إسقاط طائرة أباتشي للعدو في الساحل الغربي

«صدى المسيرة» ترافقُ أبطالَ الجيش واللجان وتنقُـلُ تفاصيلَ اقتحام معسكر الغاوية وخمسة مواقع في جيزان

مصرعُ وإصابةُ عشراتِ المرتزقة بقصف تجمُّعاتهم في الخنجر وصبرين بالجوف

المسيرة

w w w . a l m a s i r a h n e w s . c o m

60 ريالاً — 16 صفحة

سياسية - شاملة - تصدر كل اثنين وخميس — العدد (193) — الخميس 26 يناير 2017م الموافق 28 ربيع الثاني 1438هـ

قال إن المبعوثَ الأممي إنما جاء ليوحيَ للمجتمع الدولي أنه يقومُ بدور سياسي:

ناطقُ أنصارالله: العدوانُ يسخّرُ طاقاتِه الإعلاميةَ والسياسية والعسكرية لفت عَضُدِ الشعب اليمني

قراءةٌ تأريخية:

الجُـزُرُ اليمنية والأطماعُ الصهيونية

بدعم ورعاية العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي:

القاعدة تدمّر مسجداً صوفياً أثرياً في عدن

المحتلُّ الإماراتي لمرتزقته: قاتلوا أو نقتلكم

انتحار إجباري

صورة أرشيفية لقتلى مرتزقة

للاشتراك بأخبار المسيرة موبايل: أرسل حرف (ش) برسالة نصية إلى: MTN 2066 — Yemen Mobile 5171 — واي 3020

الخميس 26 يناير 2017م الموافق 28 ربيع الثاني 1438هـ العدد (193)

المسيرة
www.almasirahnews.com

إسقاط أباتشي .. وصاروخٌ باليستي يدك معسكراً للمرتزقة

تطهيرُ منطقتَي الجديد والكدحة في ذو باب وسقوطُ الحملة الإعلامية باعتراف المرتزقة بالهزيمة في المخاء

المسيرة - خاص:

تعرَّضَت قوى العدوان والمرتزِقة لهزائمَ مدويةٍ على المستوى العسكري والإعلامي على امتداد الساحل الغربي من مديرية ذو باب إلى مديرية المخاء، مروراً بمنطقتي الجديد والكدحة، حيث سطّر أبطالُ الجيش واللجان الشعبية أروعَ الملاحم البطولية، بمواكبةٍ مع الإعلام الحربي الذي دحَضَ كُلَّ الأكاذيب وأجبر مرتزقةَ العدوان على الاعتراف بالهزيمة وعدم صحة ما تم الترويجُ له من قِبل قنوات وصحف العدوان والذي كلّفهم أموالاً طائلة.

ميدانياً تمكّن أبطالُ الجيش واللجان الشعبية، أمس الأربعاء، من إسقاطِ طائرة أباتشي تابعة لقوى العدوان السعودي الأمريكي في الساحل الغربي قُبالة منطقة الجديد في أطراف مديرية ذو باب.

وإلى جانب الإنجاز الكبير بإسقاط طائرة الأباتشي التابعة للعدوان، نفّذ أبطالُ الجيش واللجان الشعبية هُجُوماً عكسياً وتمكّنوا من تطهير منطقتَي الكدحة والجديد بمديرية ذو باب الواقعتين بين منطقة ذو باب ومديرية المخاء.

وأفاد مصدرٌ عسكريٌّ أن الهجومَ أدَّى لمقتل وإصابة عددٍ كبير من المرتزقة وتدمير عدد من آلياتهم رغم المساندة الجوية الكبيرة من قبل طيران العدوان والقصف الصاروخي من البارجات الحربية.

أمّا في مديرية المخاء، فقد تمكّن الإعلامُ الحربيُّ التابعُ للجيش واللجان الشعبية، بالإضَافَة لتقرير ميداني لمراسل قناة المسيرة من داخل أحياء مدينة المخاء وميناءها الرئيسي، من تبديدِ مزاعم إعلام العدوان مرتزقتهم حول السيطرة على المدينة والميناء.

وأظهرت المشاهدُ والتقريرُ التلفزيوني تواجُدَ أبطال الجيش واللجان الشعبية في أحياء المدينة المختلفة وتواجُدَهم في ميناء المخا، فيما أكد مصدر عسكري أن المدينة تعرضت لقصفٍ جوي مكثف وقصف بمئات الصواريخ من قبل بارجات العدوان، مشيراً إلى أن المرتزقةَ لم يتمكنوا من الاقتراب من المدينة أوْ الاقتراب مسافة قصيرة منها.

وكانت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية قد أطلقت مساء الاثنين 23 يناير صاروخاً باليستياً على تجمعات الغزاة والمرتزقة في باب المندب، حيث أصاب الصاروخ هدفه بدقة عالية، ما أسفر عن وقوع قتلى وجرحى من الغزاة والمرتزقة

قبائلُ المتون تدينُ جرائمَ العدوان الأمريكي السعودي وتعلنُ النفير

المسيرة - خاص:

عقد أبناءُ ومشايخُ ووجهاءُ محافظة الجوف، يوم أمس الأربعاء، لقاءً قبلياً موسّعاً لإعلان النفير العام والجهوزية الكاملة للتصدي للعدوان ومرتزقته المنافقين بكل غالٍ ونفيس، متوعدين العدوان والمنافقين بالثأر لدماء الشهداء.

وعبّر الحاضرون عن إدانتهم واستنكارهم لجرائم العدوان الهمجي، مطالبين جميع أبناء الشعب اليمني بالتحرك صفّاً واحداً؛ لمواجهة هذا العدوان وإيقافه عند حده أَمَام ما يرتكبه.

وعبر مشايخُ ووجهاء المتون عن صمودهم في التصدّي لكل خائن وعميل، معلنين النفير العام ورفد الجبهات بالمال والرجال والعتاد وكل ما أوتوا من قوةٍ حتى تطهير الأرض ودحر فلول الاستكبار ومَن يقف في فلكهم، مؤكدين أن الانتصارَ لن يأتيَ بالحوار بل من أفواه البنادق.

وَاجتمع مشايخُ وأعيان محافظة الجوف في مركز مديرية المتون التي تم تحريرها من بقايا المنافقين قبل أسابيع.

«صدى المسيرة» ترافقُ أبطالَ الجيش واللجان وتنقُلُ تفاصيلَ اقتحام معسكر الغاوية وخمسة مواقع في جيزان

المسيرة - يحيى الشامي:

في عمليتهم العسكريةِ الأخيرة في جيزان، أسقط اليمنيون رهانَ السعودية في التخفيف من الضغط العسكري وخسائر جيشها في أراضيها الجنوبيّة عبر إشعال النار في عشرات المواقع والجبهات في الداخل اليمني.

فبالرغم من مستوى التصعيد العسكري الكبير وامتداد خارطة النار والمواجهات على أَكْثَر من جبهة ومحور في الداخل اليمني وفي وقت واحد لم تتوقف عملياتُ الجيش اليمني واللجان الشعبية ضد مواقع ومعسكرات الجيش السعودي في نجران وجيزان وعسير، فقد أحرز المقاتلون اليمنيون مؤخراً تقدماً ميدانياً جديداً وُصِفَ بالاستراتيجي وبلغت فيه أرقامُ الخسائر السعودية مستويات عالية.

وتجوّلت «صدى المسيرة» في المناطق التي شهدت المعارك الأخيرةَ في جيزان - محور الخوبة ولا تزالُ عددٌ من الآليات العسكرية السعودية المُحترقة متواجدةً على التباب والمواقع المُسيطَر عليها، بالإضَافَة إلى دشم ومتاريس الجُنْد السعوديين التي بدت محكمة البناء والحفر، ولا تزال على حالها باستثناء ما لحق في البعض منها من أضرارٍ إثر استهدافها بالمدفعية، وتشي طريقة بنائها وَتحضيرها إلى مدى استعداد السعودي لمعركة توقّعها لكنه، وفق تأكيدات مُقاتلي الجيش واللجان هنالك، تفاجأ بتوقيتها، ولم يحتسب أن يبلغ إتقانُ المقاتلين اليمنيين لها ما بلغته من تخطيط ورصد وتعقُّب عكسَ تراكُمَ الخبرة لدى اليمنيين من جانبٍ ومن جانبٍ آخر قَطَعَ الطريق أَمَام كُلّ منظّري العدوان وخُبرائه العسكريين المبشّرين بحسم المعركة لصالح السعودية ومرتزقتها بناءً على أحدث مخططاتهم الميدانية.

العمليةُ النوعيةُ سريعة وحُسمت خلال ست ساعات، شملت مساحةً أرضية كبيرة نسبياً مقارنة بعدد منفذيها وزمن تنفيذها، وَدارت المعركة في الجهة الجنوبية لمدينة الخوبة، حيث معسكر الغاوية الاستراتيجي، بالإضَافَة إلى خمسةِ مواقع في محيط المعسكر هي (التبة الحمراء، القمامة، قائم زبيد، الشبكة والكرس)، وتسيطرُ هذه المواقع نارياً على مساحات واسعة من المنطقة وضَمّها إلى سابق ما سيطر عليه اليمنيون من أراضيَ سعودية يزيدُ من أحكام الطوق على بقية المواقع العسكرية السعودية، وَوفق مصدر في الإعلام الحربي فقد سجّلت العمليةُ خسائرَ فادحةً في الجانب السعودي، حيث قُتل في العملية عشراتُ الجنود السعوديين، وجُرح آخرون بينهم ضباطٌ برتب عسكرية متفاوتة.

وأكّد المصدر نقْلَ عشرات الجرحى والمصابين إلى مواقع خلفية، تبعها فرارٌ جماعي للآليات السعودية، محملةً بالعشرات من الجنود السعوديين وأسقطت الدفاعاتُ الجوية اليمنية خلال العملية طائرةً استطلاع عسكرية سعودية، وبالإضَافَة إلى تكبيد الجيش السعودي خسائرَ بالغةً في العملية، فإن إنهاء سيطرة القوات السعودية على هذه المواقع يمنح اليمنيين مرونةً أَكْثَر في التحرك والتنقل داخل المنطقة، ويُتيح لهم مساحةً أكبر على الأرض لصالح توسيع عملياتهم باتجاه التالي من الأراضي السعودية، بالإضَافَة إلى زيادة تأمين تواجد اليمنيين في جبل الدود ذي الأهميّة العسكرية الاستراتيجية البالغة.

وإجمالاً فقد ضاعف المقاتلون اليمنيون خلال الفترة الأخيرة خسائرَ الجيش السعودي الواقعة في صفوف جُنْده وفي عتاده العسكري، لعلَّ أبرزَها إحراقُ أَكْثَر من عشرة مخازن أسلحة في جيزان وعسير إثر استهدافها بقذائف المدفعية أَوْ الصواريخ الموجهة، بالإضَافَة إلى ما خلّفته الحملاتُ عسكريةُ المباغتة التي تَشنُّها وحداتٌ قتالية خاصة ضد المواقع العسكرية السعودية الواقعة في الأطراف الجنوبية الشرقية لمنطقة جيزان، وهي محاور جديدة تشهد للمرة الأولى عمليات عسكرية.

ووزّع الإعْلَام الحربي ما يزيد عن عشرة مشاهد وثّقت تلك العملياتِ، وتضمّنت لحظاتِ هرب أفراد من الجيش السعودي وانسحاب آلياتهم في مشهد كرّسَ الصورة الذهنية التي ارتسمت في مُخيّلة الرأي العام خلال عامين من تأريخ معاركه العدوانية على اليمن.

وأفاد «صدى المسيرة» مصدرٌ عسكري في اللجان الشعبية عن تنفيذ المقاتلين اليمنيين مئاتِ العمليات المتنوعة خلال الشهرين الأخيرين استهدف معظمها آلياتٍ محملةً بالجُنود السعوديين ومركبات مدرعة أثناء تنقّلها بين المواقع العسكرية السعودية، ودبابات ابرامز جرى استهدافُها في مواقعَ جبليةٍ مُستحدثة، ووفق المصدر فقد تجاوز عددُ قتلى الجيش السعودي على أيدي المقاتلين اليمنيين الخمسين خلال الشهر الأخير فضلاً عن عشرات الجرحى.

وبعيداً عن الحسابات الميدانية، فإن تنفيذَ القوات اليمنية عمليةً عسكريةً واسعةً بهذا الشكل المُتقن وفي لحظة انشغال الأخيرين بمعارك الداخل أكّد احتفاظَ اليمنيين بما يكفي من القوّة لإدَارَة العمليات في جبهات العُمق السعودي والاحتفاظ برصيد إنجازاتهم السابقة في جبهات ما وراء الحدود.

شركة يمن موبايل تنظّمُ حفل توزيع عائدات حملة دوائي الرابعة لمرضى الثلاسيميا

نظّمت شركةُ الهاتف النقال «يمن موبايل» أمس، بصنعاءَ حفل توزيع عائدات حملة دوائي الرابعة لدعم مرضى الثلاسيميا بالتعاون مع الجمعيات الخيرية. وفي الحفل أشار وكيل وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات مصلح العزير إلى أهميّة الحملة لتخفيف معاناة مرضى الثلاسيميا.. مبيناً أن الحملة تأتي في إطَار المساهمة المجتمعية التي تقوم بها شركة يمن موبايل في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد جراء استمرار العدوان الحصار.

ولفت إلى أهميّة مساهمة الشركات بالقطاعات العامة والمختلطة والخاصة في تخفيف معاناة مصابي الأمراض المزمنة.. داعياً شركات الاتصالات إلى تقديم العون للمرضى والمستشفيات من خلال تقديم الأدوية والمستلزمات الصحية والاحتياجات الضرورية التي تنعدم في ظل العدوان السعودي الأمريكي والحصار الجائر الذي منع وصول الدواء والمستلزمات الطبية.

فيما أشار رئيس مجلس إدَارَة شركة يمن موبايل مدير عام المؤسسة العامة للاتصالات المهندس صادق مصلح إلى المسؤولية الاجتماعية الملقاة على عاتق الجميع خصوصاً في الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد في ظل العدوان الذي استهدف المراكز الصحية وكذا 110 موقع ومحطة تابعة لشركة يمن موبايل.. مبيناً أن الشركة تمكنت من إصلاح ما دمره العدوان وعملت على تنفيذ حملة دوائي 4 لمرضى الثلاسيميا.

وأكد أن الشركة ستستمر في إطلاق حملة دوائي في شهر رمضان القادم للمرة الخامسة والتي ستخصص لمرضى الفشل الكلوي نظرا لمعاناتهم الشديدة وقال «سنكون جزء من المجتمع من خلال الاهتمام بالإنْسَان في إطَار المسئولية المجتمعية».

بعد ذلك سلّم وكيلُ وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات ورئيس مجلس إدَارَة شركة يمن موبايل والمدير التنفيذي للشركة ومستشار وزارة الصحة، شيك بمبلغ 28 مليوناً و316 ألف ريال لجمعية الثلاسيميا.

تخلل الحفل تكريم وزارتي الاتصالات والصحة وجمعية الثلاسيميا بدروع شركة يمن موبايل لإسهامهم في إنجاح الحملة، فقرات فنية عبرت عن معاناة مرضى الثلاسيميا.

صدى المسيرة

رئيس التحرير: صبري الدرواني

مدير التحرير: أحمد داوود

رئيس قسم التصحيح: محمد علي الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 736891529
771126033

العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي
عمارة منازل السعداء- تلفون: 01314024
SADAALMASIRAH@GMAIL.COM

قال إن ولد الشيخ لا يملِكُ شيئاً وإن الوفد الوطني لم يكن متحمساً للقائه في صنعاء

الناطقُ باسم أنصار اللّه: ولدُ الشيخ جاء ليقدمَ نوعاً من الضغط السياسي في مقابل التصعيد العسكري والأمم المتحدة سقطت أخلاقياً وفشلت إنْسَانياً في اليمن

المسيرة - خاص:

مثّلت الزيارةُ الأخيرةُ للمبعوث الأممي إلى اليمن، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، إلى صنعاء، ظُهر الأحد الماضي إخفاقاً جديداً يضافُ إلى مهنته اللا حيادية والمنحازة باستمرارٍ لتحالف العدوان الأمريكي السعودي على بلادنا.

وغادر الرجلُ صنعاءَ ظُهر الاثنين في زيارةٍ قصيرة لم تستمر أَكْثَرَ من 24 ساعة، وكأن الهدفَ من زيارته فقط هو إسقاط واجب، أَوْ لإشعار الآخرين أنه يتحرّكُ في جميع الفراغات ويلتقي بكل الأطراف.

وخلال الزيارة لم يقدم ولد الشيخ جديداً في وساطته التي من المفترض أن تعملَ على إيقاف العدوان ورفع الحصار عن بلادنا.

وقال الناطقُ باسم أنصار الله ورئيسُ الوفد الوطني محمد عَبدالسلام في اتصال هاتفي مع قناة المسيرة، يومَ الثلاثاء الماضي، للتوضيح حول هذه الزيارة: إن الوفد الوطني تعوّد من الزيارات المتكررة لولد الشيخ أَوْ حتى من إدارته لِمَلَفّ التفاوض اليمني الذي ترعاه الأممُ المتحدة أنه لا يمتلكُ أيَّ جديد، بل للأسف أصبح يمثّل أَوْ يتماهى بشكل رئيسي مع العدوان ومع التصعيد العسكري أَوْ مع الرغبة نحو الحل.

وجاءت زيارةُ ولد الشيخ كعادته في إطار حملة عسكرية واسعة ومُخَطّط «شيطاني» لتحالف العدوان للسيطرة على مدينة المخاء الساحلية بمحافظة تعز وسط البلاد، ولهذا فإن الوفد الوطني لم يكن متحمساً هذه المرة للقاء ولد الشيخ، كما يقول محمد عَبدالسلام.

ويقول عَبدُالسلام في اتصاله مع قناة المسيرة: «لم نكن متحمسين للقائه- أي ولد الشيخ-؛ لإدراكنا أنه لا يملك شيئاً، ولكن حتى لا يستغلَّ ذلك أَمَام المجتمع الدولي بأنه طلب اللقاء بالوفد الوطني أَوْ بزيارة صنعاء ورفضنا ذلك».

وواصل عَبدالسلام قائلاً: «جاء ولد الشيخ لا يملك شيئاً إلا أن يطلبَ من الوفد الوطني الذهابَ إلى الأردن لتدريب لجنة التهدئة والتنسيق، وهذا ليس متوقفاً أصلاً على الحرب بأن اللجنة إذا ذهبت الحرب أَوْ العدوان سيتوقف، هذا فقط ذر للرماد في العيون، وتماهٍ واضح وصريح مع العدوان عسكرياً، شكلاً ومضموناً.. المبعوث الأممي إنما جاء ليوحيَ للمجتمع الدولي أنه يقوم بدور سياسي، هو سيقدّمُ إحاطة في الـ26 من هذا الشهر ليقول للعالم إنني أنا زرتُ صنعاء وعدن ومسقط والرياض، هذا هو الذي يريد أن يقول، لا يملك أيّ رؤية، لم يستطع أن يقدم حتى نقداً واضحاً لإغلاق مطار صنعاء الدولي أَمَام الكثير من العالقين والجرحى والمرضى والطلاب».

وزاد محمد عَبدالسلام بالقول: «هذا المبعوث لم يستطع أن يقولَ حتى كلمة واحدة في إطار الحق أن الطرفَ الآخرَ هو مَن رفض الكثيرَ من الطلبات التي قدّمها، آخرُها الخارطةُ التي قدمتها الأمم المتحدة وسلّمها لنا هو شخصياً، لم يستطع أن يقولَ ذلك؛ لذلك بطبيعة الحال هو إنما جاء من أجل أن يقدمَ نوعاً ما من الضغط السياسي لعله يحقق شيئاً للعدوان في مقابل التصعيد العسكري، وهذا بات

أمراً نعرفه نحن ويعرفه الكثيرُ من المراقبين».

وأكد عَبدُالسلام أن الوفدَ الوطنيَّ أحرصُ على السلام، وحتى لا يُقدم نوعٌ من التضليل، خَاصَّةً في محاولة أنه لم يلتقِ بالطرف، وأنه كان هناك رغبة لتقديم الحلول، وأننا كنا على أعتاب السلام، مشيراً إلى أن التصعيدَ العسكريَّ كان من المفترض حتى هو أثناء وجوده في صنعاء، مئات من الغارات كانت تقصف اليمن، لم يستطع أن يقدمَ شيئاً، لذلك نحن نعتقدُ أن الأمم المتحدة فشلت فشلاً ذريعاً، بل تريد العودة بنا إلى ما قبل مشاورات الكويت، خَاصَّةً وهو في طرحه الأخير أَوْ في بيانه بعد زيارة صنعاء يتحدث فقط عن شق أمني وأنه مطلوبٌ من الوفد الوطني أن يقدمَ خطةً أمنيةً لينسحبَ ويسلّم السلاح.

وأوضح الناطقُ باسم أنصار الله، أن الوفد الوطني وَلم يكن يراهِنُ، لا في السابق ولا في اللاحق، على التواصل مع الأمم المتحدة، مؤكداً أن التواصُلَ المباشر مع المجتمع الدولي ومع الدول المعنية هو أَكْثَرُ نفعاً، ونحن مستمرون في هذا المسار؛ لأن هذا المبعوث لم يعد حتى يقدمَ وظيفةً حيادية، هذا المبعوث أصبح موظفاً له ملف عسكري ليقوم بالتغطية على العمل العسكري».

ويتساءل عَبدالسلام: ماذا فعلت الأممُ المتحدة في سوريا؟ ذهبت أطرافٌ دولية للتفاهم وهي الآن نوعاً ما في أعتاب الولوج إلى نوع من الحلول.

ويرى أن الأممَ المتحدةَ فشلت إنْسَانياً، وسقطت أخلاقياً في اليمن، وَلا يتحدث المبعوث ولا الأمم المتحدة عن مجزرة واحدة مما يجري بحق المدنيين، وهناك حصارٌ اقتصادي خانق بحق الشعب اليمني، فشلوا في كُلّ المعايير الإنْسَانية والأخلاقية وحتى السياسية.

وبخصوص المستجداتِ الميدانية على الساحل الغربي لمدينة تعز قال رئيسُ الوفد الوطني محمد عَبدالسلام إنه يجبُ أن ندركَ مسألةً هامة، وهي أن العدوان يسخّر كُلّ طاقاته وإمكاناته الإعلامية والسياسية والعسكرية والتشويهية والتضليلية لفت عَضُدِ الشعب اليمني في مواجهة هذا العدوان، موضحاً أننا الآن على أعتاب عامين مضت من هذا العدوان ولم يحقق أي إنجاز مطلقاً إلا الدمار والقتل والسقوط الأخلاقي والسقوط الإنْسَاني، واستهداف مقومات الشعب اليمني الاقتصادية، أمّا على المجال العسكري فلم يحقق ولن يحقق شيئاً، وهو يسقط كُلّ يوم، وهو يثبت أنه لا يستطيعُ أن يحققَ شيئاً على الإطلاق.

وأضاف أن الموجودين في اليمن هم أبناء اليمن، بينما هؤلاء مستعمرون جاءوا من الخارج سواءٌ أكانوا سعوديين أَوْ إماراتيين وأمريكيين أَوْ سودانيين أَوْ غيرهم، وهؤلاء لا يمكن أن يستقرَّ لهم قرارٌ، وهم اليوم يقولون بأنهم يتواجدون في صحراء في مناطقَ في الجنوب، ماذا عملوا؟ لم يعملوا شيئاً.

ورأى عَبدُالسلام أن الحلَّ العسكريَّ في اليمن غيرُ مُجدٍ، وأن العدو فشل، وذلك بفضل الله وبصمود الشعب اليمني الذي يمثل اليوم حاضنةً وطنيةً للجيش والأمن واللجان الشعبية في مواجهة العدوان، ولم يستطع ولن يستطيع، وإذا ظن في ظل قصف جوي مكثف جداً أن يقدم تحققاً نوعاً ما فإنه يقدم هذا في ظل وضع صُلب لا يستطيعُ أن يبقى فيه بعدَ انتهاء التصعيد الجوي ويسقط ويتراجع كما حصل في مناطقَ في نهم، وكما حصل في المخاء وكما حصل في أَكْثَر من جبهة.

وأشار إلى أن «لدينا اليوم شاهدٌ تأريخيٌّ.. عامان من العدوان الظالم والغاشم على اليمن»، فهو دليلٌ قاطعٌ على أن العدوانَ لا يمكنُ أن يتقدمَ أية خطوة عسكرية وأن الحل هو بالتفاهم السياسي».

معلومات خَاصَّة لـ صدى المسيرة:

الإمارات تُجبِرُ المرتزِقة من الجنوبيين على خوض معركتها في الساحل الغربي وتهدّد مَن يرفُضُ بالتصفية

انتحار إجباري

المسيرة - خاص:

أنهت قواتُ الجيش واللجان الشعبية، أمس الأربعاء، تطهيرَ أطراف سلسلة جبال العُمَري من اتجاه الساحل بعدَ ما تسلّل إليها المرتزقة، في وقت تفيدُ معلوماتٌ خَاصَّةٌ أن القياداتِ الجنوبيةَ المنخرطة مع العدوان تتعرض لإرهاب وتهديداتٍ من قبَل دولة العدوان الإمَارَات، التي توجّه أوامرَ للمرتزقة بالتقدم مهما كان الثمن رغم اكتظاظ مستشفيات عدن بمئات القتلى والجرحى من الجنوبيين الذين سقطوا في معارك باب المندب.

وأفاد مصدرٌ عسكريٌّ لـ«صدى المسيرة»، أن أَبْطَالَ الجيش واللجان الشعبية نفّذوا عمليةً نوعيةً مباغتةً ضد مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي الذين تسللوا إلى أطرافِ جبال العُمَري من اتجاه الساحل وتمكّنوا من تطهيرِ كافة المواقع، ملحقين بالمرتزقة خسائرَ ماديةً وبشرية جسيمة.

حجمُ الخسائر البشرية التي لحقت بمرتزقة العدوان الذين تم استقدامُهم من محافظات الجنوب أوجدت خلافاً عميقاً بين قيادات المرتزقة والقيادات الإمَارَاتية، بحسب معلومات خَاصَّة حصلت عليها «صدى المسيرة»، وتشير إلى أنه ورغم الخلافات إلا أن القياداتِ الجنوبيةَ تكتفي لحد الآن بالاعتراض الشفوي للإمَارَاتيين لكنهم ينصاعون أمامَ التهديدات.

وبحسب المعلومات الخَاصَّة التي حصلت عليها الصحيفة، يعبّرُ قياداتُ مرتزقة العدوان من أَبْنَاء الجنوب للقيادات الإمَارَاتية أن معركة ذو باب والمخاء ليست معركتَهم، وأنها كلّفتهم خسائرَ بشريةً غيرَ مسبوقة، بالإضافة إلى الزجّ بهم في مختلف الجبهات الممتدة إلى نجران وجيزان.

وتفيدُ المعلوماتُ أيضاً أن القياداتِ الجنوبية طرحت على الإمَارَاتيين من دولة العدوان أن عناصرَهم وقياداتهم تتعرض للتصفية المتعمدة إلى جانب مَن يسقط منهم في المعارك.

وقبلَ عدة أيام سقط ما لا يقل عن 40 مرتزِقاً بين قتيل وجريح، وكان بين الجرحى المرتزق العميد عبدالغني الصبيحي بغارة جوية لطيران العدوان الذي لم يصدُر عنه أيُّ تفسير للغارة، إلا أن مصادرَ جنوبيةً أكدت أن الحادثةَ التي تكررت كثيراً تأتي جُزءاً من عمليات التصفية المتعمدة لأطراف جنوبية على خلفية الخلافات القائمة حول المعركة.

وضمن الخلافات مع دولة العدوان الإمَارَاتية، تفيدُ المعلوماتُ، أن قياداتٍ جنوبيةً تقول إن المجاميع الجنوبية وجدت نفسَها في خضم معركة خاسرة ولا تعنيها؛ لأنها تدور في مناطق خارج المناطق الجنوبية، مشيرةً إلى أن الإمَارَاتِ تريدُ من الجنوبيين تأمينَ الساحل وليس شيئاً آخر بما يخدُمُ مخطّطات ومصالح الإمَارَات.

تضيفُ المعلوماتُ أن القيادات الجنوبية في إطار حديثها مع القيادات الإمَارَاتية أبدت تذمراً من ترك العناصر الجنوبية تتكبد الخسائر وتتولى المعارك، فيما المرتزقة في تعز يتقاتلون فيما بينهم حول الأموال الممنوحة من قوى العدوان وحول تقاسُم النفوذ ولا تشارك في المعارك العنيفة في باب المندب المكلفة من الناحية البشرية.

وفيما لا تزالُ قياداتٌ جنوبية خاضعةً للأوامر الإمَارَاتية إلا أن المعلوماتِ تؤكد لـ«صدى المسيرة» من مصادرَ موثوقةٍ، أن أعداداً كبيرة من عناصر المرتزقة رفضت الاستمرارَ في معارك الساحل الغربي وقررت الانسحاب.

أمام هذا القرار هدّدت الإمَارَاتُ المرتزقةَ بالتصفية وقصفهم بالطيران، وطالبتهم بالتقدم باتجاه المخاء مهما كان الثمن، حتى لو أدّى بهم الأمرُ لرمي أنفسهم في البحر، ووعدت بتولّي عملية إنقاذهم في حال فعلوا ذلك.

بعيداً عن تلك الخلافات، تؤكد مصادرُ مطلعةٌ، أن المرتزقة قاموا، أمس الأربعاء، بسحْبِ ٣٠ آليةً، ما بين مدرعات وأطقم عسكرية وكاسحات الغام باتجاه عدن، بعد ما تم تدميرُها خلال معارك الساحل في الأيام الماضية.

كما استقبلت مستشفياتُ عدن، فجر أمس الأربعاء، أكثرَ من 40 جريحاً من المرتزقة وأكثرَ من 20 جثة ممن سقطوا في معارك الساعات الماضية في مواجَهات مع الجيش واللجان الشعبية، في وقتٍ تعُجُّ مستشفياتُ عدن بالمئات من الجرحى الذين باتوا فوقَ طاقتها الاستيعابية بنسبة كبيرة.

مصرعُ وإصابةُ العشرات من المرتزقة في قصفٍ لتجمعاتهم في الخنجر بالجوف

أبطالُ الجيش واللجان الشعبيّة يتصدّون لزحوفات المنافقين باتجاه جبل يام ويستولون على أسلحة وعتاد كبير

المسيرة - خاص:

واصل أبطالُ الجيش واللجان الشعبية خلالَ اليومين الماضيين، التنكيلَ بالغزاة والمنافقين في مديرية نهم ومحافظة الجوف.

وقالت مصادرُ عسكريةٌ خَاصَّةٌ لـ«صدى المسيرة»: إن أبطالَ الجيش واللجان استهدفوا، يوم أمس، تجمعاتِ المرتزقة في التبة الحمراء في الخنجر بعدد من قذائف المدفعية، ما أسفرَ عن مقتل عدد منهم وإعطاب آلية.

وفي مديرية نهم وزع الإعلام الحربي يوم أمس مشاهد لأبطال الجيش واللجان وهم يتمركزون على عدد من التباب في سلسلة جبال يام بالمديرية وذلك بعد دحر المنافقين منها واغتنام بعض الأسلحة والعتاد وتدمير آليات.

ويوم الاثنين الماضي تصدى الأبطال من الجيش واللجان الشعبية لزحف مرتزقة العدوان باتجاه سلسلة جبال يام المطلّة على مفرق الجوف في نهم.

وقالت مصادرُ عسكرية إن العشرات من المنافقين قُتلوا وأصيبوا خلال المواجهات والتي استمرت لعدة ساعات.

وكانت القوة الصاروخية للجيش واللجان قد أطلقت الاثنين الماضي صاروخاً من نوع زلزال 2 على تجمعات لمرتزقة العدوان السعودي الأمريكي بمنطقة المقاطع بنهم، ما أسفر عن قتلى وجرحى في صفوف المنافقين.

برعاية من العدوان الأمريكي السعودي والإماراتي:

القاعدة تدمر مسجد السقاف الأثري في عدن

المسيرة - خاص:

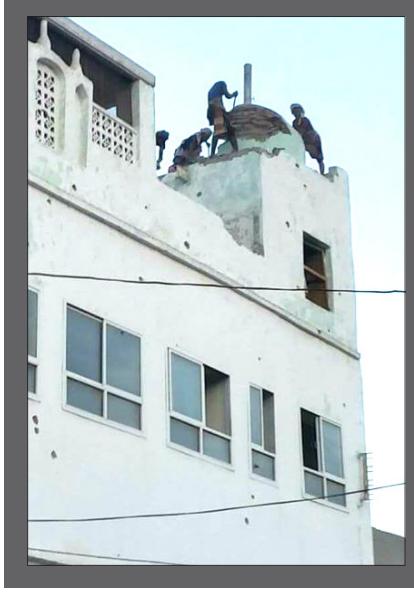

أقدمت مجموعة تابعة للقاعدة في محافظة عدن يوم أمس الأربعاء على تدمير مسجد حامد السقاف التأريخي الخاصة بأتباع الصوفية المعتدلة.

وأكّد مصدر محلي أن مجموعات متشددة تابعة للقاعدة مدعومة من العدوان الأمريكي السعودي أقدمت على هدم قبة المسجد وأعمدته التأريخية التي تعود إلى ما قبل مئات الأعوام.

وتسيطر القاعدة وداعش على عدن وأغلبية المحافظات الجنوبية وذلك بدعم من العدوان الأمريكي السعودي، حيث قامت منذ انسحاب الجيش واللجان الشعبية بتدمير العديد من المساجد الأثرية والأضرحة لكبار علماء اليمن وكذا تقوم على تدمير المعالم التأريخية والحضارية في اليمن، اقتداء بالطريقة الوهابية في السعودية..

المسيرة
www.almasirahnews.com
الخميس 26 يناير 2017م الموافق 28 ربيع الثاني 1438هـ العدد (193)

بحضورِ رئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي

مهرجانٌ جماهيري وعَـرْضٌ عسكري كبيرٌ لأبناء مديرية التحرير بأمانة العاصمة لدعم الجبهات بالمقاتلين

المسيرة - صنعاء:

نظّـم أبنـاءُ مديريـة التحريـر، الأربعـاء 27 ربيـع الثانـي 1438هـ الموافـق 25 ينايـر 2017م، مهرجاناً جماهيرياً تخللته عروضٌ عسـكرية وكشـفية واسـتعراضات رياضيـة نفذتهـا فِـرَقٌ مـن اللجان الشـعبية والطلابيـة، وذلـك ضمـن المرحلـة الثانية لحملة (أشـداء عـلى الكفار) بأمانة العاصمة صنعاء.

وأكـد منظمـو الفعاليـة أنهـا تأتـي في سـياق الأنشـطة المجتمعية والفعاليات الرسـمية والشعبية التي أقيمت خلال الأيام الماضية بالمديرية؛ بهـدف تحشـيد الشـباب والمقاتلـين المدربـين لرفـد الجيـش واللجـان الشـعبية في الجبهـات، مؤكّدين أن المديريـة رفـدت اليـوم الجبهـاتِ بفصائل من المقاتلـين المدربين الذين تـم إعدادهـم وتدريبهـم عـلى أعـلى المسـتويات لمواجهـة قـوى العدوان والمنافقين في مختلف الجبهات.

حـضر المهرجـانَ رئيسُ اللجنة الثوريـة العُليـا الأسـتاذ محمـد علي الحوثـي والأسـتاذ خالـد المدانـي، بالإضافـة لعدد من أعضـاء المجلس المحـلي والشـخصيات الاجتماعيـة بالمديرية وجمع من المواطنين.

ندوةٌ ثقافيةٌ بمحافظة ذمار بعنوان «انفروا» لرفد جبهات القتال بالمزيد من الأبطال

قبائلُ جبل الشرق- آنس يؤكدون استعدادَهم المتواصل للدفاع عن تراب الوطن

المسيرة - ذمار:

أبـدت قبائلُ جبل الـشرق بآنس- محافظة ذمـار، يوم أمس، اسـتعدادَها الدائـمَ لرفـد جبهات الـشرف والبطولـة بالمزيد من الرجال للدفاع عن تراب الوطن ضد الغزاة والمرتزقة المنافقين.

وجـدّد أبنـاءُ قبائـل مديريـة جبـل خـلال مهرجـان وعرض عسـكري مهيب ضمن إطَار حملة "أشـداء عـلى الكفار" صباح أمـس الأربعاء، الاسـتعدادَ للدفـاع عن الوطن وأمنه واسـتقراره والتوجـه للجبهـات لمسـاند الجيـش واللجان الشـعبية للرد على جرائم العدوان بحق الشعب اليمني.

وشـدّدت كلماتُ الحاضريـن على أهميّة رفـد الجبهات بالمال والرجال للذود والدفاع عن الوطن والحرية والكرامة حتى يتحققَ النصرُ الموعودُ من اللـه للمؤمنين الذين بذلوا النفسَ والولد والمال رخيصـةً في سـبيله والدفـاع واعلاء كلمـة الحق التـي لطالما أراد الظالمون إسكاتها.

كمـا أشـادت الكلماتُ الملقـاة في المناسـبة على الـدور الكبير المقدم من الجيش واللجان الشـعبية والمشايخ والجنود المجهولة والانجـازات الكبـيرة المشـاهدة بعـين الواقـع في كُلّ الجبهـات والميادين المختلفة والدور الذي يبذله المشاركون في الحملة لتأهيل المقاتلين ورفد الجبهات بالرجال والمال والسلاح.

وتطرقـت الكلمات الملقاة في المناسـبة إلى خطورة الشـائعات والأكاذيـب وأهميّـة مقاطعة وسـائل الإعـلام التابعـة للعدوان، وأكدت عـلى ضرورة الاهتمام بالتعبئة العامـة وتوعية المواطنين بمخاطـر مخططات العدوان مـن خلال أذنابـه وأدواته والخلايا النائمة والتي تشـن حرباً ناعمة لمحاولة شق الصف الداخلي ممن ينتمون إلى الطابور الخامس.

وقدّم الجنودُ البواسـل عَرْضاً عسـكرياً تنوعـت فيه عروضٌ مختلفة بكل قوة، مؤكدين أنهم جاهزون ومسـتعدون للانطلاق إلى جبهـات القتـال للتنكيـل بالمعتدين مـن الغـزاة ومرتزقتهم، معتبرين الدفاع عن الوطن واجبا دينيا وأخلاقيا وقيميا يقع على عاتق الجميع، مؤكدين أنهم سـيردعون العدوان المتغطرس بكل السبل الممكنة.

وشـهدت مديريات محافظـة ذمار عروضاً عسـكرية مهيبة ضمن إطَار حملة "أشـداء على الكفار"، حيث أعلنت قبائلُ ذمار الاسـتعدادَ التام لأيَّة خيارات عسكرية، والالتحاق بجبهات العزة والشرف وردع المعتدين.

إلى ذلـك نظّم أبنـاء القطاع الشرقـي لمدينة ذمـار صباح يوم أمس الأربعـاء ندوةً ثقافيةً بعنوان «انفروا» لرفد جبهات الشرف والبطولـة بالمزيد من الرجال للدفاع عن تـراب الوطن ضد الغزاة والمرتزقة المنافقين.

وألقيـت في النـدوة العديـدُ من الكلمـات أشـادت بأهميّة رفد الجبهـات بالمـال والرجـال للـذود والدفاع عـن الوطـن والحرية والكرامة.

وخـلال النـدوة أوضح الأسـتاذ / محمد القمعـي أن العدوان الأمريكـي السـعودي البربـري الغاشـم بآلـة القتل المتطـورة لم يسـتثنِ أحداً من أبناء الشـعب اليمني وكذلك البنية التحتية للبلد باسـتهدافه للنسـاء والأَطْفَال والأسـواق الشـعبية والتجمعات المدنية والمنشآت الصحية والتعليمية.

وشدّد القعمي على أهميّة مواجهة هذا العدوان الغاشم وكسر جبروته والصمود في وجهه من خلال مواصلة دعم الجيش اللجان الشـعبية وتقديـم الغالي والنفيـس وإخراج القوافـل الغذائية إلى كافة الجبهات في سـبيل الدفاع عن الوطن وسيادته.. مشيداً بما يحققـه أبطال الجيش واللجان الشـعبية من انتصارات نوعية في مختلف مواقع العزة والشرف والبطولة.

واختتمت الندوة باستعراض روبرتاج لمشاهدَ عن واقع الوطن وهمومه ومعاناة أبنائه في ظل ما تمر به البلاد من عدوان غاشـم وما صاحبه من حصار جائر براً وبحراً وجواً منذ أَكْثَـر من 670 يوماً.

حـضر الندوةَ مديـرُ عام مكتب الأوقاف والإرشـاد بالمحافظة القـاضي/ عبدالله الجرموزي ومدير عام المديرية كذلك الأسـتاذ محمد أحمد السـيقل ومدير عام العلاقـات العامة بجامعة ذمار الأستاذ/ عبدالوهاب يحيى اليوسفي والأخ أبو سلمان السوسوة وجمـع غفير مـن العلمـاء والخطباء والمرشـدين وكذلـك عقال الحارات ومشايخ وأعيان وشخصيات اجتماعية.

25 ألفَ يمني بحاجة ماسّة للسفر إلى الخارج و20 ألفَ مغترب يرغبون في العودة إلى أرض الوطن

وزارةُ النقل في مؤتمر صحفي بصنعاءَ تحمّلُ المجتمعَ الدولي والأممَ المتحدة المسؤوليةَ الكاملةَ إزاءَ الآثار الكارثية لإغلاق مطار صنعاء الدولي

المسيرة - خاص:

تتفاقَـمُ الأوضاعُ الإنْسَـانيةُ في اليمـن يوماً بعد آخر جـراء الحظر الذي يفرضُه العـدوانُ الأمريكي السـعودي على مطـار صنعاء الـدولي وكافة المنافذ الأخرى البرية والبحرية.

وعقـدت كُلٌّ من وزارة النقـل ووزارة الخارجية ووزارة شـؤون المغتربين والهيئـة العامة بالطيران المَدَنـي ومدير مطـار صنعاء، يـوم الثلاثاء الماضي، مؤتمـراً صحفيـاً لاسـتعراض الوضـع الإنْسَـاني الكارثـي الـذي لحـق باليمنيين جراء إغـلاق مطار صنعاء الدولي.

وفي المؤتمـر الـذي حـضره نائـبُ وزيـر الإعلام هاشـم شرف الديـن ووكيـل وزارة النقـل لقطـاع النقـل الجـوي عبدالله العنسـي ومدير عـام النقل الجـوي الدكتور مازن غانم وكذلـك القائمُ بأعمال سـفارة روسـيا الاتحادية في اليمن أندره تشرنوفل ومديـر مكتـب تنسـيق الشـؤون الإنْسَـانية للأمم المتحـدة في اليمـن جورج خـوري، أكّد وزيـرُ النقل زكريا الشامي، أن إغلاقَ مطار صنعاء الدولي منافٍ لجميع الاتفاقـات والأعراف والمعاهـدات والمواثيق الدولية ذات الصلة وجريمة لم يسبق لها مثيل.

ونوّه وزيرُ النقل إلى أن ما قامت به دولُ تحالف العـدوان من فرض حظر على مطـار صنعاء الدولي يعـد انتهاكاً صارخاً لسـيادة الجمهوريـة اليمنية ومنافيـاً لجميـع الاتفاقات والأعـراف والمعاهدات والمواثيـق الدوليـة ذات الصلـة ومخالفـاً لقرارات مجلس الآمن الدولي.

وأشار الشامي إلى أن إغلاق مطار صنعاء الدولي أدّى إلى عـزل البـلاد وتقييـد حركة عـشرات الآلاف مـن المواطنين وتعطيل حركة الملاحـة الجوية أمام الرحلات الإنْسَـانية والإسـعافية وسـاهم في تفاقم الوضع الصحي والإنْسَاني لملايين المدنيين في اليمن.

الآثـارُ الكارثيـةُ التي تسـبب بها إغـلاق مطار صنعاء لم تقتصر عـلى اليمنيين المقيمين في الداخل والذين لم يسـتطيعوا السفر إلى الخارج حتى لمجرد العـلاج وإنما أدى إلى آثـار كارثية لحقت بالمغتربين أيضـاً، حيث تـم عزلهم بهـذا العدوان عـن أهلهم وبلادهم.

وفي هـذا السـياق أكـد وزيـرُ شـئون المغتربين محمد سعيد المشجري، ضرورةَ فتح مطار صنعاء الدولي لكافة الشرائح اليمنيـة من مرضى و طلاب ورجال اعمال ومغتربين.

ولفـت المشـجري إلى وجـودِ مغتربـين يمنيـين في جميـع أنحاء العالـم يرغبـون بزيـارة أقاربهـم وأسرهـم في اليمـن، مشـيراً إلى أن إغلاقَ مطار صنعـاء الدولي قد عزل المغترب اليمني عن بلاده وأهله.

وكـون هـذه الممارسـات الإجرامية تتم على مرأى ومسـمع مـن الأمـم المتحـدة والعالـم سـلّم وزيـر الخارجيـة المهندس هشـام شرف عبدالله، مديرَ مكتب تنسـيق الشئون الإنْسَـانية للأمم المتحدة في اليمن، جورج خوري، رسالة خطية إلى الأمـين العـام للأمم المتحـدة تتضمن الخسـائرَ التي تعرضت البلاد و معاناة الشـعب اليمني جرّاء الحصار الجائر من قبل تحالـف العدوان الأمريكي السـعودي بـراً وبحـراً وجـواً، بالإضافـة إلى حظر الرحلات التجارية من وإلى مطار صنعاء الدولي وما تسبّب به من كوارث إنْسَانية داخلياً وخارجياً.

وفي السـياق ذاتـه اعتبر رئيسُ الهيئـة العامة للطـيران المدني والأرصـاد أن الجمهوريـة اليمنية عضـو في منظمـة الطيران المدني الإيكـاو ومنظمة الطـيران العربـي المدنـي، مؤكـداً أنهـا مـن أوائل الموقّعـين على المعاهـدة الدولية المصادقـة عليها في معاهدة شـيكاغو التي تنُصُّ عـلى أن كُلّ دولة لها السـيادة الكاملـة عـلى الفضاء الجوي الـذي يعلو إقْليْمها.

وأشـار رئيـسُ الهيئة العامـة للطـيران المدني والأرصـاد جاهزيـة مطـار صنعـاء الـدولي بـكل التجهيـزات والخدمـات الفنيـة لكافـة الرحـلات الملاحية الجوية وعلى مدار الـ 24 ساعة.

فيمـا أوضح مديـرُ عام مطـار صنعـاء الدولي خالد الشـايف، أن مطار صنعـاء تعرض لضربات مستمرة طيلة العدوان على بلادنا، لافتاً إلى أن مطارَ صنعاء الدولي كان يسـتقبل قبل العدوان ما يقارب 5 آلاف شـخص في اليـوم الواحد ما بين مسـافرين وواصلين.

وفي نهايـة المؤتمـر صـدر بيان عن وزارة النقـل أكد أن ما قامت بـه دول تحالـف العـدوان مـن إيقـاف حركة الـركّاب مـن وإلى مطار صنعاء الـدولي على رحلات الخطوط الجوية اليمنية وللشهر السـادس على التوالي والتي تعتبر رحلاتهـا ذات طابـع إنْسَـاني بحت، يعد انتهاكاً صريحاً لأبسط حقـوق المواطن اليمنـي، ألا وهو حريـة التنقـل مـن وإلى خـارج البـلاد الـذي كفلتـه كُلّ القوانين والمعاهدات الدولية الإنْسَانية.

وأشـار البيـان إلى أن الاحصائيـاتِ تشـير إلى أنه يوجد أَكْثَـر مـن عشرين ألـف عالق خـارج البـلاد يرغبـون في العودة بعـد ان تقطعت بهم السـبل وأصبحوا غير قادرين عـلى تحمـل نفقات الاقامـة والعيش، لا سـيما ان أغلبهم سافر لغرض العلاج.

وقال البيان «يوجـد أَكْثَـر من 25 ألف مواطن داخـل البـلاد بحاجـة ماسـة للسـفر إلى الخـارج ومعظمهـم حـالات إنْسَـانية حرجـة، بالإضافـة إلى الطـلاب المبتعثـين للدراسـة في الخـارج الذيـن سـيُحرمون من الالتحاق بمؤسسـاتهم التعليمية، فضـلاً عـن اعاقة حـق لـمّ شـمل الأسرة وتعطيل مصالح الكثير من رجال المال والأعمال.

ودعـا البيـانُ مجـدداً المجتمـعَ الـدولي والأمـم المتحدة والهيئات والتابعة لها والمنظمات الإقْليْمية والدوليـة ومنظمـات المجتمـع المدنـي ذات الصلة بتحمل مسؤولياتها إزاء الآثار الكارثية التي لحقت بالشـعب اليمني جراء إغلاق مطـار صنعاء الدولي والضغـط السريع عـلى تحالف العـدوان لرفع هذا الحظر.

وفي السـياق نظّـم أبنـاء الشـعب اليمنـي، ليلة الثلاثـاء المـاضي، تظاهـرة احتجاجيـة إلكترونية عبّروا فيها عن استهجانهم الشديد للصمت الأممي على الحظـر الجوي الذي يفرضه العدوان الأمريكي السعودي على مطار صنعاء الدولي.

واسـتعرض اليمنيون في تظاهرتهم الإلكترونية التـي سـجل هاشـتاجها (#END_YEMEN_SIEGE) المرتبة الأولى عالمياً، الأضرار الإنْسَانية التي لحقـت باليمنيـين سـواء في الداخـل أو العالقين في الخارج من طلاب ومـرضى ومغتربين جراء الحظر عـلى مطـار صنعـاء. مشـيرين إلى أن هـذا ما كان لَيحدُثَ لولا التواطؤ الأممي مع تحالف العدوان.

لا يجوزُ أن نكونَ أقلَّ من العدوان تحمُّلاً، ولا يجوزُ أن نتراخَى عن طلب هزيمتهم والتنكيل بمرتزقتهم

الصبر.. يعقبُه النصر

يختارُ اللهِ ويصطفي من عِبَادِه أقواماً لأدوارٍ كبيرةٍ وعظيمةٍ، ويؤهِّـلُهم لمقامات عالية، بما صبروا على عظيم البلاء، وأيقنوا بحسن العاقبة، (وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ)؛ ولهذا أمر بالاستعانة بالصبر والصلاة الاستعانة المطلقة، في كل الأمور، وجميع الحالات، يقول الله تعالى: (وَاسْتَعِينُواْ بِالصَّبْرِ وَالصَّلاَةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلاَّ عَلَى الْخَاشِعِينَ)، ويقول تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اسْتَعِينُواْ بِالصَّبْرِ وَالصَّلاَةِ إِنَّ اللّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ)، والاستعانة المطلقة باب واسع يطرقه المؤمن ويجد الله عنده.

وما أجدرَ اليمنيين اليوم وهم في أوْجِ محنتهم، وخِضَمِّ آلامهم، أن يستعينوا بالصلاة، وأن يستعينوا بالصيام، وأن يستعينوا بالصبر؛ ذلك أنه هو السلاح الأمضى في معارك الإرادات، وهو الأفتك في مراحل الاستراتيجيات.

حمود عبدالله الأهنومي

الصبرُ يضبُط الإنسان عند الشدائد، ويهوِّن عليه المصائب، ويدفعُه للتحرُّك إلى الأمام في المسارعة إلى الطاعات والاستمرار عليها، وكبْحِ جماحه عن المعاصي، والنكوص عن مواطن الخير، ومكامِنِ العز، وجبهاتِ الكرامة، وساحات الغيرة. والصابر هو الذي لا يتأخّر حيث يجب التقدم، ولا يتقدم حيث يجب التأخر، ومثلما لا يرتاعُ للمكارهِ والنوازل، لا تُبْطِره النِّعم والفواضل.

في خضم هذه الأمواج من الحروب الظالمة، وظلمات الاستبداد القاتمة، ما أجدرَ الإنسانَ المؤمنَ وهو يخوض معركة الفضيلة ودرءَ الرذيلة عن الأرض والعِرض، أن يتسلّح بهذا السلاح الفعّال والنشط والقادر على قلب الموازين المادية رأساً على عقب، وهو يرى هؤلاء الأنذال والأوغاد، وشذاذَ الآفاق، وقد تداعوا علينا من الشرق والغرب، بنفسياتهم الحقيرة، وسوابقهم الخطيرة، وفعلاتهم الشنعاء، وجرائمهم الصلعاء، ما أجدرَه أن يكتسب بالصبر قوة إضافية إلى قوته، وطاقة متنامية إلى طاقته، وسيكون له النصر والظفَر خاتمة طبيعية في نهاية المطاف.

لما جاوزَ طالوتُ وجنودُه النهرَ، ورأوا إمكاناتِ عدوِّهم جالوت المادية الهائلة والمتفوقة، تحدّث فريقان من جنود طالوت عن توقعاتهم، فقال المتعجِّلون الذين لا يضعون حسابا للقيم الروحية والعوامل المعنوية، ويقيسون الأشياء بمقاييس المادة الغليظة، (قَالُواْ لاَ طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ)، لقد أسرعوا بالتعبير عن توقعاتهم المتهالكة، شأنُهم شأن الضعاف الذين يسارِعون بإبداء الرأي السريع، والنظرة المادية المتهالكة، وقد بدأ القرآنُ الكريم بحكاية موقفهم؛ لأنهم هم المتعجِّلون دائما، والمسارِعون بإبداء الرأي البعيد عن الصبر والقيم الروحية.

الصبر.. طاقةُ الجهاد المتجدّدة

غير أن الفريق الآخر- الذي يعيش حياة الإيمان، ويكتسب قوته المادية من قيَمِه الروحية، ويؤمن بقضية الصبر والروح وتفوُّقِهما على قضية المادة والعدة، ويُصْدِر أحكامَه المتأنِّية بالنظر في سنن الله التي لا تغيب عن الواقع – هذا الفريق أعلنها بصراحة اليقين: (قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلاَقُو اللّهِ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللّهِ وَاللّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ).

إنهم طرقوا أهمَّ مسألةٍ يمكنُها قلْبُ الموازين المادية رأساً على عقب، إنها مسألةُ الصبر، التي لن تكون بمستواها العالي (الصبر الجميل) (صبر أولي العزم) إلا في صف المؤمنين، الذين ينفتحون بقلوبهم وعقولهم على الله (الصبور) (الناصر) (الوكيل) (القهار) (الجبار) (القوي) (اللطيف)، ويرتبطون به ارتباطا وثيقا، ويرتقون في أسبابه؛ لهذا يعلنون أن الصبر بتوفيق الله وإمداده هو ما سيغيِّر موازين القوة المادية على الأرض، (وَلَمَّا بَرَزُواْ لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُواْ رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْراً وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ). وكانت النتيجة (فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ اللّهِ وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ).

ومن ذلك معركتُنا اليومَ ضد هذا العدوان السعودي الأمريكي؛ إذ ظهر فيها جليا وواضحا أن مجاهدي يمن الإيمان، يتفوّقون على عدوان قرن الشيطان، بهذا العامل المعنوي القوي، بهذا الصبر استطاعوا الثبات هذه المدة الطويلة، وبه كبحوا جماح آماله العريضة، وظهروا كالأسود الضارية يهاجمون معسكرات العدو، فلا يلوي جنودهم على شيء سوى الفرار، ويتصدون لجحافله الشيطانية، كالجبال شموخا وقوة وصمودا.

إن مشاهدَ كرّ وهجوم مجاهدينا الأبطال – في ظروفِهم وأسلحتهم وخياراتهم المتواضِعة ضد العدوان في ظروفه وأسلحته وخياراته المادية العسكرية المرتفعة والمتطورة حيث يفرُّ جنودُه فرارَ النعاج من الأسود – لتشكّلُ مثالا رائعا وحكاية جميلة تُبْرِز هذا العاملَ العظيم الذي سيكتبُ النهايةَ العزيزةَ لأولياء الله وإن ضعُفَت إمكاناتهم، والمُذلة لأعدائه وإن عظُمت خياراتهم.

قال الإمام علي عليه السلام:
(مَنْ لَمْ يُنْجِهِ الصَّبْرُ أَهْلَكَهُ الْجَزَعُ)

يقول الله تعالى: (كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ).

في مواقع الطاعة والقرب من الله، في ميادين الجهاد ترتفع النفس عن دنس المعصية؛ لانشغالها بعظيم الهدف وكريم الوِجهة، ونُبْل المقصد، وفيه تسمو النفسُ عن عبودية الهوى لاتصالها بالمعبود الحق الذي لا إله إلا هو، وفيه تتقدّس المشاعِرُ لتخرُجَ من طورِ البهيمية التي ارتكست فيها من خلالِ الإيغال في الشهوات إلى سموِّ الروح، وجمالِ الفكرة، فيها يشعُر المسلمُ أنه مأمورٌ من قبل خالقِه المنعِم عليه الذي يجب امتثال أمره، فتكون نفسُه أطوعَ لأمره، وأقربَ إلى الخوفِ من نهيه وزجره، فلا تثقُل عليه طاعة، ولا تتحبّب إليه معصية.

ولا طاعة اليوم أوجب من طاعة الجهاد، ضد الغزاة المعتدين وأهل الفساد، ولا معصية أقبحُ من معصية اللاموقف، وجريمة الحياد السلبي الذي ينصُر الباطل والشيطان، ويخذل الحق والرحمن، ويميت قضية الصبر، التي هي عنوان كبير من عناوين تربية الله وتهيئته لعباده العظماء.

علينا أن لا ننكسِرَ، ولا نضعُفَ، ولا نستكينَ، أمام هؤلاء المعتدين، فإنه بطولِ عُمْرِ العدوان يطولُ عمْرُ ثباتنا، ويعلو بناءُ صبرنا.

وبقدر تحدي العدوان لنا ينمو ويشتد ساعد صمودنا.

وبقدر تحديات المحنة الكبيرة، يؤهلنا الله للدور العظيم فيها، فإن لهم قعرا سحيقا في الخزي، لا يبلغونه إلا بهذا العدوان، وإن لنا منزلا كريما عند الله وفي هذه المرحلة لا نبلغه إلا بهذه التضحيات.

والصبر عاقبتُه الظفر

ومن الأشجار ما تحتاج من الناحية الطبيعية إلى أكثر من عشر سنوات لتعطيَ الثمارَ المطلوبة، وقد صدق أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام لما قال كلِمة مهمَّة وملهمة: (لا يعدم الصبورُ الظفرَ وإن طال به الزمان).

الصبرُ مفتاحُ كلِّ خيرٍ
وكلُّ صعبٍ به يهونُ
وطالما نيلَ باصطبارٍ
ما قيل: هيهات لا يكونُ

لا يجوزُ أن نكونَ أقلَّ من العدوان تحمُّلاً وتجمُّلاً، ولا يجوزُ أن نتراخَى عن طلب هزيمتهم والتنكيل بمرتزقتهم، (وَلاَ تَهِنُواْ فِي ابْتِغَاء الْقَوْمِ إِن تَكُونُواْ تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللّهِ مَا لاَ يَرْجُونَ وَكَانَ اللّهُ عَلِيماً حَكِيماً).

وإذا كانت عاقبةُ الهزيمة في هذا العدوان هو العبودية والاستذلال والاستضعاف لعشرات ومئات السنين، فإنه لخيرٌ من ذلك أن نصبر الصبر الاستراتيجيَّ لبضعِ سنوات في مقاتلتهم، وملاحقتهم، وابتغاءِ هزيمتهم.

صبرٌ في منهاج الكرامة والعزة بضعَ سنين، خيرٌ من حياة في ذلةٍ ومهانةٍ واستضعافٍ مئاتِ السنين.

وصبرٌ على طاعة الله في مواجهتهم، خير من معصية الله بالانكسار أمامهم.

وصدق الإمام علي عليه السلام حين قال: (مَنْ لَمْ يُنْجِهِ الصَّبْرُ أَهْلَكَهُ الْجَزَعُ)، وبذلك الخيارِ تميّز العقلاء الثابتون، وفاز الشجعان الأكرمون، ونجى الفرسان الصامدون، وخاب الأذلاء الأضعفون.

صبرٌ في منهاج الكرامة والعزة بضعَ سنين، خيرٌ من حياة في ذلةٍ ومهانةٍ واستضعافٍ مئاتِ السنين

ومع ذلك وتحدُّثاً بنعمة الله فإن مجاهدينا الأبطال قد صبروا جميلاً على مقاساة الأهوال الشديدة، والغربة الأكيدة، صبروا على الجوع، والعطش، وعلى انعدام تكافؤ الأسلحة، وقلّتها، وتحدّوا أحدثَ أسلحة الطيران، وصبروا على أذى المرتزقة، وخياناتهم المتكررة، ولم يزعزعْ ثقتَهم إعلامُ المعتدين الكذوب، ولا كثرة درّ بقرتهم الحلوب.

صبروا على حرب الاقتصاد، وإرجاف أهل العناد والفساد، وكيد الكائدين، وتربُّص المتربصين، وعلى مشاهدة الدمار، ومقاساة الأهوال، وتقطُّع الأوصال، ورؤية الأصدقاء والأقارب وهم يغادرون الحياة في وحشية قاهرة، وظروفٍ فاجرة. صبروا على التلاعب بالمشاعر، والكيد في القنوات والمنابر.

وإن تعجبْ فمن تلك المرأة اليمنية التي يتكرَّر مشهدُها يومياً، وهي تستقبلُ شهيدَها الوحيد، مزغردةً مسرورةً.

صبرٌ جميل في الفراق، وزغردة عند الوداع، وفرحٌ عند نبأ الصدمة الأولى، بشكلٍ لم نشهد له في التاريخ مثلا، وهل ذلك إلا الصبر الجميل، الذي لم يكن اليوم إلا اليمنيون، وما كان اليمنيون إلا إياه.

إن المجاهدين الأبطال وكلَّ فئات شعبنا اليوم أحوجُ ما يكونون إلى الصبر الواعي في كل لحظة من لحظات تحركهم الجهادي من بدايته إلى نهايته.

وأعظم صبرٍ يجب عليهم هو الصبر على الامتثال لتعاليم الكتاب والسنة الصحيحة، ثم الامتثال لأوامر القادة المحنَّكين والمجرِّبين، والحرص على الاعتصام وتجنب التنازع، حيث يُورِث ذلك كلُّه النصرَ والظفرَ، (وَأَطِيعُواْ اللّهَ وَرَسُولَهُ وَلاَ تَنَازَعُواْ فَتَفْشَلُواْ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُواْ إِنَّ اللّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ).

ما أحوج الأمة اليوم إلى مزيد من ذلك، ليس في ميدان المعركة المباشر، ولكن في الميادين المختلفة التي تتعلق بالمعركة.

نحن بحاجة إلى الصبر الذي يثبّت الأقدام في المعركة، وفي الموقف الحق، وفي الطريقة المرضية، وفي تجاوُزِ الشائعات، وفي الترفُّع على الأذى الذي يبخَس المجاهدين وأهلَ العطاء، وفي التعالي على إساءات المنافقين، وعند تشفِّيهم من تضحيات المجاهدين، كلُّ ذلك نستطيعُ تجاوزَه من خلال الصبر، يقول الله تعالى: (إِن تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُواْ بِهَا وَإِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ لاَ يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئاً إِنَّ اللّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ).

ويقول الإمام علي عليه السلام: (فَخُذُوا لِلْحَرْبِ أُهْبَتَهَا، وَأَعِدُّوا لَهَا عُدَّتَهَا، فَقَدْ شَبَّ لَظَاهَا، وَعَلَا سَنَاهَا، وَاسْتَشْعِرُوا الصَّبْرَ، فَإِنَّهُ أَدْعَى إِلَى النَّصْرِ). وما أجملَها من كلمةٍ تجعلُ الصبرَ سببا للظفر والنصر.

إني رأيتُ وفي الأيام تجربةً
للصبر عاقبةً محمودةَ الأثرِ
وقلَّ من جدَّ في أمْرٍ يحاولُه
واستصحب الصبرَ إلا فاز بالظفَرِ

يقول الله تعالى: (لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُواْ أَذًى كَثِيراً وَإِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الأُمُورِ). وفعلاً طالما كان هذا سلوكَ المجاهدين الصابرين الماضين على درب الإيمان الذين لا يلتفتون إلى السفاسف، ولا يُعيرون أيَّ أهمية لسيول الزخارف، (وَمَا لَنَا أَلاَّ نَتَوَكَّلَ عَلَى اللّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ).

أخيراً بالصبر تستطيعُ الأمة تجاوزَ محنتها وآلامها والانتصارَ على بلائها، وبالصبر يصغُر هذا الأذى المتمثل في الإعلام الإبليسي والتضليل الإعلامي، والذي يقصَدُ به انتهابُ عقول الناس، وبعثرة اطمئنانها، وصناعة إذعانها، والإطاحة بيقينها عن خاتمة النصر ويقين الظفَر.

بالصبر تقدِرُ الأُمَّةُ على مواجهة مصاعبِ الحياة فتجتاز الأهوال بتؤدة وطمأنينة، ولا تبالي بشظف العيش، ولا معرَّة الحرب، ولا بطول أمدها، وهذا هو ما يثبته شعبنا اليمني البطل المجاهد، (وَمَا النَّصْرُ إِلاَّ مِنْ عِندِ اللّهِ إِنَّ اللّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ).

المسيرة
www.almasirahnews.com
الخميس 26 يناير 2017م الموافق 28 ربيع الثاني 1438هـ العدد (193)

لماذا العرض العسكري لحرائر اليمن؟

علي عبدالله صومل

ثمة تساؤل من قبل البعض حول العرض العسكري النسائي الذي بثته قناة المسيرة الفضائية الأسبوع الفائت؟

وقد يكون هذا التساؤل بريئا وقد يكون يهدف إلى التشويش والتشويش فقط

وعلى كُلّ فإننا نقول

أولا هناك ضوابط وأخلاقيات إذا تم الألتزام بها فلا مانع من المشاركة النسائية في العرض العسكري النسائي لما في ذلك من أثر كبير على نفسية الخصم

وثانيا

إليكم ما كتبته عن العرض العسكري النسائي الذي بثته قناة المسيرة الفضائية قبل عدة أشهر

(نساء اليمن تبعث رسالة زينبية إلى الغزاة والمرتزقة ومعهما تنظيمي القا عدة وداعش خلاصتها:

إذا خلت الميادين من أبطال اليمن فإن وراء كُلّ عظيم امرة ومع كُلّ حسين زينب ومكان كُلّ جبان أم عمارة أَوْ بنت الأزور

سنسقيكم كؤوس المنايا ونجرع أهلكم صبر الرزايا

قبل أن نخرج من تحت الركام ضحايا أو نجر إلى قصر اليزيد سبايا فنباع في سوق الإماء أو نساق إلى الملوك هدايا

لتعلموا جيدا يا أشباه الرجال ولا رجال

أن من تجود بفلذة الكبد وَحبيب القلب لفي طريقها إلى معانقة الموت باسمة الثغر كما لو كانت ليلة زفافها دائمة البشر قوية الشكيمة جامعة العزم متلفعة جلابيب العفة ودروع الصبر قد وضعت يدها على الزناد البندقية وأصبعها في ديلة القنابل اليدوية كما خلعت القلادة من العنق والسوار من المعصم منفقة لحليها من صدرها ولخاتمها من خنصرها في سبيل الله تعالى

ونقول لمن يعترض على هذا العرض أو يتندر

إن كنت عميلاً مرتزقاً فإنّا نقول لك إن موقف هؤلاء النسوة لأجل وأشرف من خيانة مثلك ولو كنت ممن يستحيي من ذلك فما بالك لا تخجل أو تستحيي وأنت تعبد الطريق أَمَام جحافل الغزاة وَالمرتزقة وتدعو الخليجي والأمريكي ليدنس أرضك ويهتك عرضك

وإن كنت يمنيا حر ا فنقول لك أَيْضاً هؤلاء حرائر اليمن مصانع الرجال زوجات الأسود وأمهات الأشبال لم يقررن في البيوت -إذا لزم الأمر-لأنك لم تخرج منها)

ماذا حقّقت السعودية من عدوانها على اليمن؟!

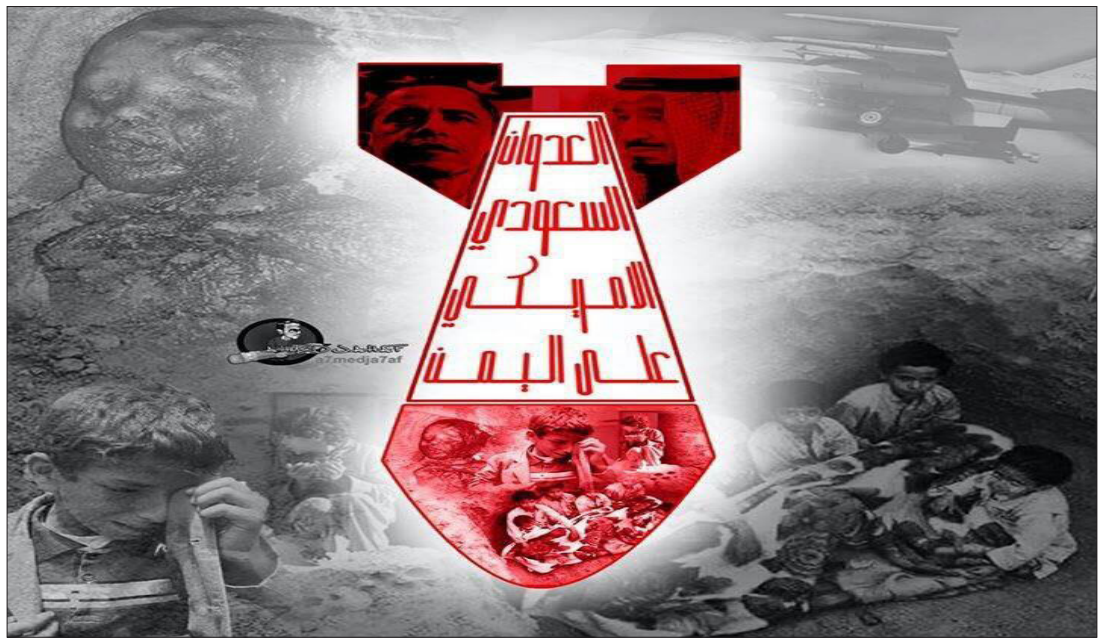

أحمد ناصر الشريف

بداية نتساءل: ماذا حقّق النظامُ السعودي من عدوانه الظالم على اليمن وشعبها العظيم.. وما هي الأهْدَافُ الخفية وراء هذه العدوان الذي لم يشهد له التأريخُ مثيلاً؟ من المؤكد أن النتائج جاء ت عكسيةً تماماً ومخيبة لما كان يخطط له النظام السعودي وحلفاؤه.. فقد خسر هذا النظام الأرعن نفوذَه في العالمين العربي والإسْلَامي.. وخسر أمواله وسُمعته.. وكشف عن سَوءة مذهبه الوهابي الذي قدّم الدين الإسْلَامي الحنيف للعالم على أنه دين القتل والذبح والإرْهَاب.. أما جيشه الذي يعتبر من حيثُ الانفاق عليه وشراء الأسلحة من الجيوش المتقدمة في العالم فقد أثبت اثناء المواجهات الميدانية بأنه جيشٌ من ورق والهروب أثناء المعارك بالنسبة له من أَكْبَر انجازاته.. وهو ما يعني أن السعودية التي كانت تتستر وراء أموالها كشفت عن عورتها ليطلع عليها العالم بأكمله وعلى حقيقة نظامها.

ولوعدنا قليلاً إلى الوراء وتحديداً إلى ما بعد انشاء هذا النظام ومملكته التي أسستها بريطانيا في 23 سبتمبر عام 1932م على أنقاض ولايات مبعثرة وضعيفة سنجد أن ملوكَ السعودية المتعاقبين نهجوا نهجاً قطرياً فريداً يعتمد على التمايُز بوجود الأماكن المقدسة من جانب ومن جانب آخر يعتمد على ابتزاز جيرانها العرب وقضم أراضيهم وحقوقهم كلما سنحت لهم الفرصة لذلك.. ومع اكتشاف النفط بكميات كبيرة وواسعة تحولت مملكة قرن الشيطان إلى دولة متسلطة تنظر إلى جيرانها باستعلاء وحقد وقد تأكد لدى ملوكها وأمرائها أن منطقة شبه الجزيرة العربية بكاملها هي صنيعة حلال لبني سعود، وبالتالي فإن أية توجهات لتغيير أَوْ تطوير البنى الاجتماعية والسياسية والاقتصادية واستقلال القرار السياسي لأي قطر من الأقطار المجاورة لها وخَاصَّة في اليمن يعتبر في قاموسِ حكام السعودية تمرداً عنيفاً على المعتاد والمألوف بل وخروجاً على قاعدة المسموح به.. من هنا انزعج حُكّام الرياض كَثيراً عندما قامت ثوة 21 سبتمبر الشعبية عام 2014م والتي جاءت مصحّحة لمسار الثورة الأم (سبتمبر واكتوبر) والعمل على تحقيق أهْدَافها التي تم تغييبُها وتجميدها بفعل التدخل السعودي في الشأن اليمني فطار صواب حكام السعودية من نجاح الثورة الشعبية والتفاف الشعب اليمني حولها كونها جاءت ملبية لمطالبه ومعلنة إعادة التوازن السياسي في المنطقة، بالإضَافَة إلى انها شكلت بداية لزلزال عنيف يهدد مصالح نموذج الفرد الواحد والأسرة الواحدة وبخَاصَّة في السعودية.. ولم يألُ بنو سعود جهداً على المستوى القومي والإقْلِيْمي من محاولة لعب دور شرطي المنطقة بما يمتلكونه من أموال، وظنوا أن هذا الدور يمكن أن يستمر من خلال حفنة من الدولارات تنفق هنا وهناك أَوْ من خلال البصم بالإيجاب فوق كُلّ الأوامر العليا التي تأتيهم من الشرق ومن الغرب، ولا داعي للدخول في تفاصيل يعرفها كُلّ عاقل في السعودية أَوْ خارجها خُصُوْصاً هذه الأيام التي رفع الغطاء فيها عن المستور والفضل في ذلك يعود للمقاتل اليمني العنيد الذي كشف حقيقة أسرة بني سعود ومملكتهم الشريرة.

إن السياسة السعودية المبنية على مقايضة حرية الشعوب وسيادتها واستقلالها بالدولار وعلى إرْهَاب الآخرين بالدعاية لصفقات الأسلحة؛ بهدف تخويف من يخرج عن بيت الطاعة وضمان الهيمنة بشتى السبل على شعوب المنطقة هي نفسها السياسة المتبعة حالياً، حيث ظن النظام السعودي انه بإمْكَان احتواء دول المنطقة وشعوبها من خلال مجلس التعاون الخليجي ولكن خيالهم قد شَطّ كَثيراً في التفاؤل والشواهد الأخيرة حول ما جرى لهم في اليمن تؤكد صدق ما نقول.. وبالإضَافَة إلى سياسة فرض الأمر الواقع بقوة السلاح فقد عمد النظام السعودي إلى فرض ترسيم الحدود مع الجيران من طرف واحد وباتفاقات قسرية مستغلاً ظروف الدول المجاورة لمملكة قرن الشيطان وهي سياسة لم تكن لتنجح سوى في ظل التشتت والتمزق القومي وفي ظل مشاكل متراكمة في الأقطار المجاورة عرف النظام السعودي كيف يجرها لصالحه.. لكن اليوم وبعد أن وجد بنو سعود أنفسهم في مأزق بسبب حربهم على اليمن فإن الأَوْضَاع قد تغيرت ولم يعد أمامهم سوى الخوف ومزيد من الخوف الذي قد يؤدي في النهاية إلى إسقاط نظامهم لترتاح الأمتان العربية والإسْلَامية بل والعالم أجمع من الفتن المذهبية والعنصرية والطائفية التي يصدرها هذا النظام.

الطريقُ إلى القصر الجمهوري لا يمر عبر المخاء!

الشيخ
عبدالمنان السنبلي

لأدعياء المقاومة وكل من يدور في فلكهم من المغرر بهم والمفتونين بالعدوان الصهيوسعودي أمريكي على اليمن وأصحاب (شكراً سلمان) أسأل لعلهم يرشدون:

ما علاقة السيطرة على المخا وباب المندب بمظلومية إعادة الشرعية المزعومة؟!

أليست العاصمة صنعاء والقصر الجمهوري ودار الرئاسة ومقرات الحكومة ومؤسسات الدولة جميعها هي المعنية من وراء التدخل الأجنبي كي يعود هادي رئيساً؟! أليست هي الوجهة التي يُفترض ان يركزوا عليها كل اهتماماتهم وجهودهم نصرةً للشرعية المزعومة؟!

فما الذي يذهب بهم إذاً إلى أقاصي الجنوب الغربي لليمن ويزجون بأبنائنا المغرر بهم في محارق ليس لهم فيها ولا لشرعيتهم المفقودة ناقةٌ ولا جمل؟!

أين تكمن مصلحة هادي وزمرته في سيطرة قوات التحالف الداعم له على المخا وباب المندب ومن المستفيد من وراء ذلك؟!

إقنعوني أيها الحمقى أن الطريق إلى القصر الجمهوري بصنعاء يمر عبر باب المندب والمخا وسأكون عندها أول المرتدين عن مبادئه وقيمه الوطنية المؤمنين بكم وبشرعيتكم الضائعة المزعومة!

الامر أيها العاقون المارقون واضحٌ جداً ولا يحتاج إلى إيضاح أو شرح! الأمر ببساطة شديدة هو أن لرُعَاتكم وداعميكم من تحالف العدوان مطامعاً في أرضكم ووطنكم الذي تدّعون أحقيتكم بحُكمه وتدبير إدارة شئونه، وما أنتم فقط إلا جسر عبور لهم للوصول إلى هذه المطامع لو كنتم تعقلون!

هذه هي الحقيقة المرة التي ترفضون الاعتراف بها والتراجع عن السير عكس اتجاهها رغم معرفتكم واستشعاركم بها لولا مغالطاتكم أنفسكم تحت تأثير أطماعكم ومصالحكم الخاصة وولاءكم لكل شئ الا الله والوطن! أفلا تتفكرون؟!

لم يفُت الآوان.. كُن شريكاً في النصر

حمير العزكي

إلى كُلّ مَن تكاسل وتثاقل، وَتخاذل وتساهل، وتغافل وتجاهَل، وفرّط وقصّر، وتعذر وتأخر، وتخوّف وسوّف، وبخل واستغنى، وأسرَّ النجوى وآثر على الآخرة الأولى، وعلى الدين الدنيا، وأحَبَّ الحياة فعاش ذليلاً.

إلى كُلّ من تردّد واحتار، ولم يقنعه الموت والدمار، والقصف والحصار، ومازال يؤيد العدوان، بالقلب واللسان، ملتزماً الحياد، على مظنة الرشاد، برغم ماحل بالبلاد والعباد.

إلى كُلّ من حبك وفبرك، وطعن وشكّك، وهاجم واتهم، وَخاصم وحكم، فجار وظلم، وظل ينشر الأكاذيب؛ بهدف الاثارة والتأليب، يستقبل الاشاعات، ويرمي زورها في الصحف والصفحات، مقالاته ضلالات، مظلمات الكلمات.

إلى كُلّ حُر، مسّه وأهله الضرُّ، وذاق الألمَ والدمَ والمر، من العدوان والاحتلال، في الجنوب والشمال، ولم يزل أسير الدار، حبيس الأعذار، رهين سواد الأفكار، والمخاوف من الأَنْصَار، مصدقا لما يثار، من الزور والبهتان، بلا دليل أو برهان.

إلى كُلّ شاعر أديب، ومثقف لبيب، وسياسي نجيب، له معرفة بحقائق الأمور، واطلاع على دقائق وخفايا المستور، له دراية بتأريخ خلى، ورؤية لمستقبل يتجلى، مر على حكايات الحروب والصراعات، وَالحركات والثورات، ورأى العديد من النهايات، تلك التي يجمعها خلود التضحيات، وزوال الطغاة، وانتحار الغزاة، وهوان العميل، واعتزاز الأصيل، وبقاء الوطن، وانتصار اليمن.

إلى كُلّ مغرر به، ما زال اليمن في قلبه، وحادت به الأهواء عن دربه، أغراه العدو بماله وذهبه، وأغواه بزيفه وَكذبه، واستدرجه إلى مستنقع تعصبه، وزج به لقتال ابناء شعبه، وخاص به معركة لم يكن فيها طرف، ومات فيها رفاقه للأسف، يقاتل اخاه ليحمي عدوهما، وينسى كم من الأذى جلب لقومهما.

إلى الإخوان، المستمرين في الخسران، بما جلبوه لأنفسهم من الهوان، وما استجلبوه للأوطان من عدوان، لم نرغب بدءا بقتالهم، ولم نسعَ أبداً لاستئصالهم، ولم نشمت يَوْماً بمآلهم، وما زلنا نشفق على حالهم، ونرجو لهم الهداية من ضلالهم، فلم نسر برؤية التحالف متعمدا لقتلهم، ولم نشمت لإمعانه في إذلالهم، ولم نطرب بسماع الحلفاء في محافلهم، يصبون عليهم الإهانات، بكل اللغات.

إلى حرز الثغور، وشفاء الصدور، شموخ الجبال، هواة المحال، رجال الرجال، الأَحْرَار الابطال، شرف الجبهات، وشغف الانتصارات، آيات المجد، ورايات السؤدد، من يقتلون لتستمر حياتنا، ويضحون كي تصان كرامتنا، يقاتلون في سبيل الله، وطمعا في نيل رضاه، يفدون الوطن بأرواحهم، ويضمدون جراحه بنزف جراحهم، الشرفاء في عاصفة العار، والثابتون في موجة الانكسار،

إلى المجاهدين الصامدين أتوجه بآيات الإجلال وَالامتنان، والتقدير والعرفان.

وما داموا هم وحدهم صناع النصر المبين والفتح القريب فمنهم التمس الاذن وَالقبول والموافقة على دعوتي لكافة اليمنيين، من ذكرتهم في هذه السطور ومن لم أذكرهم، لكل فرد ينتمي إلى هذا الوطن..

كن شريكاً في النصر
فلم يفُت بعدُ الأوان.

مسؤولُ حملة «أَشِدّاءُ عَلَى الْكُفّارِ» بأمانة العاصمة المهندسُ عبدالفتاح الشرفي لـ «صدى المسيرة»:

مواجَهة العدوان شرفٌ وفضيلةٌ، ونحن نخطو فوق العدوان وفوق كُلّ العوائق

هناك استجابة كبيرة للحملة وإذا لم ندافع عن وطننا في هذه المرحلة الصعبة فمتى سندافع عنه؟!

تواصِلُ حملةُ «أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ» نشاطاتِها في أمانة العاصمة والمحافظات اليمنية لرفد جبهات الدفاع الوطني في مواجهة العدوان الأَمريكي السعودي ورفع مستوى الوعي الشعبي بمخاطره لمنع أيّة اختراقات أمنية في الصف الداخلي.

الحملة بدأت عقب فعالية المولد النبوي الشريف على صاحبه أفضل الصلاة وأتم التسليم واستهدفت في مرحلتها الأولى مراكز المديريات في أمانة العاصمة والمحافظات الأُخْــرَى، أما المرحلة الثانية فتستهدفُ الأحياءَ والحاراتِ ضماناً لاستمرار الرفد الشعبي للجبهات وَلحماية المجتمع من الاستقطاب الداخلي للعدوان الأَمريكي السعودي.

صحيفة «صدى المسيرة» التقت بمسؤول الحملة بأمانة العاصمة المهندس عَبدالفتاح الشرفي، حيث تحدث بإيجاز عن نشاطات الحملة..

إلى نص الحوار:

المسيرة - زكريا الشرعبي:

-بداية مهندس عبدالفتاح ما هي حملة «أَشِدَاءُ عَلَى الْكُفَّارِ» ومتى بدأت نشاطاتها؟

بدأت حملة أشداء نشاطاتها بعد انتهاء فعالية المولد النبوي الشريف على صاحبه أفضل الصلاة والتسليم؛ ونتيجة للزخم الكبير والتفاعل الشعبي في فعالية المولد كان لا بد من الاستفادة من هذا الزخم وهذا التفاعل في حملة يقوم بها جميع فئات الشعب في رفد الجبهات وتحمل المسؤولية في الدفاع عن الوطن.

-لماذا تمت تسمية الحملة بهذا الاسم: «أَشِدَاءُ عَلَى الْكُفَّارِ»؟

كان هناك شعارُ الاحتفال بالمولد النبوي الشريف هو «أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رحماء بينهم» وقد تم تسمية هذه الحملة بالجزء الأول من الشعار بينما الجزء الثاني «رُحَماء بينهم» كان حملةً كنا قد عملنا عليها بالتزامُن مع فعاليات المولد.

-ما الفرق بين الحملتين؟

الحملة الأولى حملة إحسان وإغاثة الفقراء والمكلومين، أما هذه فلرفد الجبهات.

-ما هو النطاق الجغرافي الذي تعمل فيه حملة أَشِدَاءُ عَلَى الْكُفَّارِ؟

بدأت الحملة نشاطاتها في جميع مديريات الأمانة، ثم انطلقت إلى باقي المحافظات، والحمد لله نحن نشهد حالياً أن باقي المحافظات تقوم بعملية رفد الجبهات بالمجاهدين والمقاتلين وبالمال والسلاح.

-ما هو طبيعة النشاط الذي تقوم به الحملة لرفد الجبهات بالمقاتلين؟

نشاطات الحملة متعددة فهي فكرية ثقافية توعوية، وهي عمليات تحشيد إلى الجبهات، عمليات تبدأ بالندوات وإقامات الدورات التدريبية والأمسيات الثقافية التوعوية اللقاءات بالمجتمع بكل فئاته. نحن لا نستثني أحداً، ونريد أن نحمل المسؤولية المجتمع بكل فئاته، سواء في الإطار الرسمي أَوْ الجانب المجتمعي.. الجميعُ مسؤولٌ عن الدفاع عن وطنه والجميع مسؤولٌ عن رفد الجبهات بالمال والسلاح، فاللقاءات مع الشخصيات وفئات المجتمع كلها ومع الأحزاب المناهضة للعدوان بجميع فئاته وأيضاً مع السلطة المحلية تتظافر هذه الجهود كلها لرفد الجبهات وبخلق توجه عام لرفد الجبهات.

-كيف تقيّمون أستاذ عَبدالفتاح تفاعُلَ المجتمع مع هذه الحملة؟

الحمدُ لله رب العالمين نستطيع أن نقول إن هناك استجابةً جيدةً وهناك عدم فهم أَوْ إدراك لطبيعة هذا العدوان وطبيعة هذه الحرب، هذه الحرب ضروس تقودُها دول عظمى ضدنا، بالتالي لا بد من ردة فعل يقوم بها الشعب على أقصى مستوى، لم تصل ردة الشعب بجميع أطيافه إلى هذا المستوى، ولكن وصلت إلى درجة متقدمة وستصل إن شاء الله إلى مرحلة أعلى وأعلى.

-إذن ما هي الرسالة التي توصلها حملة أشداء للمجتمع حتى يصل إلى المستوى المطلوب من الإدراك لطبيعة العدوان؟

العدوان لا يستثني أحداً حتى من الذين هم معه، ويجب علينا أن نستشعر هذه المسؤولية العظيمة. إذا لم ندافع عن وطننا في هذه المرحلة الصعبة متى سندافع عنه!. جميع فئات المجتمع يجب أن تبادر مبادرة تامة هذا شرف وهذه فضيلة، ويجب على كُلّ إنْسَان أن يسعى إلى هذا الشرف وهذه الفضيلة وهذه القيمة النبيلة من العزة والكرامة الموجودة في الشعب اليمني خاصة. الشهداء تساقطوا علينا الواحد تلو الآخر، وهؤلاء الشهداء هم الكرماء فماذا سنقدم نحن أَمَام ما قدم هؤلاء من الدماء والتضحيات؟!.

-نحن الآن على مشارف انقضاء عامين من العدوان بينما لم تبدأ حملة أشداء إلّا منذ أقل من شهرين لماذا تأخرت؟

هناك إشكالية فقط في الإعْلَان، أما الهدف من الحملة فهو رفد الجبهات والرفد مستمر منذ أول يوم من العدوان وإعْلَان هذه الحملة هو لعَملية تنشيط الناس والمجتمع وضمان عملية الرفد الدائم للجبهة، وبالتالي هذه الحملة هي إحدى محطات مواجهة العدوان ومثلها مثل النفير العام، النكَف القبلي.

-مَن الذي يقوم برعاية حملة أشداء؟

هي حملة مجتمعية شعبية يقوم المجتمع بالإشراف عليها.

-تقومون الآن بحملة هدفها رفد الجبهات بالمقاتلين لمواجهة العدوان الأَمريكي السعودي، العدوان يسعى أيْضاً لتحقيق اختراقات أمنية داخلية. التوعية بحماية المجتمع من الاختراقات الأمنية للعدوان.. هل هي ضمن عملكم في الحملة؟

ضمن إطار الحملة الثانية كان هناك توجه من السيد القائد لإفشال مخططات العدوان في الاستقطاب الداخلي ونحن نعمل في المرحلة الثانية على أن نفشل مخططات العدوان باتجاه الاستقطاب الداخلي، خصوصاً أننا نستهدف الأسر التي لديها مغرر بهم في الجبهات، تقوم لجانٌ بالنزول إليهم في الأحياء وتعريفهم بقرار العفو العام الذي تم إقراره من المجلس السياسي الأَعْلَى والذي بإمكان جميع المغرر بهم أن يستفيدوا منه وأن يعودوا إلى وطنهم ونحن نرحّب بهم. لجنة العفو تعمل في كُلّ المحافظات ونريد أن نفشل مخططَ العدوان في الاستقطاب الداخلي؛ لأنه لولا وجود المغرر بهم لَما كان للعدو أي جنود.

-مع مَن تقومون بالتنسيق لعمل أنشطة الحملة؟

مع السلطات المحلية بكل أجهزتها ومكاتبها التنفيذية في جميع المديريات.

-ما هي الصعوبات التي تواجه الحملة؟

نحن نؤمن أننا نستطيع أن نقدم وأن نعمل في كُلّ الظروف الصعبة نحن في ظرف صعبة، ولو قلنا ما أَكْبَر عائق أمامنا فهو العدوان ذاته، ولكننا نعبر فوق العدوان وفوق كُلّ العوائق، ولكن هناك إشكالية في عدم الوصول إلى مستوى التحدي والحدث ذاته، حدث العدوان في مسألة الوعي الداخلي في المجتمع نحن نسعى إلى رفع هذا الوعي إلى أعلى مستويات بما يحقق الانتصار الكبير في أقرب وقت ممكن، بإذن الله عز وجل.

-ولكن برأيك أستاذ عَبدالفتاح مَن المنوط برفع مستوى الوعي الشعبي لمواجهة العدوان؟

رفع مستوى الوعي الشعبي لمواجهة العدوان مسؤولية أَكْثَــر من جهة. هناك مسؤولية تقع على عاتق الدولة بجميع مُؤَسّساتها هناك مجال في التربية هناك مجال في الإعلام وكذلك التوعية على مستوى النزول في الحارات والمساجد فإذا شكلنا جبهة واحدة لرفع هذا الوعي بهذه الجهات جميعا فنحن نستطيع في فترة زمنية بسيطة أن نحقق الكثير في مواجهة العدوان.

-في ختام هذا اللقاء ما هي الرسائل التي توجهونها لأبطال الجيش واللجان الشعبية؟

أبطال الجيش واللجان لا نستطيع أن نفيهم مهما قلنا ونحن نعمل جاهدين أن نرفدَهم بما نعتبره جزءً من رد الجميل وهم فعلاً تاج الرؤوس وهم في أفئدتنا، هم يمثلون دماءَنا وصفوة مجتمعنا.

-الى الشعب اليمني؟

نقول لأَبْنَاء الشعب اليمني: اثبتوا مهما طال العدوان هذا وأنتم بالفعل شعب استثنائي سيكتب التأريخ الكثير عنه، وقد كتب التأريخ منذ الأزل, هذا العشب بكرامته وعزته ونَخوته ما زال يثبت ويقول للجميع بأنه كشعب حر أبي صامد يستطيع أن يواجه المستحيل وأن يحقق ما يريده الله أن يحققه.

-الى العدوان الأَمريكي السعودي؟

بالنسبة للعدوان رسالتُنا واضحة «أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ» نحن لا يمكن أن نتوقفَ في الدفاع عن وطننا ونحن أشداء في منتهى الشدة على أَعْــدَاء وطننا وأَعْــدَاء شعبنا، ونحن في تزايد مستمر، ولسنا في تناقص، ومستعدون أن نقلب الطاولة عليهم ونقلب معادلة المواجهات إلى أن نحققَ النصر الذي نراه قريباً ويرونه بعيداً.

وزارة العدل تُحيي الذكرى الأولى لاستشهاد القاضي يحيى ربيد

وزير العدل: هذه الجريمة تُصنَّفُ في القانون الدولي بأنها جريمة حرب وجريمة ضد الإنْسَانية

رئيسُ اللجنة الثورية العليا: استهدافُ القُضاة بالطيران سبقه استهدافٌ بالأحزمة الناسفة والسيّارات المفخّخة وهو نهجٌ سار عليه آلُ سعود

المسيرة - إبراهيم سعدان:

مضى عامٌ على فاجعة اغتيال الشهيد القاضي يحيى ربيد وثمانية من أفراد أسرته، عن طريق القصف المتعمَّد من قِبل طيران العدوان الأَمريكي السعودي الآثم في 25 يناير 2016.

وفي البدء عبّر أمين عام مجلس القضاء القاضي محمد الشرعي عن تعازيه لأسرة الشهيد وكافة منتسبي السلطة القضائية، معدداً مناقِبَ الشهيد القاضي ربيد وما تمتعَ به من صفات كريمة، حيث كان رمزاً خفيف الظل قوي الإرادة لا يخاف في الله لومة لائم، ومن القُضاة المتميزين سلوكاً وأَخْلاقاً يعملُ بصمت لا يتردد في أداء واجبه مهما كانت الصعوبات. ووصف جريمةَ استهداف القاضي ربيد وأفراد أسرته الثمانية بينهم أربعة أَطْفَال وهم نائمون آمنون بعد منتصف الليل بالجريمة البشعة الوحشية والتي جسّدت هي وما سبقها وما تلاها من جرائم أقبح وأبشع ما مارسته قوى الشر في تأريخ البشرية من جرائمَ وطغيان بحق غيرها من بني البشر.

أَمَّا وزيرُ العدل القاضي أحمد عبدالله عقبات، فقد أشار في كلمته إلى قُبح ما ارتكبه العدوان من جرائم بحق أَبْنَاء الشعب اليمني، متسائلاً بأي ذنب أَوْ جُرم قُتل الشهيد القاضي ربيد، وغيره من الأبرياء الآمنين في مساكنهم؟!.

وقال إن هذه الجريمة وغيرها تُصنَّفُ في القانون الدولي جريمة حرب وجريمة ضد الإنْسَانية وجريمة إبادة وعدوان، موضحاً أن الظلمَ الذي لحق بالشعب اليمني من آلة العدوان السعودي الأَمريكي شاهدٌ على جرائم يندى لها جبين التأريخ.

من جانبه أكّد نائبُ رئيس نادي قضاة اليمن القاضي جمال الفهيدي، أن السلطة القضائية خسرت باستشهاد القاضي ربيد أحد أهم قضاة اليمن الأجلاء المشهود لهم بالكفاءة وحُسن الخلق.

وَأَشَار إلى أن شهداءَ القضاء الذين سقطوا مؤخراً بفعل آلة العدوان السعودي وأَدَوَاته الإرهابية كُثُرٌ، ولا بد من السير على دروبهم وفاءاً لما قدموه من خدمات وتضحية من أجل هذا الوطن.

وعن أسرة الشهيد ألقى الشيخ صالح ربيد، كلمةً رحّب فيها بالحاضرين.. داعياً إلى لُحمة الصف في مواجهة العدوان الذي لم يستبقِ شيئاً إلا واستهدافه.

وألقى رئيس اللجنة الثورية الاخ محمد علي الحوثي كلمة عبر فيها عن تعازيه الحارة لأسرة الشهيد وجميع أسر الشهداء من ابناء الشعب الذين تستهدفهم غارات العدوان ليلا ونهارا.

وأشار إلى أن استهداف القاضي ربيد كان هدفه ايجاد ثغرة في جبهة نهم لكن العكس هو ما حصل فقد زاد في معنويات المجاهدين للقتال أكثر.

ونوه بان استهداف القضاة بقصف الطيران كان قد سبقه استهداف بالأحزمة الناسفة والسيارات المفخخة لقضاة آخرين وهو نهج معروف يسير عليه بني سعود من أجل القضاء على رجالات اليمن المخلصين .

فيما أكّد نجلُ الشهيد الأخ صادق ربيد، أن جريمة استهداف والده لن تثنيَ أسرتَه في اتباع نهجه في نُصرة المستضعفين ومقارعة الظالمين.

حضر الحفلَ وزيرُ الداخلية ووزيرُ الدولة ومحافظُ محافظة صنعاء وأَعْضَاء مجلس القضاء وعددٌ من القضاة والمشايخ والأعيان وعدد من أسرة ومحبي الشهيد القاضي الشهيد يحيى ربيد.

وعلى هامش الفعالية زار رئيسُ اللجنة الثورية العليا والحضور مَعرِضَ الصور الذي تنظّمه الوزارة لكشْفِ وحشية وجرائم العدوان على السلطة القضائية واستهداف كوادرها وبنيتها التحتية، خلالَ ما يقارب العامين حيث بلغت الخسائر بحسب الإحصاءات الأولية ما يقارب 6 مليار ريال.

المسيرة
www.almasirahnews.com
الخميس 26 يناير 2017م الموافق 28 ربيع الثاني 1438هـ العدد (193)

زيارةُ أول بعثة إسرائيلية للجزر جنوب البحر الأحمر واحتلَال جزيرة زُقَـر والمطالَبة بتدويل بريم وتهديد القادة العسكريين الصهاينة باحتلَال منطقة باب

الأطماعُ الصهيونية لاحتلَالِ الجُـزُر

تفاصيلُ حادثة السفينة كورال سي وتهديد واشنطن بتحريك الأسطول السابع والقبض على جاسوس

المسيرة - عبدالله بن عامر:

قد يستغربُ البعضُ من تناوُلِ قضيةٍ ككقضية الأَهميّةِ الاستراتيجية لباب المندب بالنسبة للكيان الصهيوني، حيث يذهب البعض إلى القول إن الحديث عن الخطر الصهيوني في منطقة باب المندب عموماً وجنوب البحر الأحمر خصوصاً ليس إلا تهويل مفتعل فيما الحقائق التأريخية تشيرُ إلى غيرِ ذلك، فالأطماعُ الصهيونيةُ في اليمن تعودُ إلى أسبابٍ عدة أبرزُها موضعُ وموقعُ اليمن، حيث تطل على بحار ثلاثة وتشرف على مضيق يعد من أهم مناطق العبور البحرية على مستوى العالم، ناهيك عن الجزر اليمنية المنتشرة في البحرَين العربي والأحمر والتي تعتبر مشرفة على ممرات التجارة العالمية، ناهيك عن الثروة البحرية الكبيرة، سيما في البحر الأحمر.

ويعودُ الاهتمامُ الصهيوني بمنطقة جنوب البحر الأحمر نتيجةَ ارتباطها بميناء إيلات أعلى شمال البحر الأحمر ومنه تنطلقُ التجارة الصهيونية لتعبُرَ البحرَ الأحمرَ ومن ثم مضيق باب المندب سواءً تجارة الفوسفات والأسمنت، حيث عملت إسرائيل على تحويل مناطقَ إفريقية بأكملها إلى سوق للتجارة الإسرائيلية، وهو ما يتم عن طريق البحر الأحمر، إضافة إلى أن واردات الكيان الصهيوني تأتي عن طريق البحر الأحمر سواءً البترولية منها أَوْ المنتجات الأخرى؛ كون استخدام السفن التجارية الإسرائيلية أَوْ التي تتعامَلُ مع الكيان الصهيوني طريقاً آخرَ غيرَ طريق باب المندب (ونقصد هنا طريق الرجاء الصالح) سيكلّفُ ذلك الخزينة الإسرائيلية مبالغَ باهظة، حيث تحتاجُ السفنُ إلى الدوران حول قارة أفريقيا ومن ثم الوصول إلى مضيق طارق قبل عبور البحر الأبيض المتوسط وصولاً إلى فلسطين المحتلة، فيما الطريق المختصر لجميع السفن القادمة من الشرق يتمثَّلُ في الوصول إلى البحر العربي ومن ثم خليج عدن والعبور عبر باب المندب ومن ثم البحر الأحمر وصولاً إلى إيلات.

وكُلُّ ذلك يجعلُ وضْعَ الكيان الصهيوني في خطر ما لم يتم تأمينُ خطوط التجارة الصهيونية، بل ترى تل أبيب أن السيطرةَ على البحر الأحمر يعد من أهم الأهداف الاستراتيجية لها منذ تأسيسها 1948م وحتى اللحظة.

ومن أجل تأمين التجارة الصهيونية اندفعت الشركاتُ التجارية اليهودية لغزو شرق إفريقيا؛ كونها المنطقة المحتملة للتجاوُب مع العروض الإسرائيلية، فكانت أثيوبيا من أوائل الدول الأفريقية التي تقيمُ علاقاتٍ رسميةً مع الكيان الصهيوني، حتى أن القائد الإسرائيلي موشي ديان قال عقب حصول تل أبيب على امتيازات للتواجد العسكري في الجزر غرب البحر الأحمر والقريبة من باب المندب (إن أمن وسلامة أثيوبيا ضمانةٌ أكيدة لإسرائيل وتواجدها في البحر الأحمر).

وسبق أن سلّطنا الضوء في مادة سابقة على التوغل الإسرائيلي في دول شرق أفريقيا وحجم التواجُد العسكري في الجزر الإرتيرية ومخاطره.

إسرائيلُ تطالِبُ بوضع جزيرة ميون تحت الإدارة الدولية:

قبل إقدام المحتل البريطاني على الانسحاب من جنوب اليمن حاول الكيانُ الصهيوني تحريضَ بريطانيا على الإبقاء على جزيرة ميون الاستراتيجية والمطلّة على مضيق باب المندب، وذلك من خلال الدفع بلندن من أجل محاولة تدويل قضية باب المندب ومطالَبة الأمم المتحدة بوضع وصايتها على الجزيرة وتحويلها إلى منطقة دولية.

وكان وزيرُ خارجية الكيان الصهيوني في 29 يونيو 1966م أي قبل استقلَال جنوب اليمن بعام واحد فقط قد قال: إذا سقطت جزيرة بريم (ميون) في أيدي غير صديقة فقد ينجم موقفٌ خطيرٌ كما حدث في خليج العقبة وعلى نطاق أخطر، مطالباً بريطانيا بعدم الانسحاب من الجزيرة والاحتفاظ بها حتى وضعها تحت الإدارة الدولية.

وشهد العام 1969م أولَ محاولة إسرائيلية لاحتلَال الجزيرة عن طريق أثيوبيا، وهو ما تكشف عنه الوثائقُ الرسميةُ لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وما قاله رئيس وزراء دولة الجنوب وقتها الذي تحدث للجامعة العربية بالقول إن هناك تحركات ومحاولات إسرائيلية وبمساعدة أثيوبية لاحتلَال جزيرة ميون واستعمالها فيما بعدُ كورقة رابحة في أية تسوية قادمة بالشرق الأوسط.

وكانت إسرائيل وقتها قد تمكّنت بالفعل من إنشاء قاعدة عسكرية في جزر أثيوبية 1967م (قبل استقلَال إرتيريا) وأبرزها في حالب وديمرا ودهلك، ورصدت بعضُ الدول العربية النشاطَ الإسرائيلي في تلك الجزر القريبة من اليمن ومن باب المندب، حيث قدرت تقارير سريّة عربية، التواجُدَ العسكري الأجنبي بـ 900 جندي من جنسيات أمريكية وبريطانية و100 خبير إسرائيلي.

كانت اليمنُ (بشطرَيها وقتها) قد عبرت عن مخاوفها من التواجُدِ العسكري المكثف لإسرائيل جنوب البحر الأحمر، مطالبةً الجامعة العربية لحث الدول الأعضاء فيها على التحرُّك لمجابهة هذا التحرك الخطير الذي يستهدفُ الأمنَ القوميَّ العربي، إلا أن الدول العربيةَ كانت لا تزالُ تعيشُ آثارَ نكسة حزيران 1967م التي كان مِن أحد أهم أسبابها إغلاق مصر مضيق تيران في وجه السفن التجارية الإسرائيلية.

وتتحدَّثُ بعضُ المصادر التأريخية أن تحذيراتِ اليمن من النشاط العسكري الصهيوني في منطقة جنوب البحر الأحمر قد لاقت استجابةً من الدول العربية مطلعَ العام 1971م، حيث كلّفت الجامعة العربية لجنةً برئاسة سوريه للوقوف على طبيعة النشاط الإسرائيلي، غير أن اللجنةَ لم تقُم بأي شيء يُذكَرُ، وما هي إلا أشهر حتى تقدمت دولة السودان بتقاريرَ بناءً على معلوماتٍ استخبَاريةٍ تؤكد ما ورد في التقارير اليمنية.

أولُ بعثة عسكرية إسرائيلية للجزر اليمنية:

وأمامَ حالة العجز والوهن العربي قرّر الكيان الصهيوني توسيعَ نشاطه العسكري في منطقة جنوب البحر الأحمر، وذلك من خلال مضاعَفة التواجد العسكري وإرسال المزيد من القِطَع الحربية إلى القواعد العسكرية الجديدة في دهلك وحالب، إضافة إلى إرسال أول بعثة عسكرية وذلك في شهر إبريل نسيان 1970م، حيث قامت البعثة بزيارة أثيوبيا ومن ثم القيام بجولة استطلَاعية في المنشآتِ العسكرية الإسرائيلية في الجزر الأثيوبية (الإرتيرية) والقيام بجولات بحرية في الممرات الدولية بباب المندب وجنوب البحر الأحمر.

ولأَهميّة مواقع الجزر اليمنية في البحر الأحمر قرّرت البعثة القيام بزيارة لبعض الجزر اليمنية ومنها (زقر، جبل الطير) حيث خرجت البعثة بتوصيات أبرزها ضرورة توسيع التواجُد العسكري الإسرائيلي ليشملَ الجزرَ اليمنية التالية (الطير، كمران، حنيش الصغرى، ميون).

وتؤكد مصادرُ تأريخيةٌ أن مجموعة استطلَاعية إسرائيلية مسنودة بوحدة صغيرة من الكوماندوز الإسرائيلي قد تمكنت من الوصول إلى جزيرة زُقَـر اليمنية (تبعُدُ عن الساحل 32 كيلو متراً) وتركيب أجهزة رَصْد وتنصُّت حديثة وَاستمر تواجدها في الجزيرة لأشهر بعد ذلك التأريخ، حيث لم تعلم السلطات اليمنية بذلك الاحتلَال نتيجةَ ضعف الدولة اليمنية وعدم وجود قوات بحرية يمنية ولم يتم كشف الاحتلَال الإسرائيلي لزقر إلا بعد سنوات حين تحدثت بذلك وسائل إعلام أميركية وغربية.

وأمامَ التقارير العربية والمخاوف التي أبدتها الدولُ العربيةُ من التواجد العسكري الصهيوني جنوب البحر الأحمر قام رئيسُ أركان الجيش الإسرائيلي حاييم بارليف في 6 سبتمبر أيلول من العام 1971م بزيارةٍ إلى المنشآت العسكرية الإسرائيلية في الجزر جنوب غرب البحر الأحمر.

حادثةُ كورال سي وذريعةُ العدو لاحتلَال المنطقة:

لعل فترةَ السبعينيات تعتبَرُ هي من أخطر الفترات التي مرت على اليمن خلال التأريخ الحديث، وذلك من ناحية التهديدات الأجنبية لاحتلَال أجزاء من اليمن أَوْ التواجد العسكري الأجنبي في المياه الإقليمية اليمنية وتدويل الجزر اليمنية، ورغم أن تلك الأحداث لم تجد القدرَ الكافي من التناول أَوْ على الأقل من التداول الشعبي، بما يجعلها محفوظة في الذاكرة الوطنية، إلا أن مصادر تأريخية لا تزال تشيرُ إليها ولو بأحاديث عابرة ومعلومات قد تكون مجتزئة وغير مكتملة.

فما حدث في تأريخ 11 يونيو / حزيران 1971م يكشفُ لنا الكثيرَ من الحقائق حول الوسائل المستخدمة من قِبل العدو لتبرير عدوانه أَوْ ما يسمى خلق الذرائع والمبررات للإقدام على أية أعمال عدائية تجاه البلدان العربية، ولعل المخطط الصهيوني كان يتمثَّلُ في إيجاد المبرر الواقعي لتواجده العسكري المكثف في جنوب البحر الأحمر وتوسيع هذا التواجد لاحتلَال الجزر اليمنية، بل وما هو أبعد من الجزر، ونقصد هنا الساحل الغربي القريب من باب المندب.

وهذا لن يتأتى ما لم تكن هناك ذرائعُ ومبرراتٌ مناسبة على الأقل تدفَعُ العالَمَ إلى الصمت كأقل تقدير، هذا إذا لم يتحرك لمساندة إسرائيل في أعمالها العدائية ضد اليمن تحديداً.

فحادثةُ السفينة كورال سي وهي سفينة كانت محملةً بالمشتقات النفطية وتحمل العلَم الليبري في طريقها إلى ميناء إيلات وأثناء مرورها من باب المندب تعرّضت لقذائف من الجانب اليمني، الأمر الذي أدّى إلى اشتعال النيران في أجزاء منها قبل أن تهرَعَ القواتُ الإسرائيلية المتواجدة في القواعد العسكرية بجُزُرٍ إرتيرية إلى إنقاذ السفينة.

بدا الأمر وكأنه مفتعَلٌ من قبل العدو الصهيوني، حيث جاءت الحادثة عقب تحركات لدول عربية وذلك في الجامعة العربية، جميع تلك التحركات تنطوي على تحذيرات من مخاطر التواجد العسكري الإسرائيلي في جنوب البحر الأحمر، وتحاول دفع الدول العربية إلى حماية أمنها القومي، وكذلك جاءت الحادثة بعد اتجاه الشطر الجنوبي من اليمن نحو موسكو والانضمام لمَا كان يسمى بالمعسكر الشرقي، حيث كان الكيان الصهيوني يحرصُ على أن تظلَّ اليمن بشطرَيه تحت وصاية أصدقاء إسرائيل، وهو التفسيرُ الوحيدُ لتصريحات المسؤولين الإسرائيليين قبل رحيل بريطانيا من جنوب اليمن، حيث تؤكد تلك التصريحات خطورةَ أن تصبح الجزر اليمنية تحت أيدي غير صديقة لإسرائيل، ولعل هذا أيضاً هو ما دفع الكيان الصهيوني في مارس 2015م إلى التحريض ضد اليمن وحشد تحالُف عدواني ضده كون الوضع في اليمن ما بعد سبتمبر 2014م أصبح خطراً على إسرائيل أَوْ على الأقل لم تعُد اليمن تحت الوصاية السعودية والهيمنة الامريكية.

وإذا ما عُدنا إلى حادثة كورال سي فعلى إثر الحادثة اتهمت وسائلُ إعلام غربية عناصرَ المقاومة الفلسطينية المتواجدة في اليمن باستهدَاف السفينة، وحاولت تحريض العالم على اليمن من خلال الحديث عن المخاطرِ التي تتهدد حركة الملاحة الدولية حتى صدرت تصريحات من دول كبرى تدينُ العملية وتلمح إلى إجراءات قد تتخذ ضد اليمن في حال الاستمرَار بتهديد الملاحة بل وتمنَحُ إسرائيل حق حماية سفنها، وبلغ الأمرُ بالولايات المتحدة الأمريكية إلى التهديد بتحريك الأسطول السابع في المحيط الهندي إلى خليج عدن وباب المندب.

وأمامَ هذا التوتُّر الدولي جَرَّاء الحادثة كانت جمهورية اليمن الديمقراطية قد نفت ما ورد في وسائل الإعلام وفي الاتّهَامات الإسرائيلية، مشيرةً إلى أَن المعلومات لديها تؤكد أن الحادثةَ مفتعلَةٌ من قبل إسرائيل نفسها، وقالت اليمن وقتها إن الزورق الذي استهدف السفينة قد يكونُ إسرائيلياً؛ لأنه لا يحملُ أيّ علَم.

وعلاوةً على ما ذُكِـرَ سابقاً من تأكيدات ودلائل على عدم تورُّط المقاومة الفلسطينية في

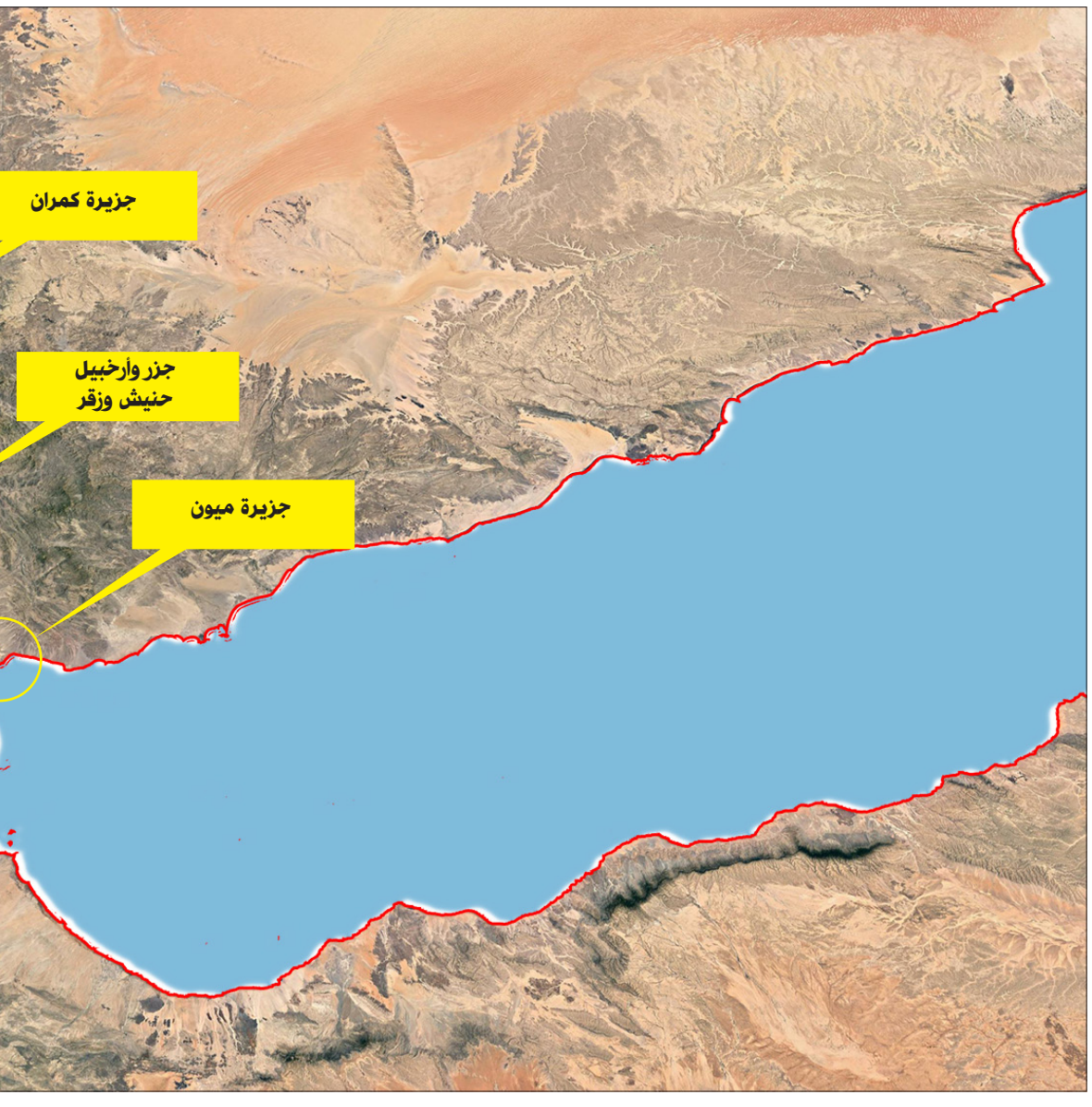

المسيرة www.almasirahnews.com
العدد (193) الخميس 26 يناير 2017م الموافق 28 ربيع الثاني 1438هـ

المندب بشكل كامل (1966 - 1972م) والخسائر الصهيونية جرّاء إغلاق المضيق في وجه الملاحة الإسرائيلية لمدة 60 يوماً أثناء حرب 1973م

ـيمنية والسيطرة على باب المندب

س إسرائيلي في الساحل الغربي وموقفُ الجامعة العربية من محاولات إسرائيلية لاحتلَال جزر يمنية

اسْتهدَاف السفينة المذكورة، فالمتتبعُ لنشاط الجماعات المسلحة الفلسطينية في اليمن في فترة السبعينيات نجد أن هذه الجماعات كانت تتواجَدُ في المدن الرئيسية ولم تتواجد بكثافة إلا عقب خروج حركة فتح من لبنان مطلع الثمانينيات، أي بعد الحادثة بسنوات، حيث خصصت اليمن الشمالي معسكرات جنوب صنعاء للوحداتِ العسكرية الفلسطينية، فيما استضافت اليمنُ الجنوبي جماعاتٍ من الفلسطينيين اللاجئين والسياسيين في أحياءَ سكنيةٍ في عدن، ولم يُسجَّل أي تواجد للسلاح الفلسطيني في غير هذه الأماكن ثم من الصعوبة بمكان انتقال جماعات مسلحة تخطّط لاسْتهدَاف السفن إلى منطقة باب المندب ما لم تكن السلطاتُ تعلم بذلك؛ كون منطقة باب المندب كانت وقتَها حدوديةً بين الشطرَين وهناك تواجُدٌ عسكري رمزي في جزيرة ميون.

جواسيسُ الموساد في الساحل الغربي لليمن:

على ما يبدو أن تل أبيب ومعها واشنطن من خلال حادثة كورال سي حاولتا إيجادَ المبرِّرِ المناسب للتواجد العسكري الإسرائيلي جنوب البحر الأحمر، بل ومضاعَفة هذا التواجد والتهديد بتدويل قضية باب المندب والتلميح باحتلَال الجُزُر اليمنية التي كانت تابعةً للشطر الشمالي وقتَها، ومنها زقر وحنيش والطير، وهو ما اتضح جلياً من خلال تمكُّنِ الأجهزة الأمنية التابعة للجمهورية العربية اليمنية من القَبْضِ على جاسوس إسرائيلي 1972م يدعى (باروخ زكي مرزاحي) والذي اعترف بأنه كان مكلفاً بجَمْعِ معلوماتٍ عن باب المندب والمناطق الساحلية الغربية لليمن.

ويشيرُ النشاطُ الاسْتخبَاريُّ الإسرائيلي في اليمن من الفترة 1967م حتى عقب حرب أكتوبر 1973م إلى أهميَّةِ اليمن ككل والمناطق الساحلية القريبة من باب المندب خُصُوصاً لدى العقلية الحاكمة للكيان الصهيوني، فاليمن تمكّنت من القبض على عدة جواسيسَ أجانبَ أغلبهم كانوا يعملون لصالح الموساد الإسرائيلي، وقد قامت السلطاتُ اليمنيةُ بتسليمهم إلى السلطات المصرية التي بدورها قامت بمقايضتهم بأسرى مصريين كانوا لدى إسرائيل.

وكان يبدَأُ نشاطُ الجواسيس من المُدُن الساحلية، ومنها الحديدة أَوْ المخاء قبل أن يحاولوا التوغُّلَ داخلَ المجتمع اليمني تحتَ أسماءٍ مستعارة ومهن مختلفة، منهم مَن تظاهَرَ باعتناقه الإسلام، وآخرون قالوا إنهم يعملون في هوايات السياحة والتعرُّف على المدن والشعوب.

وظلت اليمنُ هَدَفاً للكثير من الأجهزة الاسْتخبَارية الأجنبية كالمخابرات الفرنسية والأمريكية وجميعها أجهزة مرتبطة بحكم وحدة المصالح والأهداف مع الأجهزة الاسْتخبَارية الإسرائيلية.

التهديدُ الصريحُ يطلقُه شيمون بيريز:

قبيلَ حرب أكتوبر تشرين 1973م كان الكيانُ الصهيوني يعيشُ مرحلةَ ما بعد الانْتصَار على العرب، حيث كان العدو وقتَها يحتلُّ شبه جزيرة سيناء ومرتفعات الجولان والضفة الغربية وقطاع غزة، وتمكن في حرب «أكتوبر» من كسر شوكة الجيوش العربية بهزيمة ساحقة ظلت تعاني منها الدول العربية حتى يومنا هذا.

فقد انعكست الهزيمةُ العربية على وضع البحر الأحمر ككل ومضيق باب المندب خصوصاً، فقد تحول الكيان الصهيوني من مرحلة محاولة التستر وإخفاء نشاطه العسكري المتزايد في الجُزُر الإرتيرية، وما تقوم به طائراته وطوارِيده وقِطَعُه البحرية من عربدة في المياه الإقليمية اليمنية وخطوط الملاحة الدولية إلى مرحلة التحدّي الواضح والصريح لأيَّة محاولات أَوْ جُهُود (وأغلبها جهودٌ دبلوماسية)؛ لمجابهة هذا التواجد فكان تصريحُ وزير الخارجية الإسرائيلي وقتَها آبا ايبان الذي قال فيه إن أمنَ إسرائيل محدّدٌ ببقاء مخرجها الأمني الحر إلى البحر الأحمر وبأنها ستدافعُ عنه بأي ثمن.

أعقبته تصريحاتٌ ناريةٌ أطلقها شيمون بيريز وكان يشغَلُ وقتَها (مارس آذار 1973م) وزيرَ المواصلات في الحكومة الإسرائيلية الذي قال: لو تعرَّضت المواصلاتُ البحرية الإسرائيلية لأي خطر فإن الردَّ سيكونُ بأقصى عنف.

تلويحٌ إسرائيلي: بابُ المندب سيقعُ تحتَ أيدينا

لعل الوقوفَ على تصريحات قادة الكيان الصهيوني، ونخُصُّ منهم القادةَ العسكريين يؤكد حقيقةَ الأطماع الصهيونية في باب المندب، فقائد سلاح البحرية الصهيونية سبق وَتحدَّثَ عن منطقة باب المندب تحديداً والبحر الأحمر عموماً بالقول: إن سيطرةَ مصر على قناة السويس لا يضعُ بين يدها سوى مفتاح واحد فقط في البحر الأحمر، أما المفتاح الثاني والأكثر أهميّة من الناحية الاستراتيجية فمِن المحتمل أن يقعَ بين أيدينا، ويقصدُ هنا بالمفتاح الثاني والأكثر أهميّة هو باب المندب.

ويؤكّدُ بنيامين تسليم وهو قائدُ السلاح البحري الصهيوني في يوم السلاح البحري: إن السلاحَ البحري يقفُ على أُهبةِ الاسْتعدَاد منذُ وقت، وأنه استعدَّ لذلك عن طريق تعزيز قوته ونباء قاعدة واسعة في البحر الأحمر ويضيف بالقول: إننا اتخذنا في هذه المنطقةِ (ويقصدُ البحرَ الأحمرَ) استعدَاداتٍ جيدةً، ونحن على اسْتعدَادٍ لمواجهة الاحتمالات المختلفة، ومن ضمنها إغلاق مضيق باب المندب في وجه الملاحة الإسرائيلية.

وقد جاءت تصريحاتُ قائد السلاح البحري للعدو عقب تمكُّن مصر وبالتنسيق المسبق مع اليمن (صنعاء وعدن 1973م) من إغلاق مضيق باب المندب في وجْهِ الملاحة الإسرائيلية، وذلك أثناء حرب أكتوبر الذي توحّدت فيه الكثيرُ من الدول العربية، وقدمت مساعداتٍ عسكريةً وماليةً لدول المواجهة (مصر وسوريه)، فكانت اليمن وعبر السلطات في صنعاء وكذلك السلطات في عدن قد منحت المدمّرتين المصريتين حق التواجُدِ العسكري جنوب البحر الأحمر وفي باب المندب، حيث استمر إغلاقُ المضيق لمدة 60 يوماً تكبَّد خلالها الكيانُ الصهيوني خسائرَ كبيرةً.

الخسائرُ الصهيونية جَـرَّاءَ إغلاق باب المندب:

لعلَّ الاطلاعَ على حجم ما مُني به العدوُّ الإسرائيلي في حرب أكتوبر 1973م؛ وبسبب إغلاق باب المندب يؤكّدُ حجمَ أهميّة المضيق ومنطقة جنوب البحر الأحمر بالنسبة للكيان الصهيوني.

فعقبَ قيامِ الحرْبِ تحرّكت مدّمرتان تابعتان للقوات البحرية المصرية في مهمة إغلاق باب المندب، كانت تل أبيب قد استنفرت كُلَّ قواتها للمواجَهة، حيث كان المضيقُ يُعتبَرُ أحدَ أهمِّ شرايين الحياة بالنسبة للكيان الصهيوني؛ كونه المنفذَ الوحيدَ للسفن التجارية من وإلى ميناء إيلات، وكذلك كانت إمداداتُ النفط الإيراني (نظام الشاه) تصلُ إلى الكيان الصهيوني عن طريق باب المندب.

وأمامَ صمود الجيوش العربية في سيناء من الجانب المصري والجولان من الجانب السوري كان الكيانُ يطلُبُ المَدَدَ والعَوْنَ ويستغيثُ بواشنطن لوقف الحرب، ناهيك عن مطالبَ أخرى تمثّلت في ضرورة فتح مضيق باب المندب، الأمرُ الذي جعَلَ المضيقَ جُزءاً لا يتجزّأُ من الحرب ضد العدو.

حيث قُدِّرَت الخسائرُ الإسرائيلية خلال ستين يوماً فقط من إغلاق المضيق بما يصلُ إلى مليار دولار وقتها، إضافةً إلى إصابةِ ميناء إيلات بالشلل التام وتسريح ما لا يقل عن 35 ألفَ عامل صهيوني كانوا يعمَلون في المصانع وفي التجارة البحرية وتوقّف صادرات الفوسفات والإسمنت إلى الدول الأفريقية وتوقفت 20% من واردات الكيان الصهيوني.

مائير وكسينجر في مهمة رَفْع الحصار:

أمامَ الخسائر الكبيرة التي تكبّدها الاقتصادُ الصهيوني تحرّكت رئيسةُ الوزراء الإسرائيلية جولدا مائير مع وزير الخارجية الأميركي كيسنجر لرفعِ الحصار حتى أَن واشنطن وقتَها وتحديداً في ديسمبر 1973م هدّدت بتحريك أسطولها البحري العسكري (الأسطول السابع) لرفع الحظر والحصار على إسرائيل من باب المندب، وهو التهديدُ الأميركي الثاني خلال 3 سنوات.

وكان بابُ المندب حاضِراً في مفاوضات وقف إطلاق النار بين مصر وإسرائيل، حيث اشترطت الأخيرةُ رفْعَ الحصار اليمني المصري عن باب المندب مقابلَ رفْعِ الحصار الإسرائيلي عن الجيش المصري الثالث في سيناء، وهو ما يُعرَفُ بـ «الثغرة»، حيث وقَعَ الجيشُ المصري الثالث تحت حصار الجيش الإسرائيلي بعد توغله في صحراء سيناء

اليمنُ بعد حرب 1973م

من المؤسف القولُ إن الدولَ العربية وبعد انْتصَار حرب أكتوبر اتّجهت إلى التطبيع العلَني مع الكيان الصهيوني، فيما برزت الخلافاتُ العربية العربية من جديد لتنعكسَ سلباً على الوضع العربي برُمَّته في الوقت الذي كانت فيه مراكِزُ الأبحاث والدراسات الإسرائيلية تتجهُ إلى إعادة صياغة استراتيجيات التفوُّق والقوة وتضعُ محدداتٍ جديدةً لطبيعة الحرب الإسرائيلية ضد الدول العربية على طاولة صُنّاع القرار في تل أبيب، وكانت منطقةُ البحر الأحمر وباب المندب واليمن ضمنَ تلك الاستراتيجيات تحت مبرّر حتى لا يتكرّرَ إغلاق مضيق باب المندب مرة أخرى.

فالبحريةُ الصهيونيةُ ومن خلال تفسير تصريحات قائدها، وقد أوردناها سابقاً، تؤكد أنها وضعت خططاً عسكرية للحيلولة دون إغلاق مضيق باب المندب أَوْ للتعامُل مع أيَّة محاولات لإغلاق المضيق، وسبق أن وصفت وسائلُ إعلام إسرائيلية التواجُدَ العسكري جنوب البحر الأحمر ضمن عملياتٍ كانت تسمى بالقفزة.

وفي الوقت الذي طوّرت فيه إسرائيلُ من قُدُرات قواتها البحرية للسيطرة على البحر الأحمر، ذهبت الدولُ العربية بعيداً من خلال التركيز على قضايا الخلافات البينية وتناسي قضايا الأمن القومي العربي لتُصبِحَ اليمن وحيدةً في مواجَهة الأخطار الصهيونية، وهو ما أتَّضَحَ جلياً من خلال قراءة الأحداث التي أعقبت حربَ أكتوبر 1973م في الوقت الذي كانت فيه اليمن ممزقةً إلى شطرَين ومتخمةً بأوجاعها الداخلية وغيرَ قادرة على تلبية أدنى متطلبات التنمية لمواطنيها، ولا تمتلكُ أيَّة قدرات بحرية ومنشغلةً بالتدخلات الخارجية أبرزُها الوصايةُ السعودية والتبعيةُ للمعسكر الشرقي، الأمرُ الذي انعكس سلباً على وضع الشطرين، حيث كان الشطر الشمالي يحاولُ لملمة جراحات حرب الستينيات، ويحاولُ بعضَ الشيء الالتفاتَ إلى ما يُعتمَلُ في البحر الأحمر من خلالِ اجتهادات بسيطة لا ترقى إلى مستوى الكارثة وحَجْم الخطر الذي يتهدّدُنا، وفي المقابل كان الشطر الجنوبي يكتفي بمذكراتٍ ورسائلَ تحذيريةٍ للجامعة العربية تعبّر عن المخاوف من التحرّكات الإسرائيلية في باب المندب ومحاولة احتلَال الجزر اليمنية.

وفي ظل تقاعُسِ الدول العربية عن تقديمِ المساعَدةِ لليمن بشطرَيه وقتها لتأكيد سِيادتِه على مياهه الإقليمية وعلى باب المندب كان وَضْعُ الجزر اليمنية تتجاذَبُه الصراعاتُ والأطماعُ، حيث كانت اليمنُ تحتاجُ إلى تأكيد سيادتها على تلك الجُزُر، من خلال وضع اليد بتواجُد حاميات عسكرية وتشغيل خدمات الملاحة الدولية كالفنارات حتى لا تتركَ فرصةً للدول الأخرى بالتدخُّل والتواجُد في تلك الجزر تحت مسمّى خدمة الملاحة الدولية، إضافة إلى التحرُّك الدبلوماسي لدى الهيئات الأممية ذات العلاقة لتأكيدِ سيادة اليمن وتبعية الجُزُر لها، وهو ما تؤكّدُه الحقائقُ التأريخية الممتدة منذُ ما قبل الميلاد وحتى اليوم.

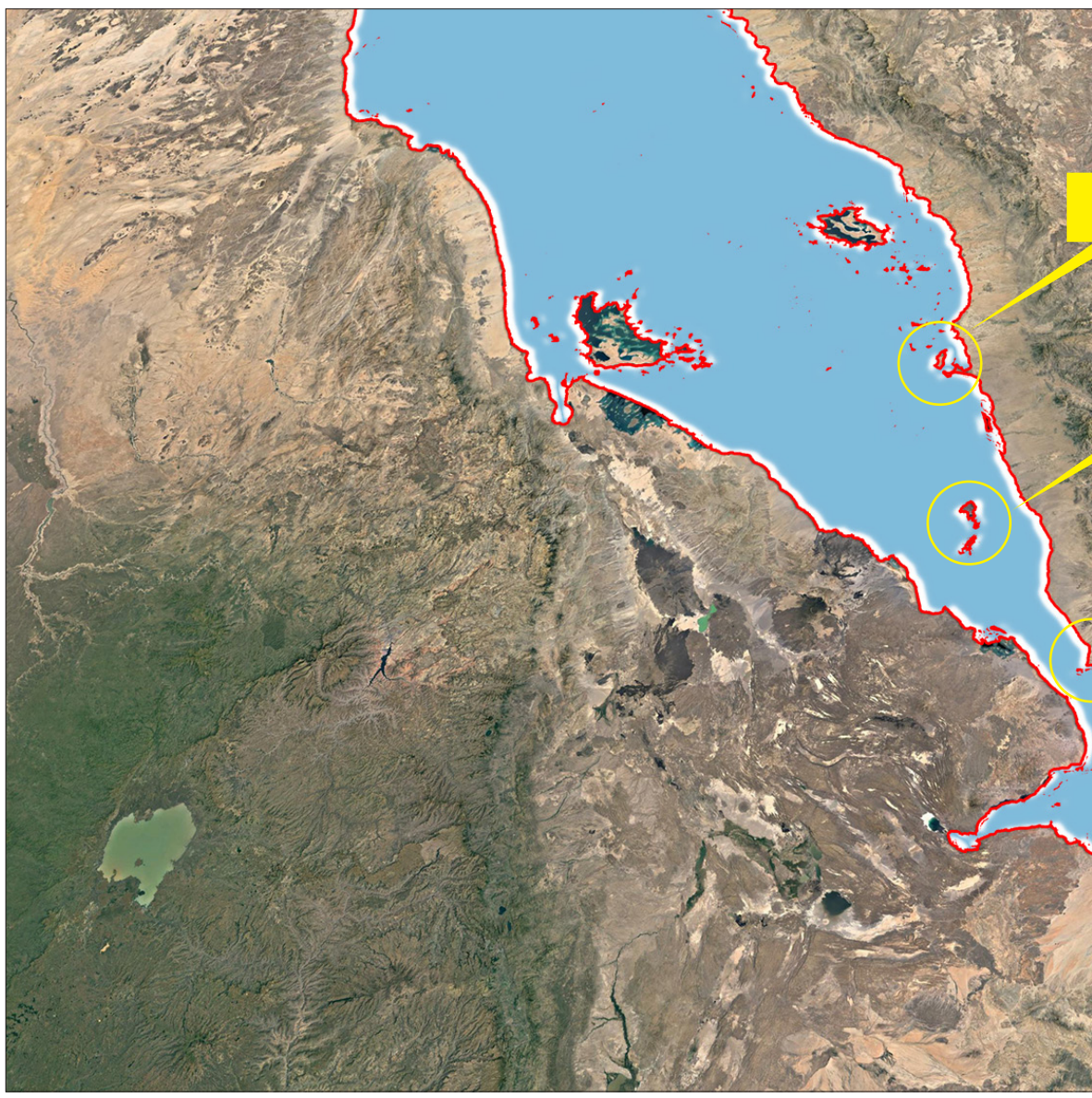

الخميس 26 يناير 2017م الموافق 28 ربيع الثاني 1438هـ العدد (193)
صحيفة المسيرة
www.almasirahnews.com

مفتتح *

حيّاكم الله وأهلاً وسهلاً بكم في ديوان فن الفنون ، فالزاملُ لسانُ الحال ، ولسان حالنا وحالكم فيض الزامل بتألقه وإبداعه وتجدده

يدرك الجميعُ أن الزاملَ رفيقُ المقاتل في مترسه وميدانه وفي إقدامه وكرّه وزحفه وبطولاته ، وأيضاً في لحظات مرحه وأُنسه فهو نديمُه الخاص في الخلوات ، غير أنه ليس كالسلاح في ثباته وبقائه على نفس الشكل والنموذج اليومي ، ولكن الزامل يتطور بتطور الوقائع والمستجدات ويواكبها بجدارة واقتدار ، فتارة هو بندقية المقاتل وتارة أخرى رزحه وسند ظهره وثالثة رسوله الى أهله وأحبائه ، ورابعة نذيرٌ الى عدوه ، وهكذا ، حتى أن أغراض ومواضيع الزامل تملأ ما لم يستطِع أيُّ فن من فنون الحرب النفسية أن تماثلَه أو تقترب من مستوى قدرته وَتأثيره؛ لأن زاملاً واحداً يذكي شعلة الحماس في نفس المقاتل ويشد من أزره للدفاع عن ارضه وعرضه وعزته وكرامته ، ويفعل ما لا يستطيع ان تعمله عشراتُ الكتب من الدراسات الخاصة برفع المعنويات ، وكأنه أقوى الحروب النفسية المرهقة و المزلزله لحالة الخصم للنيل منه.

* المحرر

زامل المجاراة

للعدد القادم.. للعدد القادم.. للعدد القادم.. للعدد القادم..

الشاعر يحيى على الحضوري

سلمان قد استرخى
هلك جيشه في اطراف المخا
قد أغلبه دوخى
مهستر ما دري كيف الرجوع

وقع لهم سلخا
نسي الكبسة وايام الرخا
و اتوسع الشرخا
عليهم و اقتلب نافض و جوع

هذه مساحة تفاعلية نفتحها لشعراء الزامل ففي كل عدد سننشر زاملا للمجاراة ونستقبل ابداعاتكم بشرط ان لا يتجاوز الرد عن اربعة ابيات بقوة واختزال، وترسل على الرسائل الخاصة في صفحة فن الفنون في الفيس بوك خلال يومين ولا تنشر الردود إلا في الصحيفة.

يقول البدّاع

إضرب بسيف الحق
نكل بالعميل المرتزق
إجتثهم و إسحق
ذيول الأمركة حلف النفاق

دق السعودي دق
دك اوكارهم لآخر نسق
في ارضه أتعمق
و ولع حرب مفتوح النطاق

الشاعر
عاقل بن صبر

الشاعر ابو محضار السنفاني

احنا الذي نعشق
حياة العز ما نخشى الدنق
و بالثلاث تطلق
حياة الذل مهما الدم راق

تاريخنا اتوثق
نحت في الصخر ما هو في الورق
والله ما ننشق
لو با تنزل السبع الطباق

الشاعر جمال غلاب

مهما العدو حلق
ومهما الحلف بالقوة اتسق
لابد ما يغرق
بطوفان اليمن ذي ما يطاق

ما قزم يتعملق
على اسياده وعرشه قد زهق
وراه با نلحق
حرام لو يهرب السبع الطباق

الشاعر آدم الهادي

يا كل حر إلحق
بالأسد الذي قبلك سبق
يا شجع من اتبدق
ورد المعتدي خلف العراق

من بندقك اطلق
وصيد المعتدي من شق شق
وبالدماء اغرق
واسقط فوقهم سبع الطباق

الشاعر عادل حسن الرصابي

لو السماء تنشق
والارض انطوت داخل نفق
ما نتركك يا الحق
مهما المعتدي شد الخناق

نسقيه من صوب المذلق
في صباحه والغسق
احنا مضايق الحلق
للخصم نتسابق سباق

الشاعر أبو أيمن سعد القديمي

الكل نتسابق
الى الجبهات حيا من سبق
نوقف مع اهل الحق
نترافق فهم نعم الرفاق

يارب نتوفق
ونحمي أرضنا لاخر رمق
عدونا نسحق
نلاحقهم إلى آخر زقاق

الشاعر ياسر ناصر عمر

شق الجماجم شق
نكل جيش كرتوني ورق
والغازي الاحمق
تقله ذا اليمن ماهي العراق

للعز با نلحق
ونحفر وسط جيزان النفق
والحلف ذي ينعق
ندوسه دوس وقت الانطلاق

الشاعر أبو عبد الستار الرداعي

الكل يتبندق
ويلبس جعبته فوق اليلق
نجعل سعود تحرق
يذوقو منا شر المذاق

وكل من أنشق
مع سلمان منا قد خرق
بحبلنا يشنق
لأنه خان ارضه والرفاق

الشاعر ابو رائد الغولي

لو السماء تنشق
والا الشمس جت لي في طبق
والأرض لو تحرق
الى الميدان بعلن انطلاق

متحزم المحزق
وباجاهد الى اخر رمق
فيلق دعم فيلق
ونتسابق الى الجنه سباق

الشاعر محمد السعيدي

دون الوطن نحرق
ندمر كل غاز مرتزق
لوفي السماء حلق
فجند الله في كل الطباق

يا حلف ماله حق
فيما قد تبنا والتحق
انتم وسلمان رق
امريكا واموال النفاق

الشاعر محمد صالح القرهمي

والله ما نزهق
ولو طالت حروبي للسرق
لاحسين يتحقق
بفضل الله نصري والوثاق

ربي لنا وفق
وجمل نصرنا في اول رمق
والخزي با يلحق
كلاب المملكة وقت الخناق

الشاعر رياض علوان

يا سيفي اتغمق
في أحضان العدو المرتزق
وابقى كما الزورق
واحرق كل اصحاب النفاق

سلاحي ا لفيلق
شديد الخصم من رب الفلق
ظهر العدو يشتق
وضهرك يا يماني في سياق

الشاعر نجران محسن الجبري

مهما سعود حلق
علينا بالطواير او طلق
والله لا يُشنق
ويعرف ان ما احناش العراق

احنا اليمن نسحق
عدو الله ومن والاه وشق
بالانتصار نشهق
وزفرتنا بوجهه احتراق

الشاعر عكاشه المكس

حيا بشاعر شق
صدر الداعشي والمرتزق
و الخاين الاحمق
وعباد الزلط والارتزاق

الموت لي اشفق
ولا أخون الوطن لجل الورق
يالبندق اتعلق
وعانق صاحبك وقت العناق

الشاعر ابو نشطان محمد العبيدي

يا شعب نتبندّق
ونتقدم على حلف الدنّق
نهجم ونتخندّق
وفي صف الوطن نبقى رفاق

ملعون من نسّق
ومن صفق ونافق واتفّق
مع الذي حرّق
بلادي واحرق الشام والعراق

الشاعر صادق الشابرة

يا سيدي بالحق
نكل بالعمالة والسرق
مادام نجمك شق
في وسط السماء حان البراق

حان القصاص اشرق
على كل الاراذل والسرق
والموت قد حلق
ونادى في رقاب الإرتزاق

الشاعر ابو علي الخراشي

طبل المعارك دق
والبندق بما عنده نطق
والقوم تتحزق
جعبها جاهزه للانطلاق

اليوم حق الحق
يا سلمان والباطل زهق
تسليمنا لله مطلق
كلنا ضد النفاق

الشاعر محمد أحمد البحري

جيش اليمن حلّق
على حلف السفاله والدنق
للنصر قد حقق
وتركّها المذله بالطلاق

تفويضنا مطلق
لمجلسنا السياسي ذي طلق
الكل في خندق
وطن واحد توحد بالعناق

الشاعر ابو حكيم عبدالرحمن الصارم

نار اليمن يعلق
وبركان الحداء سيل انطلق
يدقهم يسحق
جماجمهم زحوفه لا تطاق

حلف العداء ينعق
وداعش صار في اخر رمق
درب الاباء نعشق
وعيش الذل تحرم بطلاق

الشاعر غمدان الجمّال

وقع الرصاص اصدق
من اقلام التفاوض والورق
و الميج لا حلّق
يرده زحفنا والانطلاق

من بعدما تزهق
نفوس اطفالنا من غير حق
يا لابتي تطلق
حياة الذل والدنيا طلاق

الشاعر ابو حكيم محمد علي الاسدي

ما دام والبندق
تواجها ابتشي با نطلق
بالحارق الخارق
احرق به دعات الارتزاق

اقاتل الفاسق
بميدان الشرف لا اخر رمق
بالنصر متوثق
وعوني رافع السبع الطباق

الشاعر الصاعق اليماني

أقسم بمن قد شق
وللسبع السماوات قد فلق
لابد ما تحرق
طوايرهم وتنسى الانطلاق

جيش اليمن يسبق
بوارجهم على مر الحدق
وللحرب با نعشق
ونعشق فوزنا في كل سباق

الشاعر علي صالح القرني

يا حرفي أتبندق
ودوس اهل الفنادق والشّقق
تاريخهم غلّقَ
ولا نقبل أبد خاين وعاق

حُبّ اليمن مُطلق
وذاب المعتدي مثل الورق
لابدّ أن يحرق
ويتجرّع لهيب الإحتراق

الشاعر ابو عبدالله معين الحنضي

قولوا لمن حلق
ورب الكون وحده ذي خلق
ما همنا مطلق
ولو يحشد ملآ السبع الطباق

بالله با نوثق
ونهزم حلف صهيون الفسق
ونرفع البيرق
ونقطع دابر احلاف الفساق

الشاعر علي محمد المحاقري

في الدود والمصفق
توكل بالذي شق الفلق
والميج باتحرق
ولو حلق بها فوق الطباق

يا شعبنا اتبندق
ودك اوكارهم لآخر رمق
رصاصنا تعشق
جماجم جيشكم يوم التلاق

وفق تقرير لشبكة «ذا انترسبت»*

أمريكا تسعى لتطوير العدوان!

نشرت شبكةُ «ذا انترسبت» العالمية قبل حوالي أسبوعين تقريراً بعنوان «ريلكس تيلرسون يريد تقديم المزيد من المساعدة للمملكة العربية السعودية لقصف اليمن»، وريلكس تيلرسون الوارد في عنوان التقرير هو وزير الخارجية المرشح من قبل «ترامب»، والرئيس التنفيذي السابق لشركة اكسون موبيل النفطية، وبناءاً على ما ورد في التقرير يمكن القول إن بعض ملامح سياسة أمريكا الخارجية في عهد ترامب قد بدأت بالظهور.

بدأ تقرير «ذا انترسبت» بعرض مقدمة موجزة عن الحرب التي تشنها السعودية على اليمن منذ 21 شهراً، حيث أوضَحَ التقريرُ أن السعوديَّةَ قد قتلت أكثرَ من عشرة آلاف من المدنيين، و«دمرت اليمن»، وأشار في هذه المقدمة إلى موضوع «الأخطاء» التي تتخذُها السعودية كعُذر، دائماً بعد كُلّ مجزرة ترتكبها، حيث قال كاتب التقرير:

«هناك أدلة كثيرة تشير الى أن عددا كبيرا من القتلى المدنيين في اليمن سقطوا نتيجة الضربات المتعمدة التي نُفذت من قبل المملكة العربية السعودية – والتي لم تكن أخطاء غير متعمدة».

ويواصِلُ بعد ذلك على نفس الوتيرة متحدثاً عن قصف السعودية لأهداف مدنية «لا حصر لها» في اليمن، ومشيراً إلى استخدام المملكة للذخائر العنقودية في اليمن، بوصف ذلك مرحلة متقدمة من الإجرام.

كانت تلك المقدمة ضرورية، وهي تمثّل خلفية واضحة تبين شذوذُ ما سيرد بعدَها من تصريحات غريبة أطلقها وزير الخارجية المرشح من قبل «ترامب» بخصوص ما يحدُثُ في اليمن، حيث أوضح التقرير أن «ريكس تيلرسون» سُئِلَ حولَ استخدام المملكة العربية السعودية للأسلحة العنقودية في اليمن خلال جلسه ترشيحه، وامتنع الرجلُ عن الإجابة، وأشار إلى أن الطريق للحد من استهداف السعودية للمدنيين في اليمن هو «توفيرُ المزيد من الدعم المخابراتي فيما يخص آلية الاستهداف».

يبدو أن سياسة أمريكا الخارجية «الجديدة» لن تختلفَ عن سابقتها في النهج الابتزازي، والفرقُ الوحيدُ -كما يرى الكثيرُ من المحللين- هو أن ترامب أكثر وضوحاً من أوباما فقط. فإذا كان وزيرُ الخارجية الأمريكي الجديد قد اختصر جريمةَ استهداف المدنيين في اليمن في مشكلة «استخباراتية» فقط، فمعنى هذا أن أمريكا مستقبلاً لن تكونَ داعمةً سياسيةً للعدوان السعودي على اليمن وحسب، بل ومبرِّرة لجرائمه بوضوح ووقاحة.

منذُ بداية العدوان، تتولى أمريكا مهمةَ تقديم الدعم الاستخباراتي للمملكة، وما تحدّث عنه «تيلرسون» هنا يكشفُ نيّةَ أمريكية لإعادة استثمار تلك المهمة بما يعودُ بأضعاف الأرباح، أو بمعنى آخر: هو توجُّهٌ لمضاعفة الابتزاز الأمريكي للسعودية، على حساب اليمنيين، بكل وقاحة من خلال «تطوير تلك المهمة ».

وبالعودة إلى تقرير «ذا انترسبت» نرى «تيلرسون» يواصِلُ التأكيدَ على هذه الفكرة، وهو يجيبُ على سؤال وجّهه إليه السيناتورُ «جيف ماركلي» مستغرباً من استجابةِ الولايات المتحدة لموضوع قصفِ اليمن بالقنابل العنقودية شديدة الخطر، فيجيب تيلرسون:

«أنا آملُ من أن نتمكنَ من العملِ مع السعودية، وذلك ربما من خلال توفير معلومات استخباراتية أفضل وتزويدهم بإمكانيات استهداف أفضل لكي يتم تجنب الخطأ في تحديد الأهداف في المناطق التي يتم فيها ضرب المدنيين».

إن الخارجية الأمريكية الجديدة -كما يبدو من كلام تيلرسون- لا تخشى أن يعرف الجميع أنها تدعم ضرب المناطق المدنية، وها هي تكرر كلام النظام السعودي بخصوص الأخطاء وفوق ذلك، هناك عرض لخدمات جديدة يقول تيلرسون أنها ستسهم في «تحسين استهداف المدنيين»، وهو التوصيف الساخر الذي يمكننا أن نطلقَه بدون تحرُّج على رؤية تيلرسون، ومع ذلك يلوّح تيلرسون بأن تلك الخدمات تتضمنُ «إمكانيات استهداف أفضل»، وقد يندرج تحت هذا البند أسلحة جديدة، ومن يدري؟ إن اندفاع تيلرسون وحماسه الواضح يفتحان البابَ لكُلّ الاحتمالات.

التقريرُ وَصَفَ إجاباتِ تيلرسون بأنها «تجاوزت حد الإذعان للسعوديين إلى حد أنها أظهرت إما الاستخفاف بأرواح المدنيين الذين قصفوا في الضربات الجوية أو الجهل بما يجري في المنطقة» وربما يكون كاتب التقرير قد نسي أن يضيف احتمالاً ثالثاً هو: النية الأمريكية لجلب المزيد من الأموال السعودية التي أثبتت غزارتها في المرحلة الفائتة، أما الاستخفاف بأرواح المدنيين فهو مؤكد، ولا مجال للبحث عما يناقضه في مواقف أمريكا منذ البداية، وتصريحات تيلرسون أيضاً.

قد يكون كاتب تقرير «ذا انترسبت» مندفعاً لمهاجمة إدارة «ترامب» ومحاولة التخفيف من تأثير الإدارة السابقة، ويمكن ملاحظة ذلك عن طريق بعض ما ورد في التقرير من عرض للقرارات التي اتخذتها إدارة أوباما في نهاية فترتها عندما أعلنت تخفيض دعمها لـ«التحالف السعودي» وتعليق عقد نقل قنابل عنقودية، ولكن الحقيقة هي أن إدارة أوباما ليست ملاكاً، فهي الراعي الرسمي والرئيسي لشن العدوان على اليمن ودعمه لفترة تقل عن العامين بقليل، ولكن على أية حال، إن ما ورد في التقرير لم يكن محض افتراءات بحق إدارة ترامب، ولسنا هنا لتقييم موقف الكاتب؛ لأن ما يهمنا هو المعلومات التي أوردها والتي أظهرت بوضوح الموقف الأمريكي «الجديد» من العدوان السعودي، وإن لم يكن جديداً بالكامل!

(* ترجمة التقرير إلى العربية لـ: أحمد عبدالرحمن)

إضاءة

«إقتلاعُ الإرهاب من جذوره».. بالأمريكية!

في مراسم تنصيبه رئيساً لأمريكا، ألقى «ترامب» خطاباً طنّاناً، وبما أننا لسنا أمريكيين فلا شأنَ لنا بما قاله حول الشعب الأمريكي وما صرفه لهم من وعود وعبارات، ولكن لأننا يمنيون «متضررون» من السياسة الأمريكية الخارجية على مدى سنوات وإلى الآن، يمكن أن نلتفتَ إلى ما قاله حول «محارَبة الإرهاب الإسلامي»، حيث بشر بتحالفات جديدة وتجديد للتحالفات القديمة لغرض التخلص من ذلك الإرهاب نهائياً كما قال.

نحن من أكثر البلدان تضرراً من محاربة أمريكا للإرهاب وليس لأننا إرهابيين، ولكن لأن أمريكا تعتبر الإرهاب هو عدم الخضوع لها، وليس دعمها للتحالف السعودي في عدوانه على اليمنيين وتدمير بلادهم سوى تطبيق من تطبيقات «الحرب الأمريكية على الإرهاب».

تحت شعار «محاربة الإرهاب» دمرت أمريكا أفغانستان والعراق وسوريا واليمن وغيرها من البلدان، ولم يتأذ الإرهاب أبداً من الحرب الأمريكية عليه بل ازداد انتشاره، والآن يأتي ترامب ليرفع شعار «اقتلاع الإرهاب من جذوره» وبناءاً على معطيات الواقع نستطيع أن نقول بأن أمريكا «ترامب» مندفعة أكثر وبحماس شديد في تدمير البلدان العربية والإسلامية، وبصورة أكثر انتهازية وقذارة مما سبق.

الحرب الأمريكية ضد الإرهاب -في اليمن- أسقطت القنابل العنقودية والأسلحة المحرمة وغير المحرمة على رؤوس الأطفال والنساء والشيوخ، ومنحت السعودية غطاءاً دولياً ودعماً عسكرياً لقتل وحصار شعب بأكمله، وبالتالي فإن «اقتلاع الإرهاب من جذوره» بالمفهوم الأمريكي سيُسقط أسلحة أكثر فتكاً وتدميراً، ويكون سبباً في توسيع دائرة العدوان ورفع مستواه الإجرامي.

ومن يذهب لتفسير الإرهاب في كلام ترامب على أنه «الوهابية» فهو مخطئ؛ لأن أمريكا سبقت وحددت الإرهاب في جماعات محددة ووجهت أسلحتها لقتل مَن لا ينتمي إلى تلك الجماعات.

يبدو بوضوح أن المرحلة القادمة ستكون أشد ضراوة من سابقاتها، وأن أمريكا عازمة على الكشف عن ملامح أخرى من ملامح وجهها القبيح.

بطاقة تعريفة:

المرتزق: رشاد العليمي

لواءٌ، وسياسيٌّ يمني «سابق»، ومرتزق حالياً، وعندما يكونُ المرءُ مرتزقاً فلا يجب أن يُشار إليه بأيّة صفة أخرى سوى «مرتزق»، ولهذا قلنا إنه كان سياسياً فيما قبلُ.

كان أحدَ الشخصيات المهمة في نظام «صالح»، والمقرَّبة منه. أصيب معه في الحادث المشهور الذي استهدف جامع دار الرئاسة، وكان أحد الناجين من الحادث، كما لو أن الأقدارَ أرادت الاحتفاظ به لفضحه فقط.

من نوعية المناصب التي تقلدها رشاد العليمي، تدرك أنه كان أكثر من مجرد شخصية حزبية أو سياسية معروفة، فقد كانت معظم أعماله الرسمية من تلك التي ترتبط ارتباطاً كبيراً بالجانب الأمني، وهي كلها مناصب كبيرة وقيادية، ولأن هذه المناصب غالباً ما تكون محل اهتمام من قبل القوى الخارجية الطامحة إلى النفوذ، فلا نستغربُ ما قاله موقعُ «المؤتمر نت» عن العليمي بعد أن أيّد العدوانَ السعودي على اليمن، حيث أورد الموقعُ خبراً في تأريخ 15 أكتوبر 2015، مفادُه أن العليمي قام بتقديم إحداثيات لمساكن قياداتٍ مدنية ليتم قصفُها من قِبَلِ الطيران السعودي، وفي تفاصيلِ الخبر قال الموقع إن العليمي كان مرتبطاً بالمخابرات السعودية وكان «يعمَلُ لحساب محمد بن نايف تحديداً، كما أن له ارتباطاتٍ بالمخابرات الأجنبية الأمريكية والبريطانية منذ أمد بعيد، وقد كان دعم تلك الدول له عبر أجهزة مخابراتها واضحاً وجلياً، حيث أوصلته تلك الأجهزة الاستخباراتية في تلك الدول إلى شغل مناصبَ مهمةٍ في هرم السلطة اليمنية».

وهكذا، فرشاد العليمي ليس مرتزقاً جديداً، وليس من أولئك المرتزقة الذين طوّروا مهاراتهم الارتزاقية في ظل العدوان السعودي فقط، وإنما أحد القدامى والمؤسسين والصناديق السوداء المحتفظة بأسرار استهداف اليمن من بداياتها الأولى، والعليمي معروفٌ في أوساط الكثير من الصحفيين والشخصيات التي كان لها ارتباطٌ بالدولة، بأنه له اطلاعٌ ومشاركةٌ في أغلب الأمور السياسية الكبرى التي عادة ما يكونُ لها تأثيرٌ واسعٌ على البلد بأكمله.

من الطبيعي أن ينتهيَ مشوارُ العليمي بأن يكون أحدَ مرتزقة العدوان السعودي على اليمن، وأحد مقدّمي الإحداثيات والمعلومات، ولكنه بهذا يكون تقريباً قد وضع لنفسه نهايةً مخزيةً، كعميل سياسي كان من قبلُ مهماً، إذ مهما طال أمد العدوان أو قصر، سينتهي، وسيجد العليمي نفسه في معزل عن كُلّ ما كان يعتبره رأسَ مال في البقاء، ولن يكونَ هناك المزيد من المناصب، بعد أن شارك في تدمير البلد بأكمله، وعندها ستكونُ المخابراتُ التي ارتبط بها أشد رفضاً له من أبناء وطنه، ولن يتبقى من ألقابه ومناصبه سوى كلمة واحدة.. «مرتزق»!

«جسّاس» العصر!

مصطفى عامر*

لو أنّ جسّاسًا قتل كُليبًا من الأمام لكانت النّهاية مختلفة، وأغلب الظّن أنّ الحكاية كانت ستنتهي بمنازلةٍ يتيمةٍ بين الزّير وجسّاس، أو أنّها- فيما لو تدخّل العقلاء- كانت ستنتهي بقتل جسّاس قصاصًا لكُليب.

لكنّه قتل كليبًا من الخلف! وأن تقتل رجلًا من الخلف فهذا عملٌ خسيس، وأن تقتل امرأةً فهذا عملٌ أكثر خسّة، وحينما تكون هذه المرأة محض طفلةٍ تمشي في طريقها المعتاد الواصل ما بين المدرسة والبيت فأنت محض كتلةٍ من الخسّة تشغل حيّزًا من الفراغ.

وإشراق ليست رقمًا، إنّها حكاية، حياةٌ كاملة، والعدوان قد قتل منذ عامين آلاف الحكايات البريئة، وقتل كُلّ هذه الحكايات على نحوٍ خسيس، وهذه- بالتّأكيد- ليست الحرب.

الحربُ الحقيقيّة هي التي تحدث في الجبهات، وهي ذاتها التي حدثت في ذو باب وميدي ونجران وجيزان وعسير، وحينما تُريد- أيّها العدو- أن تثأر لهزائمك التي لا تنتهي، فاثأر! ولكن في جبهات الرّجال الذين يقومون بإذلالك يوميًّا من أعلى نقطةٍ في رأسك إلى أسفل ذرّةٍ في أخمص قدميك.

والجنديّ اليمنيّ يقوم بهذا الأمر منذ أمدٍ بعيد، كما أنّه- فيما يبدو- سيستمر بإذلالك حتّى أقرب الأجلين: نهاية الحرب أو نهاية العالم. لكنّك تعرف أيضًا بأنّ الجنديّ اليمنيّ يقوم بإذلالك وفقًا لقوانين الحرب، وأعراف العَرَب، وأخلاق أسلافه العِظام؛ فالحرب لا تعني أن تقاتل فحسب، لكنّها تعني أن تُقاتل بشرف.

وهذا هو الخيط الرّفيع الفاصل بين الحرب وبين ما تقوم الرّياض به، فلا يُلقيْن أحدٌ باللائمة على الحرب إذن.

الحرب شيءٌ آخر، مختلفٌ تمامًا، يشبه بالضّبط ما حدث في ذو باب مؤخّرًا، وحينما وصل جثمان الصّبيحي إلى أسرته فقد كان يخبر العالمين عن الحرب، وعن قوانينها، وعن أخلاقها.

هي موّالٌ حزين، لكنّها تُعزفُ بشرف، وهي بالطّبع تُرسل أناسًا كثيرين إلى القيامة، لكنّها لا تُرسلُ كُلّ النّاس، حتى إذا رحل المُحاربون إلى المعركة فإنّهم لا يخافون على الآمنين في المدينة.

هذه هي الحرب بالضّبط، والرّياض منذ عامين قد جمعت كُلّ شُذّاذ الآفاق وأفتك أسلحة الدّنيا، وقامت بكلّ عملٍ خسيسٍ واشترت في طريقها إلينا كُلّ دنيء، لكنّها- في المقابل- لم تُطِق الحرب قط.

إنّها- فحسب- تفرُّ من الحرب إلى القتل، وكلّما مرّغ الجنديّ اليمنيّ الشّجاع أنفها بالتراب، قامت بإرسال حياةٍ بريئةٍ جديدةٍ إلى التّراب.

(*من حائطه في فيسبوك)

مقتطفات نورانية

الواقع الذي يفرضه القرآن الكريم: أن المسلمين حتى وإن لم يُغزوا إلى بلادهم، وإن لم يصل فساد الآخرين إلى بلادهم هم مكلفون، هم ملزمون من جهة الله سبحانه وتعالى أن يهتموا على أعلى مستوى من الاهتمام أن يكونوا هم من يتحركون إلى الآخرين، هم من ينطلقون ليصلوا بإسلامهم إلى أعماق أوروبا، ليصلوا بإسلامهم إلى أمريكا، ليهُدُّوا كُلّ بناء للطواغيت في أي مكان من هذه الدنيا. هذا ما يفرضه القرآن الكريم، وهذا ما أَهَّلَ القرآن الكريم هذه الأمة لأن تنهضَ به.**[وإذ صرفنا إليك نفراً من الجن ص: 3]**

المصلحةُ للشعوب الإسلامية هو التوجه القرآني في النظرة نحو هؤلاء اليهود والنصارى, نظرة العداء, نظرة إعداد القوة, نظرة الجهاد, نظرة الشعور بأنهم يسعون في الأرض فساداً, وأنهم لا يريدون لنا أي خير, وأنهم يودون أن نكون كفاراً, يودون لو يضلونا, يودون لو يسحقونا وينهونا من على الأرض بكلها.**[الموالاة والمعاداة ص: 7]**

بشرى المحطوري

الخميس 26 يناير 2017م الموافق 28 ربيع الثاني 1438هـ العدد (193)

المسيرة www.almasirahnews.com

محاضرات (مديح القرآن) للشهيد القائد

الباطلُ.. ليس هو الشيءَ الثابتَ في الدنيا.. ولا خُلقت الدنيا لتكونَ موقعاً للباطل

الجزء العاشر

المسيرة - خاص:

ألقى الشَّهِيْدُ القَائِدُ سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ من 5/28 إلى 2003/6/3م سبْعَ محاضرات ـــ ملازم ـــ رائعاتٍ جداً -حُقَّ لها أن تُكتبَ بماء الذهب- يشرح فيها كتابَ (مديح القرآن) للإمام القاسم بن إبراهيم عليه السلام، هذه المحاضرات كلها تحكي عن القرآن، وكيفية الاهتداء بالقرآن، وكيفية طرح القرآن للقضايا، ومنهجية القرآن في كُلّ شيء، قال عنه الشَّهِيْدُ القَائِدُ: [كتاب هو من إمام كبير من أئمة أهل البيت، الزيدية متفقين عليه، هو مشهورٌ عندهم جميعاً، وكتابته بالطريقة التي تكشف كيف رؤية أهل البيت، وتوجه أهل البيت الأصلي، قبل تجي أشياء أخرى]، ويقصد سلامُ الله عليه بـ(أشياء أخرى)، أي الثقافات المغلوطة التي هي تعتبرُ معارِضةً للقرآن، ومعاكِسةً لمنهجية القرآن التي عليها الأئمة الأوائل من آل البيت سلامُ الله عليهم أجمعين..

ونصح سلامُ اللهِ عليه بإخراج هذا الكتاب بطريقة ممتازةٍ والقيام بتدريسه لطلبة العلم وللثقافيين، والعمل على نشره بين أوساط الناس، حيث قال: [وهذا الكتاب مناسب أنه يصوّر، ويخرج بأحسن مما هو عليه، يكبّر؛ لأجل يدرَّسُ في المراكز، وينتشرَ للناس. فهو مناسبٌ جداً نشرُه في الفترة هذه بالذات. يعني الناس الآن أحوج ما يكونون إلى القرآن، في الزمن هذا بالذات. نحن بحاجة إليه في المساجد, في المراكز, ينتشر في أوساط الناس].

وفي تقريرِ هذا العدد وفي الأعداد القادمة بإذن الله سنتناولُ هذه المحاضرات السبع، المعروفة بـ(مديح القرآن)، للاستفادة مما فيها من علمٍ غزير، ووعيٍ كبير، وطرح قَلَّ نظيره.. فجزى الله الشَّهِيْدُ القَائِدُ خير الجزاء، وجعله مع النبيين والصديّقين والشهداء.

ثقافة مغلوطة: ـ

[الاعتقاد بأن أهل الحق (ضعفاء)، وأن أهل الباطل هم المنتصرون]!!

انتقد الشهيد القائد سلام الله عليه هذه الثقافة المغلوطة السارية بين الأمة، والتي ترتب على الإيمان بها أن أصبحت الأمة ذليلة مهانة تحت أقدام اليهود والنصارى، وكثيراً ما يتناول الشهيد القائد -بقلب موجوع دام- هذه الثقافة في محاضراته، محاولاً إرجاع الأمة إلى القرآن، وإثبات أن القرآن عكس هذا تماما، حيث يقول الشهيد القائد: [وقال سبحانه: {بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ}(الأنبياء18)]. هذه قضية، قضية معرفة، الحق والباطل، وموقع الحق، وموقع الباطل، ومدى قوة الباطل، والحق. هذه القضية يجب أن يفهما الناس بشكل واضح، أن الله يتحدث عن الباطل بأنه يُزْهَق أساساً، لا يثبت، لا يستقر، لا يستطيع أن يثبت على قدميه أمام الحق. وكيف التصور الآن بالنسبة للحق والباطل؟ قد

إذا كنا نرى دول الغرب كلها حكوماتٍ وشعوباً ينطلقون لمحاربة الإسلام والمسلمين كافة فإن كُلّ مسلم يجب أن يكونَ جندياً يعاملهم بمثل ما يعاملون به المسلمين، ويقف في وجههم كما يقفون بكل إمكانياتهم في وجه المسلمين

الحق الذي نعتبره لا يستطيع أن يثبت! والباطل هو الراسخ في الدنيا، والدنيا خلقت للباطل!! هذا من المفاهيم المقلوبة، المغلوطة.{بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ} أليس هو هنا يتحدث معك عن طبيعة الباطل؟ كيف هو، كيف اهتزازه، كيف عدم رسوخه، كيف أنه هو الشاذ في الحياة، هو الذي لا يثبت، يتحدث في آية أخرى: {فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاء} (الرعد17) ألم يشبهه بالزبد الذي يكون على الماء؟ عندما يحتمل الوادي، ويظهر [الجفلة] الزبد فوق الماء، هذه هي: الجفلة التي تراها عندما يحتمل الوادي. أليس هو يذهب جُفاء، لا يثبت؟ هذه تعطي رؤية بأن الباطل ليس هو الشيء الثابت في الدنيا، ولا خلقت الدنيا لتكون موقعاً للباطل يترسخ فيها فكأنها هي أرض الباطل، وليست أرض الحق! أبداً إن الله يقول: {وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلاَّ بِالْحَقِّ}(الحجر85) هي فطرتها قائمة على الحق، والحق ينسجم معها، وهي موقع الحق، ومكان الحق، من أين تأتي].

وأضاف أيضاً: [عبارة أنه أهل الباطل والباطل [وياخه الناس ما عاد هم سابرين، وهذه أشياء ما عادها متغير، والزمان هذا ما عاده سابر فيه شي...] أليست هذه عبارات تسمعها؟. هنا يقول لك: {بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ}(الأنبياء18) يقهره، يضربه ضربة قاضية{فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ}].

(قاعدة) الباطل لا يثبت أمام الحق نهائيا: ـ

وذكر الشهيد القائد هذه القاعدة الربانية الصحيحة الموافقة لآيات القرآن الكريم أثناء إلقائه لمحاضرة الدرس الثاني من مديح القرآن، وتحدد من خلال كلامه ثلاثة شروط يجب توافرها لكي ينتصر أهل الحق: ـ

أولاً: أن ينطلق الإنسان في سبيل الله ولا يكون من الخانعين الساكتين القاعدين عن نصرة الحق.

ثانياً: أن يكون الإنسان متعلماً واعياً مثقفا ثقافة قرآنية، حتى يستطيع أن يدمغ الباطل.

ثالثاً: أن يكون أسلوب ومنهج الإنسان صحيحاً وعلى ضوء القرآن.

وقد قال الشهيدُ القائدُ عن كُلّ هذا: [الباطلُ لا يثبت أمام الحق نهائياً، هذه قاعدة؛ لتعرف أنك أنت الذي ضعفت أنت، أي: في أسلوبي ما هو خطأ، في أسلوبي ما هو باطل، أو ربما المفهوم الذي أتحرك عليه هو مفهوم باطل، فيكون باطلاً، عجز أمام باطل فقط. إذا انطلقت على هذا الأساس معناه أن أنسب الضعف إلي أنا، أترك الحق نظيف، أترك الحق على أصله، لا أن ترجع ترد السبب في الحق، وترجع تنسب في الأخير الضعف إلى الحق، حتى تجد من يقول لك: أهل الحق دائماً يكونون ضعافاً، وأهل الحق ما يسبر لهم شيء، ولا يقوم لهم شيء، ولا تسبر الدنيا لأهل الحق! أليسوا يقولون هكذا؟ أي لا ينجحون في مواقفهم].

الباطل لا يثبت أمام الحق نهائياً، هذه قاعدة؛ لتعرف أنك أنت الذي ضعفت

لمن (الويل) في قوله تعالى: {وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ}؟

وبيّن سلامُ الله عليه للأمة أن الله سبحانه وتعالى يقصد بكلمة (الويل) في قوله تعالى: {بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ} يقصد بها أنه عذاب من يحملون هذه الثقافة: (أن الباطل هو المنتصر دائماً، وأهل الحق مغلوبون لا تقوم لهم قائمة)!! لأنها ثقافة معارضة لآيات القرآن الكريم معارضة صريحة، بالإضافة إلى أنها ثقافة دجّنت الأمة لليهود وجعلتها تحتَ أقدام اليهود، خانعة ذليلة، عكس ما أراد الله لها، بأن تكون خيرَ أمة أخرجت للناس، قال الشهيد القائد: [{بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ} قد يكون هؤلاء داخلون في الويل هذا، يقول لك: [أهل الحق ما بيسبر لهم شيء، والدنيا هذه ما بيسبر فيها الحق وأهل الدين يكونون ضعافا] هذا منطق شيطاني هذا حقيقة، منطق سيء إلى أبلغ سوء.[وأهل الحق يكونون كذا] يا أخي لا، الحق الله يحكي عنه هكذا: الحق هو القوي، والباطل هو الضعيف، إنما أنت لا ترضى تتحرك على أساس الحق، أنت على باطل بدليل منطقك هذا، منطق ضعيف، وهو في منطقه هذا ليس نتيجة حق، أي أن الحق هو الذي أعطاه هذه الرؤية، أبداً هذا باطل، نتاج باطل].

إذا عرف (أهل الحق) كيف يتحدثون بالحق.. هم سيزهقون الباطل: ـ

وأكد سلام الله عليه على شرط مهم وأساسي لانتصار أهل الحق، ألا وهو أن يتثقف ثقافة قرآنية واعية، حيث قال: [أهل الحق إذا عرفوا كيف يتحدثون بالحق هم سيزهقون الباطل، ويضعفون جانب الباطل فتضعف نفسياتُ أهل الباطل، يرتبكون هم في قراراتهم، تضعف نفسيته، ويرتبك هو. لكن إذا لم تكن بالشكل هذا، يضعف الذين هم يحسبون أنفسهم على الحق. لم يعد يبق هذا إلا دعوى، أما الحق في الواقع فلسنا عليه وفق ثقافتنا هذه، إنما مفاهيم باطلة قد نحن ملان باطل، إنما فقط مقدرين أننا على حق، ونحن نترك الحق. أليس هذا من الحق؟ من تُراث أهل البيت الحق؟. هذا الكتاب، [مديح القرآن] يعطي رؤية صحيحة عن القرآن، مفاهيم صحيحة عن القرآن، هذا متروك لا يعملون به، الزيدية هنا لا يعملون به، ولا يسيرون عليه، ولا نظرتهم للقرآن نظرته! تجد نظرتهم للقرآن نظرة الزمخشري، نظرة المعتزلة، نظرة السنية، وعاد يقول نحن أهل البيت، وكتاب الله وعترتي، وسفينة نوح، وأشياء من هذه! ما عاده هو في السفينة، لم يعد هو في السفينة، وهو يريد أن يكون سفينة، لم يعد هو في السفينة بكله!!].

وأضاف أيضاً: [أصبح المنطق السائد: [أهل الحق لا ينتصرون، وأهل الحق يكونون ضعافاً، وانا بوك قد الدنيا فسلة ولا عاده سابر شي فيها] أليس هذا منطق آخر؟ هذا هو نتيجة ثقافة أخرى، وليس نتيجة ثقافتهم، عندما يقولون لك: أهل البيت، هذا منهج أهل البيت، هذا المنطق الذي يتحدث به الإمام القاسم في الكتاب هذا: [مديح القرآن] هو نظرة أهل البيت، ورؤية أهل البيت، وتوصيات، وتوجيهات أهل البيت].

كل النظريات، والمذاهب فشلت.. لم يبق إلا القرآن:

وفي سياق حديث الشهيد القائد عن عظمة القرآن، وكيف أنه بحر لا يدرك قعره، أكد بأن كُلّ المذاهب كالاشتراكية والشيوعية والرأسمالية وغيرها، المذاهب القديمة، والحديثة، كلها أثبتت فشلها، لم يبق إلا القرآن الذي يعمل بشكل صحيح، فيجب أن تكون ثقافتنا القرآنية عالية، وإن لم نكن كذلك، فنحن من سنكون ضعفاء، وليس الحق، وضعفنا هذا سيؤثر على مدى انتشار الدين الإسلامي في الدنيا، حيث قال: [إذا انطلق الناس على أساس القرآن، وثقفوا أنفسهم بالقرآن، وتوجهوا توجهاً قرآنياً، عندما نقول: توجها قرآنياً لا تتصور أنه ما يزال هناك أشياء نواقص هنا وهنا، القرآن كامل، والناس في هذه المرحلة بحاجة إلى هذا؛ ما بقي إلا القرآن، ما بقي إلا القرآن الآن الذي ما يزال بالإمكان أن يشتغل بشكل صحيح. نحن الآن نرى نظريات تهاوت، ومذاهب فشلت، أليس هذا شيء واضح؟ ورؤى، ومناهج أيضاً فشلت. أنت عندما تريد أن تعتمد على واحدة من هذه لن تأتي بجديد، هل عندك جديد؟ أنت ستعتمد على طريقة قد ظهر بطلانها، تعتمد على منهج قد ظهر فشله، ما بقي إلا القرآن.

فالناس بحاجة إلى القرآن يتثقفون بثقافته، ويفهمونه. فإن دخل في محاجة، دخل في مناظرة، دخل في حوار فسيكون له الظفر، وسيغلب، وستكون الحجة معه، ويكون منطقه قوياً بقوة القرآن، وإن جبنا نلبج في أشياء ثانية فستضعف أنت أمام أخس الناس، أمام كافر بالله، قد تضعف أمامه، وتكون أنت في نفس الوقت تصد عن دينه ربما آلاف البشر، خاصة في الزمن هذا، عندما تكون في مناظرة تلفزيونية، أو في حوار تلفزيوني يبث في كُلّ أنحاء الدنيا من خلال الفضائيات هذه يرتكب واحد جريمة صد عن سبيل الله على أوسع نطاق].

ثلاثة شروط يجب توافرها لكي ينتصرَ أهل الحق: أن ينطلق الإنسان في سبيل الله ولا يكون من الخانعين الساكتين القاعدين عن نصرة الحق. وأن يكون متعلماً واعياً مثقفا ثقافة قرآنية، حتى يستطيع أن يدمغ الباطل. وأن يكون أسلوب ومنهجه صحيحاً وعلى ضوء القرآن

القرآن.. نورٌ على طول الزمن.. إعجازُه ليس له نهاية: ـ

ووضح الشهيد القائد بأن القرآن نور على نور كما قال الله، لا ينتهي إعجازه، على مدى الزمن، لا توجد ظلمات في هذه الدنيا، إلا وفيه ما يبددها، حيث قال: [وعندما يقول الله فيه بأنه نور، نور على طول الزمن، مهما كان هناك من ظلمات، أو ظلمات تكبر، أو ظلمات جديدة، ما يزال نوراً، ما ينتهي الوقود حقه فيضعف في الأخير، أو يطفأ، هو ضياء. فتجد أنه فعلاً نور ـ كما قال الله فيه ـ بشكل عجيب أنه بعض الآيات فيه يبدو وكأنها نزلت لهذا الزمن، وكأنها نزلت في ذلك الزمن، وعندما تراها وكأنها تحكي هذا الواقع، وكأنها تؤهل لمواجهة مثلاً ضلال، أو عدو لديه مثلاً وسائل معينة، يقتضي أن يكون من يواجهوه على هذا النحو الفلاني، إنه يتقد نوراً مع الزمن، لا أنه يخبو نوره].

وأضاف أيضا أن في القرآن: [تفصيل الحكم كله والشؤون، والشؤون كلها، مهما اتسعت شؤون الحياة، مهما اتسعت مجالات الحياة. (يخبر عن السماء والأرض وابتدائهما، وعن الجنة والنار وأنبائهما) يخبر عن ما هو مخلوق مما نحن نعرفه، ونحن نتحرك فيه، مثل الأرض، ومما نحن نراه ونشاهده ونحن بعيدون عنه كالسماوات، ويخبر حتى عن الشيء الذي ما يزال مغيب، الجنة والنار].

القرآنُ ينبئنا ما سيقول (أهل النار في النار) حقيقةً: ـ

وعن إعلام القرآن بالأمور الغيبية من ضمنها حديث (أهل النار) في النار، وأن ما جاء في القرآن الكريم من أحاديث ستدور بينهم، هي فعلاً ستدور، بنفس الكلمات والحروف، حيث قال: [وتلاحظ مثلا حتى تعرف بأن أخباره صحيحة كالمغيبات مثلاً عن قضية النار عندما يتحدث عن أهل النار ماذا سيقولون فيها. نحن عادة في أسلوبنا ألست عندما تقول لواحد: [يا خبير أحسن لك كذا وكذا لا ترجع تقول..] ما واحد يقول هكذا؟ تكاد تعرف في الأخير ماذا يمكن أن يقول فيما بعد [لا ترجع ما ندري إلا وقد أنت تقول كذا وكذا، ما لنا دخل] عندما يقول لك أنهم سيقولون في الأخير كذا وكذا، يتحدثون عن الضلال، وكانت المشكلة هي أنهم كانوا ضالين {وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا} (الأحزاب 67). تستطيع أن تعرف أنها قضية حقيقية من القرآن، تلاحظ القرآن ماذا يتحدث، وتلاحظ الغاية هذه، وتلاحظ الناس، تجد فعلاً أنهم لا بد أن يقولوا شيئاً من هذا. الزائد في الموضوع هو أنه الله يخبر عن النص الذي سيقولونه فعلاً، الموضوع بالتأكيد سيقولون سيصيحون من الضلال، سيصيحون ممن كانوا أتباعاً لهم في الدنيا يصيحوا من كبرائهم من وجهائهم الذين عبر عنهم بقوله: {سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا}.{فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا} يعني: ما تقول إنه يمكن واحد يأت يعمل أشياء. الآن لو تأتي تفترض أنت تقول بعد كم سنين سيحصل كذا، كذا من رأسك، عندما يأت واحد يتأمل للواقع سيعرف بأن مثل هذا لن يكون نتيجة طبيعية مثلاً لتداعيات هذا الواقع حتى يقولون هكذا. أليس هنا يستطيع يكذبك واحد؟ فالشاهد على أنهم فعلاً سيقولون هذا الشيء، الإخبار بالغيب هو نفسه من دلائل إعجازه على ما يقولون، وهو في نفسه يشهد على الغيب، القرآن يشهد على الغيب نفسه، وليس فقط تنظر للغيب بأنه شاهد للقرآن بل القرآن نفسه هو يشهد على الغيب نفسه، أي ففيه ما يشهد بأنه فعلاً سيقولون هكذا، حكم واقع القضية أنه فعلاً سيقولون هكذا. أي أن من يكون شأنهم هكذا من الطبيعي أن يصلوا إلى حالة كهذه].

سوء منقلب الغزاة في جحيم اليمن!

عاقل بن صبر

مرحب على الباروت ياسود المنايا رحبي
حيا الله الغازي على نيران حمراء لاهبه
الى جهنم مرحبا يا الجنجويد المغربي
بانشبك الموجب مع شرت الخطوط السالبه
تخصبي ياأرض وامتصي دماهم واشربي
صبي عليهم نار صبي يا الرصاص الذايبه
ياالحلف الارهابي وياقوات سلمان الغبي
ياسوء مختمكم وسوء المنقلب والعاقبه
ياالعاصفه هبي ومن كل الجهات اتجاوبي
لبي نداء الشيطان لبي ياالجيوش الغاصبه
ياالميج والميراج حني فوق راسي واضربي
ما همنا لو جاتنا العالم بقوه ضاربه
لويجتمع شرقي وغربي من عربها واجنبي
ماأميل عن دربي لو النيران فوقي ساكبه

برنامجُ رجال اللّه

الدرس الثاني ايات من سورة ال عمران/معرفة الله عظمةالله الدرس الثامن

المسيرة
www.almasirahnews.com
العدد (193) الخميس 26 يناير 2017م الموافق 28 ربيع الثاني 1438هـ

نفير القوافي

معاذ الجنيد

من أيِّ نصرٍ ، ونصرٍ نبدأُ الحَمدا !؟
والإنتصاراتِ يا الله لم تهدأ
في كل جبهة عزٍّ أنتَ ناصرنا
في كل شبرٍ بأرضي مُنجزٌ وعدا
دُكي قُوى الشر حمداً يا سواعدنا
عيشي مع الله في أرض الوغى وجدا
واستنفري يا قُرانا ، يا مدائننا
على الطواغيت ثوري واسقطي رعدا
زُفِّي القوافلَ جُوداً ، وانفقي بشَراً
في كل حينٍ وحينٍ حرِّكي رِفدا
ويا صواريخنا زُوري قواعدهم
زيارةُ الجار فرضٌ إنْ هوَ استعدى
لن نُدركَ الشُكرَ والتسبيحَ عن عملٍ
إلا بمعركة التنكيل بالأعدا
لازلتَ يا رب في كل الجهات لنا
درعاً ، سلاحاً ، ثباتاً ، قوةً ، زندا
أفرغتَ صبراً علينا هدَّ قوّتهُم
أيّدتنا بصمودٍ شاقَهُم كَدَّا
لا يترك الله من بالمصطفى اعتصموا
لا يخذل الله من صاروا له جُندا
جارَت على نفسها أيدي الخليج فلم
ترعَ جواراً ، ولا ديناً ، ولا عهدا
تحالفوا ضد شعبٍ ما أساءَ لهم
لأن صحراءهم لم ترتوِ حقدا
فليشتري نفطهم ما شاءَ من أُمَمٍ
فشعبنا الحُرّ غير الله ما استَجدى
يا كل حربٍ كفانا منكِ مفخرةً
بأن غدى كل طاغوتٍ لنا ضِدّا
يا حِلفهم أيُّ حزمٍ أنت تنشده ؟
يا شهرهم صرتَ دهراً لا ترى رُشدا !
يا صِبية النفط أمريكا تورطكم
سيولنا تجرفُ الوديانَ والسَدَّا
من أوقعوا (نجد) كي تغدو ضحيتنا
لا يملكون لها نصراً ، ولا خُلدا
بالأمس قالت بشهرٍ وهي في (صنعا)
اليوم (نجد) تُنادي حرِّروا (نجدا)
وبعد عمرٍ من التنكيل قال لهُم
شعبيَ العظيمُ بأنّ الحربَ لم تبدأ
معناه أنّ الصواريخ التي نسَفَت
قواعداً ، وجيوشاً لم تكُن ردَّا !!
كل الذي كان من شعبي مناورةً
ولنبدأ الآن من ثاراتنا عدَّا
أهدى لنا الواحدُ القهّارُ قُوَّتهُ
فما الذي من سوى القهار قد يُهدى ؟

قلوبنا عن رسول الله ما انفصلت
سيوفنا في سبيل الله لن تصدأ
أعداؤنا كل يوم يُصدمون بنا
ما حققوا غايةً ، لم يبلغوا قصدا
الوقت يعني مزيداً من خسائرهم
فكلما مرّ عامٌ بأسنا اشتدا
طموحهم بثرانا ساقهُم زُمَراً
إلى جهنم وِرداً يقتفي وِردا
أضحى الغُزاةُ هشيماً في سواحلنا
فبحرنا صارَ ناراً ، رملنا صلدا
مكراً أرادوا ، ومكرُ الله حاقَ بهم
وكيدُ شيطانهم في نحره ارتدَّا
إن واجهوا جيشنا صاروا غنائمهُ
إن هاجموا بلدةً أمست بهم تُفدى
سلاحهم إن برزنا يغتدي خشباً
حديدهُم في الوغى من جيشهم أردى
أضاعَ كل السلاح الضخم سُمعتهُ
وكلُّ وجهٍ غزانا عاد مُسودَّا
جاءوا يموتون في أرضي !! لو انتحروا
في أرضهم لاستفادوا الوقتَ والجُهدا !
لم نبتغِ قتلهم ، لم نستلذَّ بهِ
لكننا لم نجد من قتلهم بُدّا
ها نحنُ في كل إنزالٍ نساعدهُم
إن لامسوا الأرض ، أنزلناهُمُ اللحدا
من كل جِنسٍ ولونٍ يزحفون ، فما
من دولةٍ ما نَعَت أبناءها فقدا
مآتمُ الحزن غطّت كل عاصمةٍ
وشعبنا كل يوم يرتقي مجدا
يا دهر من أين جئنا هكذا غضباً !!؟
وقوّةً أخضَعت جيش الورى صدَّا !
من أيِّ منظومةٍ جاءت قبائلُنا!؟
ربيّةَ البذل ، بالستيةَ المبدأ !
من (حَسبُنا الله) جئنا ، من توكلنا
عليه ، لم نتخذ يوماً لهُ نِدَّا
لأنَّ إيماننا بالله ليس كمن
يرجوه حيناً ، وحيناً يرتجي العبدا
تحرري يا شعوب الأرض واعتصمي
بالله ، لا تستحثّي الخائن الوغدا
ولتصرخي ضد أمريكا ومن معها
إنّ الشِّعارَ إلى تركيعها أهدى
كم هددونا بأمريكا وقوتها
وتحت أقدامنا طغيانها انهدَّا
من كان بالله بالقرآن مُعتصماً
لو واجه الأرض في من فوقها أودى
سحائبُ النصر تهمي في مواقعنا
من أيِّ نصرٍ إلهي .. نبدأُ الحمدا !!؟؟

قاب قلبين

أحمد عطاء

أتيتُ وما للخوفِ معنىً بداخلي
أتيتُ ولي حُبي لأرضي وساحلي
انا ابنُ هذا البحرِ قلبي رِمَالهُ
وفي موجهِ القَى زبيدي وباجلي
دمي : ما دمي في الغيم الا منافذ
الى جنةِ الفردوس يمضي تفاؤلي
دمي : ما دمي في الأرضِ الا جهنمٌ
لكلِ طغاةِ الكونِ ... حيا بقاتلي
تُزغردُ من خلفَ الجثامين خالتي
وأمي تصبُ الشايَ حباً لزاملي
على بابنا دقَ المحبينَ طَبلُهم
فيرقصُ في التابوت صدري وكاحلي
فلا أدري أيُ الدارِ أمضي مكفناً
وعطري عريسُ البيتِ والزفُ حاملي
على الخبتِ صَلّوا بي صلاةً وسيفهم
بكفِ أبي المسرورُ من طيبِ راحلي
لأرضي أنا والأهل والمال والهوى
حلال لها حتى اعتزاز الأرامل
و ما العزُ الا أنتَ يا موطني الذي
عليهِ تُصلي كل نفسٍ بِدَاخلي

لم يفُت الآوان.. كُن شريكاً في النصر

حمير العزكي

إلى كُلّ مَن تكاسل وتثاقل، وَتخاذل وتساهل، وتغافل وتجاهَل، وفرّط وقصّر، وتعذر وتأخر، وتخوّف وسوّف، وبخل واستغنى، وأسرَّ النجوى وآثر على الآخرة الأولى، وعلى الدين الدنيا، وأحَبَّ الحياة فعاش ذليلاً.

إلى كُلّ من تردّد واحتار، ولم يقنعه الموت والدمار، والقصف والحصار، ومازال يؤيد العدوان، بالقلب واللسان، ملتزماً الحياد، على مظنة الرشاد، برغم ماحل بالبلاد والعباد.

إلى كُلّ من حبك وفبرك، وطعن وشكّك، وهاجم واتهم، وَخاصم وحكم، فجار وظلم، وظل ينشر الأكاذيب؛ بهدف الاثارة والتأليب، يستقبل الاشاعات، ويرمي زورها في الصحف والصفحات، مقالاته ضلالات، مظلمات الكلمات.

إلى كُلّ حُر، مسّه وأهله الضرُّ، وذاق الألمَ والدمَ والمر، من العدوان والاحتلال، في الجنوب والشمال، ولم يزل أسير الدار، حبيس الأعذار، رهين سواد الأفكار، والمخاوف من الأنْصَار، مصدقا لما يثار، من الزور والبهتان، بلا دليل أو برهان.

إلى كُلّ شاعر أديب، ومثقف لبيب، وسياسي نجيب، له معرفة بحقائق الأمور، واطلاع على دقائق وخفايا المستور، له دراية بتأريخ خلى، ورؤية لمستقبل يتجلى، مر على حكايات الحروب والصراعات، وَالحركات والثورات، ورأى العديد من النهايات، تلك التي يجمعها خلود التضحيات، وزوال الطغاة، وانتحار الغزاة، وهوان العميل، واعتزاز الأصيل، وبقاء الوطن، وانتصار اليمن.

إلى كُلّ مغرر به، ما زال اليمن في قلبه، وحادت به الأهواء عن دربه، أغراه العدو بماله وذهبه، وأغواه بزيفه وَكذبه، واستدرجه إلى مستنقع تعصبه، وزج به لقتال ابناء شعبه، وخاص به معركة لم يكن فيها طرف، ومات فيها رفاقه للأسف، يقاتل اخاه ليحمي عدوهما، وينسى كم من الأذى جلب لقومهما.

إلى الإخوان، المستمرين في الخسران، بما جلبوه لأنفسهم من الهوان، وما استجلبوه للأوطان من عدوان، لم نرغب بدءا بقتالهم، ولم نسعَ أبداً لاستئصالهم، ولم نشمت يَوْماً بمآلهم، وما زلنا نشفق على حالهم، ونرجو لهم الهداية من ضلالهم، فلم نسر برؤية التحالف متعمدا لقتلهم، ولم نشمت لإمعانه في إذلالهم، ولم نطرب بسماع الحلفاء في محافلهم، يصبون عليهم الإهانات، بكل اللغات.

إلى حرز الثغور، وشفاء الصدور، شموخ الجبال، هواة المحال، رجال الرجال، الأَخْزار الابطال، شرف الجبهات، وشغف الانتصارات، آيات المجد، ورايات السؤدد، من يقتلون لتستمر حياتنا، ويضحون كي تصان كرامتنا، يقاتلون في سبيل الله، وطمعا في نيل رضاه، يفدون الوطن بأرواحهم، ويضمدون جراحه بنزف جراحهم، الشرفاء في عاصفة العار، والثابتون في موجة الانكسار،

إلى المجاهدين الصامدين أتوجه بآيات الإجلال وَالامتنان، والتقدير والعرفان.

وما داموا هم وحدهم صناع النصر المبين والفتح القريب فمنهم التمس الاذن وَالقبول والموافقة على دعوتي لكافة اليمنيين، من ذكرتهم في هذه السطور ومن لم أذكرهم، لكل فرد ينتمي إلى هذا الوطن..

كن شريكاً في النصر فلم يفُت بعدُ الأوان.

الخميس 26 يناير 2017م الموافق 28 ربيع الثاني 1438هـ العدد (193)

المسيرة
www.almasirahnews.com

متابعات فلسطينية

عمليةُ «بيت ليد» البطولية.. تأسيسٌ لمرحلة هامة في تأريخ الصراع مع العدو الصهيوني

أكد أبو حمزة الناطق العسكري باسم سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، أن عملية بيت ليد المزدوجة مدعاة للفخر والاعتزاز على الصعيد الوطني المقاوم، وعلى مستوى الرصيد النضالي لسرايا القدس على مدى ثلاثة عقود من الزمان.

وقال أبو حمزة في تصريح لموقع سرايا القدس: «إن عملية بيت ليد النوعية أسّست لمرحلة هامة في تأريخ الصراع مع العدو الصهيوني، وكان لها ما بعدها على صعيد العمل الاستشهادي النوعي، وأن عملية بيت ليد شكلت نموذجاً مقاوماً يحتذى به عبر تحقيق ثلاثية التخطيط والأمن وبطولة التنفيذ التي عانى منها الاحتلال وقادة جيشه المهزوم على أرض الواقع».

وتابع: «عملية بيت ليد وما سبقها وتلاها من عمليات وبطولات رجال سرايا القدس، جاءت لتبرهن للعالم أجمع بأن العدو الصهيوني هش ويمكن هزيمته واقتلاعه من كافة ربوع الوطن السليب».

وأضاف الناطق باسم سرايا القدس: «بعد 22 عاماً على عملية بيت ليد نؤكد على أن أبناء شعبنا المجاهد على موعد مع الحرية المرتقبة أساسها منجزات وبصمات عمدت بمداد من دم لا زال يسيل في ميادين المواجهة والإعداد والتجهيز الذي تخوضه سرايا القدس بكافة تشكيلاتها وتخصصاتها العسكرية».

سلطاتُ الاحتلال تصادق على بناء 2500 وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية

صادق رئيس وزراء الكيان الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ووزير جيشه افيغدور ليبرمان، مساء الثلاثاء، على بناء 2500 وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية المحتلة.

وبحسب وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) نقلاً عن إذاعة (صوت إسرائيل)، فإن معظم هذه الوحدات ستقامُ في الكتل الاستيطانية الكبرى، وأن حوالي 100 منها في مستوطنة (بيت ايل)، شمال شرق رام الله.

على الصعيد ذاته حذر مجلس الوزراء الفلسطيني من خطورة مشروع ضم مستوطنة (معاليه أدوميم) لمدينة القدس المحتلة، وذلك في إطار مخطط يستهدف إجهاض أي إمكانية لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

وندد المجلس، خلال جلسته الأسبوعية التي عقدها اليوم برئاسة رامي الحمدالله، بتصريحات نتنياهو حول «دولة فلسطينية منقوصة، وبالأصوات التي تتعالى في إسرائيل عن مقولة الحكم الذاتي، وضم الجزء الأكبر من مساحة الضفة الغربية».

وشدد على أن زمن الحلول الانتقالية قد ولى إلى غير رجعة، وأن المطلوب هو قبول إسرائيل بالإرادة الدولية بإنهاء احتلالها وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

مسؤولٌ بإدارة ترامب يزورُ الأراضي المحتلة للقاء نتنياهو

وصل إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة، رودي جولياني، وهو أحد أكثر المقربين من الرئيس الأميركي، دونالد ترامب؛ وذلك من أجل لقاء رئيس الحكومة الصهيونية، بنيامين نتنياهو.

ويشار إلى أن جوليان، الذي كان رئيس بلدية نيويورك في الماضي، عيّنه ترامب مسؤولاً عن موضوع الـ«سايبر» في الإدارة الأميركية الجديدة.

وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أن نتنياهو استقبل جولياني بعد ظهر الثلاثاء. وكان نتنياهو أعلن أنه تحدث هاتفياً معَ ترامب وأنه يتوقع عقد لقاء بينهما في البيت الأبيض خلال شهر شباط/فبراير المقبل.

ولم ترد تفاصيلُ حول المواضيع التي بحثها جولياني مع نتنياهو، لكن في الأيام الأخيرة دعا نتنياهو إلى الانتظار إلى حين لقائه مع ترامب قبل سن قوانين تتعلق بالاستيطان، مثل «ضم» مستوطنة «معاليه أدوميم» إلى الكيان الصهيوني.

المقاومة الفلسطينية: نقلُ السفارة الأمريكية للقدس سيدشن مرحلةً جديدةً من الجهاد

عبّرت المقاومةُ الفلسطينيةُ، عن رفضها الكامل لنوايا الإدارة الأمريكية نقل سفارتها إلى مدينة القدس المحتلة، مشددة على أن «الحركة والشعب الفلسطيني وأحرار الأمة لا تقرّ ولا تعترف للاحتلال بشبر واحد من أرض فلسطين».

وقالت حركة حماس في بيان لها، الثلاثاء، إن نقل السفارة إلى القدس المحتلة إذا ما حدث سيدشن مرحلة جديدة من الصراع مع الاحتلال ويخلق واقعا تتحمل الإدارة الأمريكية المسؤولية عنه.

وأوضحت أن هذه الخطوة تُمثل انحيازاً تاما للكيان الصهيوني بما يُفقد الإدارة الأمريكية أي دور سياسي متعلق بالصراع مع الاحتلال في المنطقة، ويؤكد ما ذهبنا إليه دوما بانعدام النزاهة الأمريكية ومحاولة للإجهاز على ما تبقى من حقوق شعبنا الفلسطيني وقضيته. كما جاء في البيان.

ولفتت الحركة إلى أن هذه الخطوة تُشكل انقلابا صريحاً وعملياً على كُلّ القرارات الأممية والدولية المتعلقة بالقدس وحقوق الشعب الفلسطيني في أرضه ووطنه، منوهةً بأن ذلك يشكل تدخلاً سافراً لصالح الاحتلال بما يجعل الولايات المتحدة شريكا حقيقيا في جرائم الاحتلال. وفق البيان.

وأشارت إلى أن «الإدارة الأمريكية بهذه الخطوة تخلق مناخات متفجرة وتصب الزيت على النار المشتعلة ولا تخدم سوى النهج الاحتلالي العنصري المتطرف وتكرس منهج الاحتلال»، محملةً الإدارة الأمريكية مسؤولية كُلّ ردود الفعل المترتبة على هذه الخطوة الحمقاء.

ودعت الحركة الفلسطينيين بكل قواهم إلى التوحد لمواجهة هذه السياسة الأمريكية وما يترتب عليها من خطوات من قبل الاحتلال، والتوقف عن الرهان الخاسر على عملية التسوية التي تقودها الولايات المنحازة للاحتلال وتفعيل انتفاضة القدس والمقاومة كخيار استراتيجي لمواجهة التحديات الجسام أمام شعبنا وقضيته الوطنية.

وطالبت الحركة الأمة العربية والإسلامية بالتوحد حول هذه القضية المركزية والتحرك العاجل لمنع أي إجراء من هذا النوع ومواجهته وتبني قضية القدس في كُلّ المحافل الدولية ودعم صمود الشعب الفلسطيني ومقاومته.

ودعت كُلّ الأحرار في العالم إلى الوقوف أمام هذه السياسة المدمرة والعنجهية الحمقاء التي تمارسها الإدارة الأمريكية الجديدة. محذرةً من المساس بمشاعر العرب والمسلمين في العالم.

وشددت الحركة في بيانها على أن القدس أرض محتلة ستبقى فلسطينية خالصة لن يغير من تأريخها أو واقعها أي خطوة يقوم بها أي طرف سواء الاحتلال أو أية دولة أخرى في العالم، وستظل قبلة للنضال الوطني الفلسطيني.

تعرض مركبة «إسرائيلية» لإطلاق نار شمال رام الله بأسلحة يدوية الصنع

ذكرت وسائلُ إعلام العبرية، أن مركبةً تابعةً لجيش العدو «الإسرائيلي» تضرّرت جراء تعرضها لإطلاق نار شمال رام الله بالضفة المحتلة.

ووفقاً لمصادر العدو، فقد تعرّضت المركبة لإطلاق نار من أسلحة صنعت يدوية قرب مستوطنة عوفرا شمال رام الله دون وقوع إصابات.

فيما اعتقلت قواتُ العدو فلسطينيَّين اثنين من المكان.

الاحتلالُ الإسرائيلي يعتقلُ 13 فلسطينياً خلالَ مداهمات في الضفة

اعتقلت قواتُ الاحتلال الإسرائيلي، فجر الثلاثاء، 13 مواطناً فلسطينياً على الأقل خلال مداهمات لعدة مناطق في الضفة الغربية فجراً.

وذكرت مصادرُ محلية فلسطينية، أن جيشَ الاحتلال اعتقل الشاب براء صوي من مدينة طولكرم، ومصطفى حسين شراكة، ومحمود وجدي صافي، ومعروف باجس نخلة، وجميعهم من مخيم الجلزون برام الله.

ومن العيسوية بالقدس اعتقل الاحتلال كلاً من محمد كايد محمود، وعبدالقادر داري، ونديم الصفدي، وخالد أبو غوش، إضافة إلى وحيد إبراهيم أبو مارية (21عاماً)، وأمين عماد الصليبي (15عاماً)، وهما من بلدة بيت أمر شمال الخليل، ويعقوب يسري السكافي من مدينة الخليل.

وأضافت المصادرُ أنه جرى ليلة الثلاثاء اعتقال المواطن عمر شرايعة، وهو من مخيم عسكر القديم بنابلس، على حاجز دير شرف العسكري غربي المدينة.

واعتقلت قوات الاحتلال الشاب يزن محمد أبو حامد (22 عاما) من مدينة قلقيلية.

كيري يعترف:
هكذا كان مزمعاً لتل أبيب أن تتقاسَمَ سوريا مع أنقرة!

تيري ميسان *

أثار نشر التسجيلات الكاملة على مدونة أحد المحافظين، للقاء الذي جرى في 22 أيلول 2016 في السفارة الهولندية بمقر الأمم المتحدة، بين وزير الخارجية جون كيري، وأعضاء من ما يسمى الائتلاف الوطني السوري، الشكوك حول ما كنا نعتقد أننا نفهم حقيقة الموقف الأمريكي إزاء سوريا.

أولاً: إذا كنا نؤمن أن واشنطن قد أطلقت عملية ما يسمى «الربيع العربي» لإسقاط الأنظمة العربية العلمانية لصالح جماعة الإخوان المسلمين، فإنها تركت في المقابل حلفاءها يباشرون بمفردهم الحرب الثانية على سوريا، اعتبارا من شهر تموز 2012.

كان لكل من هؤلاء أهدافه الخاصة التي كان يسعى من أجلها، لهذا، تخلوا عن الهدف الأساسي للعملية. ولهذا أيضاً، أكد جون كيري أن واشنطنَ لم تتوقف يوماً عن السعي لإسقاط نظام الجمهورية العربية السورية، مما يعني أنه كان يسيطر فعليا على كُلّ خطوة من عمل حلفائه. في الواقع، ظل «الجهاديون»، على مدى السنوات الأربع الفائتة، يحصلون على السلاح، والتنسيق، ويُدارون من مركز قيادة القوات البرية التابعة لحلف شمال الأطلسي، ومقرها مدينة إزمير في تركيا.

ثانياً: أكد جون كيري أنه لم يكن بوسع واشنطن الذهاب لما هو أبعد من القانون الدولي وموقف موسكو بهذا الشأن. مما يعني أيضاً أن الولايات المتحدة لم تكن تريد الدخول في حرب ضد روسيا. روسيا التي لم تعترض على تدمير يوغوسلافيا وليبيا، نهضت فجأةً ورسمت خطاً لا يجوز عبورُه. موسكو قادرة على الدفاع عن القانون بقوة السلاح، فيما لو دخلت واشنطن علنا بحرب استعمارية مرة أخرى.

ثالثاً: أكد جون كيري أن واشنطن كانت تأمل انتصاراً «لداعش» على الجمهورية العربية السورية. حتى هنا- نرتكز إلى تقرير الجنرال مايكل فلاين المؤرخ في 12 آب 2012، وكذلك مقال روبن رايت في 28 أيلول -2013 كنا ندرك أن البنتاغون يخطط لإنشاء «دولة مذهبية» على أراض من سوريا والعراق ليقطع طريق الحرير. اعترف كيري أن مخطط واشنطن كان ينوي الذهاب إلى ما هو أبعد من ذلك بكثير. ربما كان مخططا «لداعش» أن تستولي على دمشق، ثم تأتي «إسرائيل» فتطردها منها، فترتد إلى دولتها «المذهبية» التي منحت لها. هكذا كان مقدرا لتل أبيب أن تتقاسم سوريا مع أنقرة.

رابعاً: بإقراره بصوته دعم «داعش»، اعترف جون كيري أن بلاده كانت تقدم لها السلاح، مما يحيل الخطاب الأمريكي عن «الحرب على الإرهاب» إلى العدم. كنا نعرف سابقا أن واشنطن هي التي أنشأت «داعش» في العراق، وهي التي بسطت قوتها في الموصل. لكننا صرنا على يقين الآن أن واشنطن لم تكف يوماً عن دعم «داعش».

خامساً: كنا نفسر الصراع بين جماعة كلينتون، وآلن، وفيلتمان، وبيترايوس من جهة، وإدارة أوباما، وكيري، من جهة أخرى، على أساس تقديم الدعم «لداعش»، من عدمه. لكن الواقع كان غير ذلك، إذ لم يتورَّعْ أيٌّ من المعسكرين عن دعم الجهاديين الأكثر تعصباً ودموية. كان الخلافُ بينهم يتمحور حصراً، حول مسألة اللجوء إلى «حرب مفتوحة» ضد روسيا، أو الاكتفاء بمواصلة «الحرب السرية». وحدَه فقط، الجنرال كلاين، مستشار الأمن القومي في إدارة دونالد ترامب القادمة، كان يعارِضُ دعم الجهاديين.

* شام تايمز

بما يؤكدُ أن نظرتَه للسعودية كانت: حملة انتخابية كاذبة

أولُ صفقة أسلحة في عهد ترامب بمليار دولار لتعزيز أمن «حليف مهم»!

المسيرة - متابعات:

أعلن البنتاغون الاثنين أن الولايات المتحدة ستبيع للسعودية والكويت معدات دفاعية بنحو مليار دولار، تشمل عشرة مناطيد مراقبة للرياض، في إطار تعزيز التحالفات الأمريكية في الخليج.

وأشارت وزارة الدفاع الأمريكية في بيان أن وزارة الخارجية ستطلب من الكونغرس، وفق الإجراءات الإدارية المتبعة لمبيعات الأسلحة، الموافقة على حصول السعودية على عشرة مناطيد رصد (نظام كشف التهديد المتواصل) المصنعة من قبل شركة "لوكهيد مارتن"، إضَافَة إلى المعدات والتدريب لإتقان تشغيل تلك المناطيد.

ويقدر بـ525 مليون دولار سعر تلك المناطيد التي تسمح بالمراقبة والاستطلاع الجوي.

وقالت واشنطن إن "هذه الصفقة ستعزز أهداف السياسة الخارجية للولايات المتحدة، من خلال تعزيز أمن حليف مهم ما زال قوة للاستقرار السياسي والتقدم الاقتصادي في الشرق الأوسط"، في إشارة إلى الرياض.

وبالنسبة للكويت، تأمل وزارتا الدفاع والخارجية أن يوافق الكونغرس على عقد بقيمة 400 مليون دولار لصيانة وتحديث مروحيات هجومية من طراز "أباتشي" سبق أن بيعت للقوات المسلحة الكويتية.

واعتبرت واشنطن أن الكويت "تلعب دوراً مهماً في الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة من أجل ضمان الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط من خلال توفير قاعدة ومدخل وعبور للقوات الأمريكية إلى المنطقة".

وسائلُ إعلام مقربة من الحكومة التركية:

أمريكا تُنشئُ قاعدةً عسكرية غرب الحسكة السورية

المسيرة - متابعات:

أكّدت وسائلُ إعلام مقربة من الحكومة التركية، قيام الولايات المتحدة بتأسيس قاعدة عسكرية غرب مدينة الحسكة السورية.

وذكرت صحيفة "ديلي صباح" التركية، أن هذه الأنباء جاءت تزامناً مع التلميح التركي إلى احتمال إغلاق قاعدة إنجيرليك الجوية في وجه القوات الأمريكية، نتيجة الخلاف القائم بين البلدين من دعم الولايات المتحدة للمسلحين الأكراد في سوريا.

وأشارت إلى مصادرَ قالت إنها مقربة من رئيس إقليم كردستان العراق، مسعود بارزاني، أن "مركزَ التنسيق الأمريكي في المنطقة اتخذ من معسكر تل بيدر قاعدةً جديدةً له، تضُمُّ 800 جندي أمريكي من القوات الخاصة، إضَافَةً إلى مدربين وأسلحة ومعدات وآليات عسكرية".

وأضافت أن القاعدة العسكرية الجديدة تأتي في إطار التحضيرات لمعركة دير الزور، إضَافَة إلى تقديم الدعم والمشاركة الفعلية في معركة الرقة ضد تنظيم "داعش".

أولويات السياسَة الخارجية لدى الساكن الجديد للْبيت الأبيض:

تصعيد "دور السيسي" على حساب السعودية، وتسليح الجيش المصري ينطوي على رسالة سياسية!

المسيرة - متابعات:

تقصَّدَ الناطقُ الجديدُ باسم البيت الأبيض في أول لقاء صحفي له الإشارة للاتصال الهاتفي الذي جمَعَ الرئيسَ دونالد ترامب بالرئيس المصري عبدالفتاح السيسي.

وشرح الناطقُ شون سبيسر بان ترامب والسيسي تحدثا عن زيارة قريبة للرئيس المصري للولايات المتحدة الأمريكية إلى جانب الحديث عن العلاقات الثنائية بين البلدَين واستمرار المساعدات العسكرية الأمريكية لمصر.

ويبدو حسب مراقبين ودبلوماسيين عرب بأن إدارةَ الرئيس ترامب تتقصد تفعيل الدور المصري والإيحاء بأنها ستحقّق أقصى طاقات الانفتاح مع النظام المصري الذي يرتبط حالياً بعلاقات مضطربة مع السعودية ويسعى لتعزيز استراتيجية التفاعُل مع روسيا.

وترصُدُ العواصم العربية النمو الملموس في الاتصالات بين ترامب والسيسي وعلى أكثر من صعيد وقد بدأ التواصل من أيام الحملة الانتخابية الرئاسية واستمر فيمَا بعد بصورة متسارعة.

ولفت المراقبون إلى أن تسليح الجيش المصري وتعزيز المساعدات العسكرية لمصر في عهد ترامب قد ينطوي على رسالة سياسية تؤشر على نوعية التحالف مرحلياً في ذهن الإدارة الأمريكية.

وكان العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز قد اعلن عن تطلعه لتوثيق أواصر مستقبل العلاقات الإيجابية مع الولايات المتحدة فيما كان نظيره الأردني عبدالله الثاني قد أعلن بأنه سيلتقي ترامب في شهر أذار المقبل.

العراقُ يعلنُ تحريرَ الجانب الأيسر من الموصل بالكامل

المسيرة - متابعات:

أعلن رئيسُ الوزراء العراقي حيدر العبادي، تحريرَ الجانب الأيسر من مدينة الموصل كبرى مدن محافظة نينوى بالكامل من قبضة تنظيم "داعش".

وقال العبادي في مؤتمر صحفي ببغداد، يوم الثلاثاء: إن القوات العراقية أنجزت مهمة تحرير الجانب الأيسر من الموصل بالكامل من قبضة جماعة "داعش".

وأكد العبادي أن "القوات العراقية هي وحدها التي أنجزت المهمة وتمكنت من تحرير الأرض وانه لا توجد أي قوات أجنبية تقاتل على الأرض في المدينة".

وقال العبادي إن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب "بعثت رسائل بمضاعفة الدعم الأميركي للعراق وليس استمراره فقط".

وإذ صرح مستشار في رئاسة الوزراء، أن العبادي يعتزم زيارة الموصل؛ لبحث خطة وموعد تحرير الجانب الأيمن مع القيادات الأمنية هناك، كشف العبادي أنه وقّع "27 مذكرة لإعادة بناء مشاريع مختلفة في المناطق المحررة".

ويضم الجانب الأيسر أكثر من 60 حياً سكنياً وبتحريره لم يتبق من مدينة الموصل معقل داعش الأخير في العراق سوى أحياء الجانب الأيمن وهي أقل عدداً من أحياء الأيسر، إلا أنها تضم المدينة القديمة بشوارعها وأزقتها الضيّقة.

ومن المرجح أن تنطلقَ قريباً عملياتُ تحرير الجانب الأيمن الذي يضم جامع "النوري" الكبير الذي ألقى من على منبره زعيم "داعش" أبو بكر البغدادي خطبة إعلان دولته الإسلامية.

وكانت وزارة الدفاع العراقية أعلنت مساء الاثنين، في بيان نشرته على موقعها الإلكتروني عن تحرير الساحل الأيسر لمدينة الموصل بشكل كامل، مؤكدة أنه لم يتبق سوى الإعلان الرسمي للقائد العام للقوات المسلحة.

لماذا تغيّر خطابُ «العرب».. من مناهضة الكيان الإسرائيلي إلى التطبيع معه؟!

على هامش اجتماع حلف الناتو الأخير في بروكسل التقى نائب رئيس أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي يائير غولان برؤساء أركان بعض الجيوش العربية مثل مصر والأردن والبحرين والكويت والمغرب وتونس، كما التقى غولان أيضاً مع رئيس الأركان التركي خلوصي آكار، وقد أكد المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي حصول هذه اللقاءات.

وتتعاوَنُ هذه الجيوش العربية مع الجانب الإسرائيلي في عدة مجالات منها تعاون تل أبيب مع نظام المنامة لقمع الشعب البحريني والتعاون الأمني بين الكيان الإسرائيلي والأردن ضد الفلسطينيين والتعاون الأمني بين مصر والكيان الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني.

إن العالم العربي وزعماءه الذين كانوا يقودون في يوم من الأيام الخطاب المناهض لكيان الاحتلال الإسرائيلي في شوارع القاهرة وطرابلس وبغداد ودمشق وخاضوا عدة حروب مع هذا الكيان قد أصبحوا عاجزين منذ عدة عقود عن القيام بدورهم وباتوا يقفون في طابور التصالح مع هذا الكيان ومد جسور العلاقات.

واذا أمعن المرء النظر في التطورات والحقائق الجارية يجد بأن الملوكَ والزعماء العرب الذين اختاروا التقارُبَ مع تل أبيب هم الذين يقمعون مطالبَ شعوبهم المحقة فكلما كان هذا الملك أو الرئيس قمعياً أكثر كلما يتحرك بسرعة أكبر نحو التعاون الأمني مع الكيان الإسرائيلي، فهناك فرص وتهديدات مشتركة دفعت هذه الدول نحو الارتماء في الحضن الإسرائيلي.

وإذا أردنا شرح هذه التهديدات والفرص فهي كالتالي:

التهديدات:

1 – الأزمات الداخلية

تعتبر الأزمات الداخلية أحد بواعث القلق الرئيسية لدى الأنظمة العربية والتي تدفعهم نحو مد جسور العلاقات مع الكيان الإسرائيلي وخاصة التعاون العسكري والأمني مع هذا الكيان للاستعانة به في التغلب على القوى الشعبية.

2 – الفوضى الإقليمية

إن الخطرَ الآخرَ الذي يهدد الأنظمة العربية وأدى في بعض الحالات إلى سقوط رؤساء وملوك مستبدين هو انتشار الاضطرابات في المنطقة وقد أدى الضعف الأمني والاستخباري للتغلب على هذه الأزمات إلى الانجرار نحو التعاون العسكري والاستخباري مع الكيان الصهيوني للتستر على نقاط الضعف وكذلك التغلب على الأزمات التي تهدد العروش.

الفرص:

1 – احتواء إيران

يعتبر هذا الأمر هاجساً لدى بعض الدول العربية وفي مقدمتهم السعودية ويتخذه هؤلاء ذريعة لتحسين علاقاتهم مع تل أبيب والبدء بتعاون عسكري واستخباري مع كيان الاحتلال، فبعد هجمات 11 سبتمبر واحتلال العراق تهيأت الظروف لامتداد النفوذ الإيراني في العالم العربي وتحرك بعض الدول العربية بقيادة السعودية لاحتواء إيران وعمدوا إلى إطلاق مشاريع خبيثة مثل التخويف من الشيعة وَإيران فوبيا.

2 – الانضمامُ للمنظومة الاستراتيجية الأمريكية

بعد التمدد الأمريكي في الشرق الأوسط وخاصة تمدد الناتو نحو غرب آسيا تهيأت الظروف لتحسين العلاقات بين الأنظمة العربية وتل أبيب، وتمارس واشنطن الضغوط أيضاً على هذه الأنظمة للانفتاح على التعاون الاقتصادي والعسكري والامني مع الكيان الصهيوني ليلعب هؤلاء دوراً أكبر في المنظومة الاستراتيجية الأمريكية في المنطقة، وسيؤدي ذلك إلى تمتع هذه الأنظمة العربية بالدعم الإسرائيلي أيضاً إلى جانب الدعم الأمريكي المقدم لهم للتغلب على أزماتهم الداخلية والإقليمية.

إن هذه التهديدات والفرص بالإضَافَة إلى التعاون الاقتصادي بين الأنظمة العربية والكيان الإسرائيلي أدّى إلى تغيير الخطاب العربي نحو الكيان الإسرائيلي وتحرك هذه الأنظمة نحو توثيق العلاقات مع كيان الاحتلال ومن المحتمل أن تشهد الأعوام القادمة انفتاحاً عربياً رسمياً أكبر على كيان الاحتلال الإسرائيلي.

*موقع الوقت التحليلي

المسيرة

www.almasirahnews.com

سياسية- شاملة
تصدر كل اثنين وخميس

العدد (193) الخميس 26 يناير 2017م الموافق 28 ربيع الثاني 1438هـ

علينا أن نجعلَ من تحدّي العدوان حافزاً قوياً للنهوض وأن أكبر ما يشـكّلُ علينا خطراً هو التقصير وأقسم لك يا شعبَنا اليمني، بالتوكل على الله إنك قادرٌ على أن تقهَرَ الأعداءَ وتنتصرَ عليهم.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمـــــة أخـــيرة

فلتُحرَق الترامبية بولاعة!

علي المَحَطُّوري

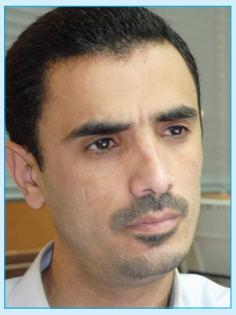

أمريكا في حقبتها الترامبية تواصِلُ تسعيرَ العدوان على اليمن بمد الخليج والسعودية بالصفقات كما هي تمد كيان العدو الإسرائيلي بما يحتاجُه من دعم لإطلاق مشروع التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية والقدس المحتلتين، لتتضحَ بذلك ملامحُ الحقبة الترامبية بنزعتها نحو تصفية القضية الفلسطينية، وإخماد ثورة اليمن الصاعدة.. وبعد فشل عامَين.. يجري تسخينُ الساحل لانتزاعه من يد الجيش واللجان الشعبية ودفعهم إلى الداخل..، وهو ما لم يتمكن العدوُّ من إنجازه رغم ما لديه من عتاد عسكري أمريكي.. تحوّل أَمَـــام المقاتل اليمني الثائر.. في كثير من الجبهات إلى خُردة تُحرَقُ بولاعة، وحتى فخر الصناعة الأمريكية كالأباتشي.. (وقد أُسقطت في المخاء أمس الأربعاء) تبين أنها ولا شيء.. أَمَـــام رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه.. فأمدهم بكل شيء.

تخرُّج دفعة جديدة من المقاتلين المتخصّصين في عمليات الاقتحام والقناصة وهندسة الألغام

تخرّجت دفعةٌ جديدة من المقاتلين المتخصصين في عمليات الاقتحام والقناصة وهندسة الألغام، يوم أمس، بحضور رئيس الثورية العليا الأستاذ محمد علي الحوثي.

ونظّم المشاركون في الفعالية عرضاً عسكرياً ومناورة حية لعمليات الاقتحام والتلغيم والكمائن وعمليات القنص أظهرت مدى المهارات التي يتمتعون بها ومدى جهوزيتهم العالية لخوض معركة العزة والكرامة، مؤكدين إصرارَهم على مواجهة العدوان الامريكي السعودي الغاشم وتلقينه دروساً في جبهات القتال.

كما أكدوا مواجَهة الغزاة ومرتزقتهم المنافقين بشتى الطرق والوسائل حتى تحرير البلد واستعادة كافة قراره السياسي.

وأشاد المشاركون بجهود الأَبْطَال البواسل من أَبْنَـاء الوطن الأبي الذين أثبتوا في المعارك أنهم بالله أقوى من كُلّ الجيوش المحتلة والغازية التي أتت إلى بلدنا وإلى سواحلنا وتلك التي تحلق في أجوائنا، وأثبتوا أن كُلّ خيارات العدوان ستبوء بالفشل مهما كانت إمْكَانياتهم.

بالسم

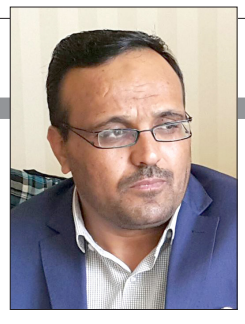

دروسٌ من معركة المخاء

حميد رزق

الصَّخَبُ الإعلاميُّ الذي أطلقه العدوُّ عبرَ أَبْوَاقه المختلفةِ، خلال الثلاثة الأيّام الماضية، حول معركة الساحل الغربي ومزاعِم السيطرة على المخاء، يتضمَّنُ دروساً وفوائدَ عديدةً يجبُ أنْ لا تغادِرَ دونَ أن نستفيدَ منها.

الفائدةُ الأولى: نكتشفُ مجدّداً أسلوبَ العدو في المزاوجة بين الحربِ النفسية وبين العمليات العسكرية الميدانية، وهذا الأسلوبُ هو ذاتُه الذي تكرّر كثيراً، والجميعُ يعرفُ أن أَبْوَاقَ العدوان أطلقت عشراتِ المرات معارِكَ تحرير صنعاء وصعدة ومأرب والجوف وتعز وإب والبيضاء وذمار وعمران، وفي كُلّ مرة يخدعون الناسَ ثم تتلاشى حملاتُهم دون أن يتيحَ إعْلَامُ العدوان فرصةً لجمهوره ليسألَ عن مصير تلك العمليات التي أطلقوها وحشدوا لها إعلامياً وعسكرياً، ولماذا تلاشت دون أن يوضّحوا لمتابعيهم الأَسْبَابَ التي تقفُ وراء ذلك الفشل والتلاشي.

الفائدةُ الثانية: الجيشُ واللجانُ الشعبيةُ يعتمدون أساليبَ عديدةً في المواجهة تأخُذُ في الاعتبار طبيعةَ المنطقة وآلةَ العدو وعتادَه المستخدَمَ في المعركة، فعلى سبيل المثال المواجَهةُ في الساحل تختلفُ عنها في مناطقَ أُخْـــرَى، وطبيعةُ المعركة تجعَلُ الجيشَ واللجان يتعاملون مع قطعان العدو وسلاحِه الجوي والبحري بطريقة تعتمدُ الانتشارَ في الأماكن المكشوفة واستدراج قطعانِ المرتزقة إلى كمائنَ محكمةٍ يتم فيها التنكيلُ بعناصر الارتزاق واصطيادُهم بيُسر وسهولة.

ثالثاً: العدوُّ غالباً يأخُذُه غُرورُ امتلاك سلاحِ الجو والسلاح الحديث والأَكْثَـر فتكاً، كما يغلُبُ على أفراده على الأرض الجُبنُ والخشيةُ من مواجهة أبطال الجيش واللجان الشعبية لما يعرفونه عنهم من البأس والشجاعة والثبات، فيلجأ العدوُّ من خلالِ الإعْلَام إلى صناعةِ الانتصارات الوهميّة لرفعِ معنويّات مرتزقته وإيهام الجمهور المُحبَطِ المؤيّد للعدوان أن ثمةَ انتصاراتٍ ومكاسِبَ تحقّقها عناصرُ الارتزاق التي يُطلِقون عليها زُوراً مسمى الجيش الوطني والمقاومة.

رابعاً: أثبت ويُثبِتُ الجيشُ واللجانُ الشعبيةُ، أنهم في حِصانةٍ كبيرة وعالية عن التأثر بإرجافات أَبْوَاق العدوان السعوديّ الأمريكي، وإذا كانت تلك الأَبْوَاق تملأُ الفضاءَ ضجيجاً بأكاذيبها فإن المجاهدين بالميدان يخطّون بصمودهم الحقائقَ على الأرض التي ما تلبثُ أن تتضحَ أَمَـــام العالم فتكونُ خسارةُ العدو مزدوجةً، خسارةُ الميدان وخسارةُ المصداقية والمهنية في نقل الأخبار..

خامساً: كشفت معركةُ المخاء الأخيرة وأيضاً معاركُ نهم وتعز، أن زمامَ المبادرة ممسوكٌ بقوّة وثبات وتمكّن من قِبَل أبطال الجبهات ورجالها وشبابها الأشاوس، وكانت معركةُ المخاء خيرَ دليل على تحطّم أحلام العدوان على صخرة أولئك الأبطال الشامخين الثابتين ممَّن لم تهزهم آلافُ الغارات التي يستخدمُ فيها العدو أفتكَ الأسلحة، فكيف تهزُّهم حملاتُ الضجيج الإعلامية؟!

سادساً: نقفُ على عتباتِ ذكرى مرور عامَين على العدوان، وهي المناسبةُ التي تجعَلُ العدوَّ يحسُّ بالفضيحة والخزي والعار، فيلجأ إلى الدفع بمرتزِقته إلى الانتحار، أملاً في انجازٍ عسكري يخفِّفُ من وطأة فضيحته وخسارته.

سابعاً: الشعوبُ هي المنتصِرةُ، أمّا وهي متوكلةٌ على الله ومتسلحةٌ بالثقة فيه فلا مجالَ لأيةِ قوَّةٍ على وجه الأرض أن تهزمَها وتُزعزِعَ إيْمَانَها ويقينَها بعدالة القضية التي تقَاتِلُ من أجلها.